إحراج الدولة



مقتل الطالب الإيطالى مأزق جديد أمام السيسى



تصريحات الزند عن الإعدامات تثير جدلاً

أطباء مستشفى المطرية كرة ثلج

واعتقال جاويش باتهامات غير متماسكة

03-05

عناصر المخابرات بالسفارات ترفع تقارير للمستثمرين عن مصر 06

معرض الكتاب تحول إلى أكشاك لأصحاب «السبابيب» وأكثر المبيعات لمطبوعات بلا مضمون 02

قانون التعليم العالى حائر بين الوزارات 08

اللجان النوعية تكتب مشهد النهاية لـ «دعم مصر» 07

الاقتصادى

11-09



6 ملايين وحدة سكنية تنتظر تعديل قانون الإيجار القديم



نقص العمالة بقطاع التشييد يؤخر المشاريع القومية



طرح مصر للطيران والاسكندرية بداية العودة للخصخصة

مطالبات بالقضاء على الفساد فى المناطق الحرة

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 195 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 9-15 فبراير 2016 -
من 30 ربيع آخر- 6 جمادى الأول 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

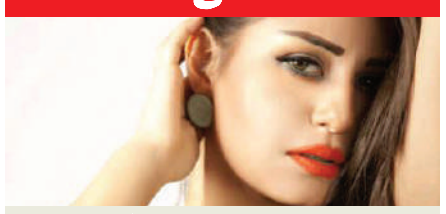
المشهد
لا سقف للحرية

تقارير



تحذيرات من عودة «زيكا» لمصر وتكرار ملاريا الأربعينيات 13

فن



منة فضالى: مليش فى الإغراء.. وشبعت ضرباً فى «سلسال الدم» 14

رياضة



دعوة السيسى للألتراس صفحة جديدة مع الجمهور 15

بعد تنويه السيسى عن إمكانية حدوثها.. شباب يرونها كارثة

عواقب سيئة لرفع أسعار الإسكان الاجتماعى والمياه



مجلس الأمن خلال التصويت

تباينت ردود الفعل على تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال افتتاحه عدداً من المشاريع العقارية والرياضية، والتي أشار فيها إلى ضرورة رفع أسعار وحدات الإسكان الاجتماعي، ونوه إلى احتمالات رفع أسعار تعريفة المياه نظرا للتكلفة المرتفعة لمحطات المياة، حيث اعتبر محللون وخبراء هذه التصريحات من باب المصارحة التي اعتادٍ عليها الرئيس خلال خطاباته بما يمثل تحفيزاً للشباب وإطلاعهم على حقائق الأمور، فيما اعتبر أخرون أن هذه التصريحات صادمة ويمكن أن تتسبب في زيادة الغضب والنقمة لدى الشباب من سوء أوضاع البلاد.

وكان الرئيس السيسى قد افتتح ٣٤ مشروعًا جديدًا نفذتها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ووزارات الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والشباب والرياضة، حيث قال السيسي إنه تم تطوير ٢٧٠٠ ساحة رياضية خلال العامين الماضيين لتأهيل الشباب للعمل في المحليات والمحافظات.

ووجه السيسي رسالة للشباب خلال المناسبة قائلا: "المشاكل مش بتتحل في يوم وليلة، ونسعى لمواجهة الإشكاليات التي تراكمت خلال السنوات الماضية"، مؤكدًا أنه يحاول حلها بصدر مفتوح"، موضحًا أنه لا يمكن لأحد أن يتدخل في القضاء، وأكد أن دعوته للحوار مع الألتراس ليس معناه التدخل في القضاء.

ويرى محللون أن الأمر قد يتحول إلي موجه من الغضب في ظل غلاء الأسعار بداية من المأكل وحتي المسكن.

يسري العزباوي، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية، يقول إن توجيه السيسي لوزير الإسكان غير مقصود به رفع الأسعار ولكن يقصد أن الدعم الذى قدمته الدولة أكثر من الدعم الحقيقي التي تكفلته الأخيرة، موضحًا أن ذلك لبناء أكبر عدد من الوحدات السكنية.

وأضاف العزباوي، لـ«المشهد»، أن مطالبة السيسي بالزيادة، لجذب مشاركة الناس فى التكلفة، وبناء عدد أكبر من المساكن تضم ملايين الشباب.

ولفت العزباوي إلي أن بعض الناس تحصل على هذه الوحدات للتجارة فيها دون أدني مسؤولية تجاة الدولة، موضحًا أن السيسي مستمر فى المشروعات التي وعد بها المصريين منذ توليه الرئاسة.

بدوره قال الدكتور صلاح الجندي، الخبير الاقتصادي، إن احتمالية زيادة أسعار الوحدات السكنية على الشباب، لابد أن تتم بدراسة كافية ومقنعة فى نفس الوقت، قائلا: «الشباب مش ناقص». وأوضح أن هذا الموضوع فى حال تطبيقه ستكون عواقبه سيئة، وقد يحدث موجه غضب لدي الشباب، مضيفاً أن الحالة الاقتصادية متخبطة، وأن رواتب الشباب ضعيفة.

الجندى: لابد من دراسة عميقة و«الشباب مش ناقص»

وأكد الجندي، لـ«المشهد»، أن أى قرار فيما يخص ارتفاع الأسعار لابد وأن يتم بدراسة عميقة، لأن الشباب في حالة يرثي لها، ولابد من مراجعة زيادة أسعار الوحدات السكنية بصورة دقيقة ومتماشية مع أحوال الشباب الاجتماعية.

وفيما يخص عدم توافر السلع التموينية للمواطنين، وبالأخص الزيت، أكد الجندي أن الدولة هي المسؤولة عن ذلك، وقد تكون أزمة مؤقتة، مشيرًا إلي أن الدولة كفيلة بحلها.

دكتورة يُمن الحماقي، الخبيرة الاقتصادية، قالت إن الحل يكمن في رفع انتاجية الشباب، لزيادة الرواتب وبالتالي سهولة حصولهم على الوحدات السكنية أى كانت أسعارها.

وأشارت الحماقي، لـ«المشهد» إلي أن الشباب في مصر إنتاجهم ضئيل جدًا، في حين أن المصري في الخارج ناجح جدًا، فلابد من تطبيق ذلك هنا في وطننا.

وأضافت الحماقي: حتي نساعد الشباب في الحصول على مستحقاتهم، لابد من معرفة، كيف نرفع انتاجية العمالة المصرية حتي تزيد رواتبهم؟. وبالتالي لن يكون هناك أعباء على الدولة.

وحول ردود فعل بعض الشباب والناشطين، أكد الناشط السياسي، عصام الشريف، منسق الجبهة الحرة للتغيير السلمي، أن تلويح السيسي برفع سعر الوحدات السكنية يخصم من رصيده الشعبي، نظرا لتردي الحالة الإقتصادية.

وأضاف الشريف، لـ"المشهد"، أن حالة البطالة لدي قطاع كبير من الشباب يؤثر بالسلب علي مستقبلهم، موضحًا أنهم غير قادرين في توفير السعر الحالي، فكيف لهم أن يوفروا السعر الجديد،

وأشار الشريف، إلي أن هذا التصريح صادم لقطاعات كبيرة من المجتمع، ولابد من إعادة النظر فيه قبل إحداث كارثة لدي الشباب.

فيما قالت الناشطة السياسية، إيناس فؤاد علام، إن مجرد الحديث عن زيادة الأسعار، سيكون بمثابة مسمار فى نعش النظام الحالي، موضحة أن المواطنين لديهم ما يكفي من المشاكل.

وتساءلت علام، كيف يتم رفع الأسعار في ظل البطالة التي يعيشها الشباب، قائلة: "هو في شغل علشان يرفعوا الأسعار.. يعني ولا شغل ولا جواز"، لافتة إلي أن الشعب بداخله غضب كبير مما يحدث بداية من غلاء أسعار السلع الغذائية وحتي مساكن الشباب.

وأوضحت علام، أن الشباب أصبحوا في حالة إحباط تامة في ظل ما يحدث في عهد السيسي، قائلة: إن الرئيس لم يستطيع الوفاء بوعوده حتى الآن، بل يُحمل الشباب معظم المشاكل الحالية".

محمد موسى - أميرة الشريف

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة - من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر - 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

أنا بدون القراءة، قراءة أي شيء
شأني شأن مدمن لا يجد سيجارة،
لا أعرف كيف أنسى الوقت
وأجعله غير مسموع في انتظام قلبي ونَفَسي

عباس بيضون

جرت هذا العام تحت شعار «الثقافة فى المواجهة»

فى معرض الكتاب.. مبيعات لروايات وكتب بلا مضمون.. وأكشاك لأصحاب «السبابيب»

مناخ تجف فيه منابع الرأى الآخر وحرية التعبير وتتلاشى فيه صيحات الأمل والفكر الواعى وصحيح المعرفة

على النقيض من احتفال مصر فى يناير من كل عام بمعرض الكتاب.. أكبر احتفالية ثقافية تنتظرها مصر من العام إلى العام وينتظرها عشاق القراءة والمعرفة والثقافة.. احتفالية مبهجة تعطى أملا فى زيادة الوعى الثقافى للشعب المصرى بجميع طوائفه.. تلك الاحتفالية التى يتمنى جمهور القراء والمثقفين تكرارها فى العام عدة مرات وأن تمتد تلك الاحتفالية لتشمل محافظات أخرى وأن لا تقتصر على القاهرة فقط، حيث أن منظر الزحام الشديد على منافذ الدخول إلى المعرض يدعو إلى الفخر والسعادة فى بلد نسبة القراءة فيه ضئيلة للغاية مقارنة بدول أخرى..

وعلى الرغم من أن المعرض هذا العام يشهد عددًا من المبادرات الإيجابية والتى تهدف إلى تشجيع الزوار على القراءة وشراء الكتب، بدًات من مبادرة «كتاب ورغيف» بتصريح حلمى نمنم وزير الثقافه ٩٠٪ خصم على الكتب لحاملى بطاقة التموين.. وذلك على الكتب الخاصة بجناح المبادرة وحضور أفواج هائلة من نجوم السينما والتلفزيون والسياسيين وقادة الرأى للمشاركه بفعاليات معرض الكتاب، علاوة على زيادة عدد دور النشر وأن الكتب فى المتناول حيث تتراوح أسعارها فى المتوسط مابين ٢٠: ٣٠ جنيهًا و٢٠٠ للسلاسل، ومشاركة الصين لأول مرة، فضلا عن تخصيص مكان لأمانة الصحة النفسية للتواصل مع عن الحالات النفسية وعلاج الإدمان.

وبنظرة متأنية على شعار المعرض هذا العام «الثقافة فى المواجهة» نجده عنوانًا جديرًا بالتساؤل، فالحديث عن أى ثقافة وماذا تواجه؟ خاصة فى مناخ تجف فيه منابع الرأى الآخر وحرية التعبير وتتلاشى فيه صيحات الأمل والفكر الواعى وصحيح المعرفة. من ناحية أخرى تحتفى دورة هذا العام بالأديب نجيب محفوظ، بمناسبة مرور عشرة أعوام على رحيله، كذلك الاحتفاء بجمال الغيطانى كشخصية أدبية لهذا العام. فى حين تزايدت فعاليات الاحتفالية التى أقيمت حتى الآن، والتى تبدو فى مُجملها لا تخلو من التكرار لندوات الأعوام السابقة، اللهم إلا تغيير العناوين وبعض الشخوص، وثبات نسبة الحضور الضئيلة، والقاصرة أغلبها على قلة من المهتمين أو الَصحفيين.

الا ان أجواء المعرض كشفت لنا عن خبايا عقول أصبحت على حافه الهاوية الثقافية والفكرية وأكبر دليل على ذلك أن تصبح أكثر الكتب مبيعًا فى جميع دور النشر هى روايات بلا مضمون لا تمس اللغه ولا الأدب بأى صلة، ويا للأسف أصبحت هذه المدونات تستحوذ على اهتمامات الشباب وكل ما يجول فى خاطرهم أفكار خاوية بلا معنى.. وعلى الرغم من أن تلك الروايات تحمل أسعارًا خيالية مقارنة بباقى الكتب إلا أنهم يتهافتون عليها.. فقط يزدحمون على كتّاب العامية وناشرى الدكاكين وأصحاب مدونات الفيس بوك ويأتون من بلدان مختلفه ويتلهفون عليهم من أجل الحصول على توقيع لهم وأخذ صوره (سيلفى) معهم لنشرها على صفحاتهم الخاصه والتباهى بها أمام أصدقائهم وكانهم ليسوا بشرًا مثلهم.

أكد ذلك محمد الباز، رئيس تحرير البوابة نيوز، بأن المشكلات الآن ليست فى الصحافة وحدها بل الجمهور لديه مشكلات أيضا نتيجة الثقافة المشوهة ورغم أن الإعلام له دور فى توجيه الجمهور – على الرغم من تقصيره فى هذا المحور – إلا أنه الجماهير لا تستجيب وتبحث عن الموضوعات الهامشية التى لا تسمن ولا تغنى من جوع، مضيفًا بأنه كما يوجد إعلاميون غير مؤهلين بشكل كامل فى أداء الرسالة الإعلامية فيوجد أيضا جمهور جاهل لا يتقبل الرسالة الإعلامية الإيجابية.

محمد الباز: إعلاميون غير مؤهلين لأداء الرسالة الإعلامية.. وجمهور لا يتقبل الرسالة الإعلامية الإيجابية



محمد الباز

رئيس المكتب المصرى للمطبوعات: المعرض لا يليق بمستوى الكتب المعروضة نهائيًا بسبب تدنى الخدمات



وإذا كنت عزيزى القارئ من رواد معرض الكتاب فليس غريب عليك مشاهدة شيالى المزق، وبائعى المشروبات الغازية، ومطاعم المأكولات بكل أنواعها، عمال الفراشة، بائعى السجائر بجوار صالات عرض الكتب المتناثرة بالمعرض الضخم الذى لم يخل من «سبابيب» ينتظر أصحابها موسم الثقافة الأشهر بمصر لكسب الرزق، وخلق سبوبة سريعة لا تتعارض مع الثقافة وأهل الأدب.

بعد أن صارت دور النشر فى مصر أكثر من أفران العيش، وأكشاك النواصى صار أصحاب السبابيب أكثر من المثقفيدن أنفسهم، تراهم منتشرين على الأرصفة فى جوانب المعرض على وجوههم ابتسامة عريضة لشد الزبون، يزدحم رواد معرض الكتاب حولهم، وتتكاثر الوجوه على الرغم من ارتفاع الأسعار المبالغ فيه، والذى تفرضه غياب الرقابة على التسعيرة داخل معرض الكتاب.

أيضا سوء التنظيم وتراكم أكوام القمامة وسط الطرقات وحول صالات الكتب وانقطاع التيار الكهربى.. حيث أوضح ممدوح بدوى- مدير أرض المعارض – فى تصريحاته أن أرض المعارض غير مؤهلة لإقامة أى معرض، مشيرًا بأن إدارة المعرض قامت بشراء الكابلات على حسابها الشخصى، هذا بالإضافة إلى شراء خيم وشبكات حراسة.

مدير أرض المعارض: المركز غير مؤهل لإقامة أى معرض وقمنا بشراء الكابلات على حسابنا الشخصى



على جانب آخر صرح الكاتب أحمد حامد راضى رئيس المكتب المصرى للمطبوعات بأنه يرى أن المعرض لا يليق بمستوى الكتب المعروضة نهائيًا بسبب تدنى الخدمات، كما أن هناك تراجعًا شديدًا فى المستوى الثقافى للشباب وتدنى فى حاله القراءة وذلك لضعف المحتوى الثقافى الموجود حاليًا والمنشور من قبل دكاكين نشر وليس من خلال ناشرين حقيقيين حيث تأخذ هذه الدكاكين القصص والروايات القصيرة وغيرها من الأشعار الهزيلة من أشخاص مقابل عائد مادى فقط.. لافتًا بأن الذى ساعد فى نشر هذا الاتجاه وتناميه هو مواقع التواصل الاجتماعى فيرى أن الشباب الآن لديهم شهوة الكلام دون النظر لمضمون الحديث والتى تؤدى إلى أن الشاب من هؤلاء يتخيل أنه بمجرد زيادة عدد المشاهدين له واللايكات على صفحته فهو لا مثيل له.. وهذا يعد خطرًا على الثقافة والأدب والفكر بصفة عامة.



أكد حامد أيضا بأن رغم سهولة الحصول على الكتب مجانًا من مواقع التحميل إلا أن هذا لم يحدث طفرة فى مبيعات الكتب الإلكترونية المطبوعة وأن الكتاب مازال له معجبيه ومستمتعين بلمس الورق أثناء القراءة والاعتزاز به رغم قراءة محتواه عدة مرات، منوها بأن الكتاب له كاريزما خاصة حيث يأخذ القارىء إلى عالم من الخيال الذى لا يجده فى غيره من الوسائل

أكثر الكتب مبيعًا هى روايات بلا مضمون لا تمت للغة ولا الأدب بأى صلة

وأشار إلى أنه من مبادرات النهوض بالحالة الثقافية للشباب وتشجيعهم على القراءة فقد بدأ الشيخ محمد بن راشد بدولة الإمارات مبادرة تحدى القراءة على المستوى العربى وأن هذه المبادره سوف تخلق حالة رائعة فى الإقبال على القراءة حيث سيتم العمل على إيجاد روح المنافسة فى القراءة ومن ثم توزيع الجوائز على الفائزين وذلك على خمسين مليون كتاب وبعض الكتب سيأخذ منها مليون نسخة ويتم التنافس بين الطلاب على تصفيات المدارس والمناطق والمحافظات ويضم إعمار ما بين ٨: ١٩ عام ويرى أن هذه المبادرة سوف تحدث طفرة فى المستوى الفكرى والثقافى للأطفال والشباب.

القمامة والشيائل ومحلات الأكل أكثر من صالات الكتب والمطاعم السورية تغزو المعرض

وفى النهاية فإن المتأمل فى مسيرة المعرض لهذا العام يجد نفسه فى حيرة من أمره بين تطلعات الشباب نحو الميل إلى وسائل التسلية والترفيه ووجبات القراءة السريعة التى لا تثرى فكرًا ولا تنشىء ثقافة أو تخلق أدبًا هادفًا،وبين قلة متثقفة وواعية قطعت المسافات وجابت البلاد والمحافظات لتصل إلى أرض المعارض ترتوى من معين الفكر والأدب وتنمى ثقافتها من خلال الوقوف على كل ما هو جديد فى عالم المعرفة.. وهل تحمل الأيام والشهور القادمة إعلاما هادفا إلى توجيه العقول وتنمية القيم الثقافية ونشر الوعى المعرفى وتأخذ بيد الأجيال القادمة إلى طريق الخير والمعرفة والسلام.

أبـرار بدر

حق الرد

«الرى»: تنظيف ترعة أبو السجا بالقليوبية بصفة دورية

ردا على ما نشرته «المشهد» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٧ تحت عنوان «القمامة والأمراض والإهمال يد واحد فى القليوبية» أفادت وزارة المواد المائية والرى أنه بالبحث والدراسة بمعرفة أجهزة الوزارة تبين أن الشكوى تقع على ترعة أبو السجا العمومية بمحافظة القليوبية، كما أن هذه القمامة ملقاه داخل المجرى المائى بمعرفة المواطنين المتضررين، وتم مخاطبة مجلس مدينة قليوب لوضع صناديق قمامة ويتم تنظيف الترعة بصفة دورية ضمن عقد التطهيرات الجارى.

محطات



بهاء الدين حسن

ويظل عشق الشاعر صلاح جاهين لمصر هو نموذج الحب الحقيقى ، والذى يجسدة فى رائعته «على إسم مصر»..

(بأحبها وهى مالكه الأرض شرق وغرب
وبأحبها وهى مرميه جريحة حرب
بأحبها بعنف وبرقه وعلى إستحياء
وأكرهها وألعن أبوها بعشق زى الداء
أسيبها وأطفش فى درب
وتبقى هى فى درب
وتلتفت تلاقينى جنبها فى الكرب) !!

أما الحب من نوعية « إنتى قولى وأنا أديكى ، وبجوز عيونى أفديكى « حب إذا تم وضعه تحت مختبر لقياس مدى مصداقيته بالإعلان عن حاجة مصر الضرورية لجوز عيون كانت الإجابة ... «عليكم وعلى مغربى للعيون»!!

فهو حب أشبه بحب ذلك الشاب الذى جلس مع حبيبته فى حديقة وقال لها «أطلبى أى حاجة أنفذهالك.. حتى لو تطلبى منى أحط نفسى قدام القطر» !!

وإذا بشاب مفتول العضلات ضخم الجثة ممن يتمرنون فى صالات الجيم يمر أمامهما فتذكرت حادثة حدثت معها على باب الحديقة قبل دخولها فقالت له.. «هذا الشاب عاكسنى على باب الحديقة « فما كان منه إلا أن عنّفها وقال لها « لما تتعاكسى أبقى إتعاكسى من حد رفيّع « !!

فمصر ليست فى حاجة إلى بياعين كلام ظاهرهم عكس باطنهم ، فهؤلاء يجب أن تنهج معهم مصر نهج الشحرورة وتقولها لهم علانية « كلام كلام كلام ، مابآخدش منك غير كلام « وكذلك مصر ليست فى حاجة إلى روميو يقف لها تحت الشرفة لينشد لها أشعاره ، لأن مصر ليست « جولييت « ، ولالوقفة محمد فوزى تحت بلكونة ليلى مراد يبثها لوعته فالزمن لم يعد زمن الوقوف تحت الشرفات أو البلكونات فى الوقت الذى يقف فيه البعض طويلا تحت الدش على أمل أن تصعد المياه إلى الدور الثانى !!

مصر فى حاجة لمن يزرع ويحصد ، مصر فى حاجة لمن يصنع ويبنى ، مصر فى حاجة لمن يضمد جراح أبنائها ويتعامل مع شبابها على أنهم عصافير لايجوز ضربهم بالخرطوش أو حبسهم وتكبيل حرياتهم !!

وإذا كان قرص الأذن أحيانا يكون محبة، فتعالوا نقرص أذن مصر من باب المحبة فالأب الذى يعنف إبنه ليس معنى ذلك أنه يكرهه ، فالتقويم أحيانا يلزمه الشدة !!

فالحب الحقيقى لايكون برش السكر فقط، فالملح له دور أيضا ، وكما قال الشاعر الإعلامى جمال الشاعر « كل طهاة العالم أفادوا بأن قليل من الملح يعطى العلاقة طعما لذيذا « !! فلامنع من رش الملح على رأس مصر حتى من باب منع الحسد ، فتصوير مصر على أنها الدولة السُكر وباقى الدول « لفتّ « فاللفت من المخللات الفاتحة للشهية ، والكثير يقلقه السَكر بعد إرتفاع نسبة مرضى السكر فى مصر !!

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول «رحم الله امرىء أهدى إلي عيوبى» أو كما قال الأجداد «يابخت من بكانى ولاضحك الناس عليا»!! ففى الوقت الذى ترى فيه أن مصر هبة النيل ، فالبعض الآخر يرى أن مصر فى ظل إستمرار أثيوبيا فى بناء سد النهضه أنها هبة « المصننه « بنت بتاع الطرشى !!

عجاجيات

(الست) إخلاص واجادة



عبدالغنى عجاج

كان وما زال لقب (الست) يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأم كلثوم كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى والأمين العام لجامعة القلوب العربية والتى لم يتفق العرب على شىء مثلما اتفقوا على حبها، بل وعشقها جمعتهم حول صوتها من المحيط إلى الخليج الخميس الأول من كل شهر.

فى مثل هذه الأيام من عام ١٩٧٥ انتقلت أم كلثوم إلى رحاب الله أى قبل ٤١ عاما ... غابت "ثومة" جسدًا لكنها مازالت حاضرة وبقوة فى قلوبنا وآذاننا وأسماعنا ... ما زالت تحتل قمة الغناء العربى بلا منازع .... مازالت الواحة التى نفئ إليها عندما نشعر بالصداع من تدنى مستوى أغلب غناء العصر الحالى .... مازالت أغنيات "ثومة" تقدم أقوى وأشمل موسوعة فى الحب والغزل العفيف .. ومازالت صاحبة أجمل وأرقى الأغنيات الوطنية مثل "مصر تتحدث عن نفسها" و"أجل إن ذا يوم لمن يفتدى مصر فمصر هى المحراب والجنة الكبرى"، ومازالت صاحبة أعظم الأغنيات الدينية "ولد الهدى" و"حديث الروح" و"الثلاثية المقدسة" ..

مع مرور الأيام والسنين على رحيل "ثومة" ورسوخ مكانتها وتأكد حضورها رغم الغياب يبرز السؤال لماذا وأى سر فى "ثومة"؟! نعم "ثومة" وهبها الله نعمة الصوت القوى البالغ التميز والتفرد ولكنها تلقفت هذه النعمة واجتهدت فى شكر الله عليها.. اجتهدت جدًا وأخلصت جدًا فى تطوير نفسها والارتقاء بموهبتها وتوظيفها كأفضل ما يكون.. لم تلتحق بجامعات ولا أكاديميات ولكنها حرصت أن تثقف نفسها.. نهلت من ينابيع الأدب والشعر.. قومت لسانها بقراءة كتاب الله القرآن الكريم... اجتهدت فى الاقتراب من كبار الأدباء والمفكرين...

والنتيجة برعت "ثومة" فى اختيار كلمات أغنياتها وبرعت فى إيصال معانى أصعب القصائد بكل اقتدار... وبرعت فى اختيار الملحن المناسب للكلمات المناسبة... وبرعت فى أن تكون الملحن الثانى لكل أغنياتها بإضافاتها الذكية الواعية على الألحان الأصلية.

أم كلثوم لم تكن مجرد مطربة بل كانت عالمة بشعرائها وملحنيها وموسيقييها وجمهورها.. كانت بليغة وهى تغنى وبليغة وهى تتكلم وبليغة فى حبها لمصر... طافت العالم لدعم المجهود الحربى بعد نكسة وهزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ وأكرمها الله بالرحيل بعد أن عاشت فرحة الثأر والعبور العظيم فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣.

ما أحوجنا إلى الكلثومية فى حياتنا والانحياز للاجتهاد والإخلاص فى العمل وحب مصر والإبتعاد عن الفهلوة والإتكالية... "ثومة" لن ننساك مهما مرت السنون والأيام... سلام عليك.

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

ليتَ الذي خلقَ العيونَ السودا
خلقَ القلوبَ الخافقات حديدا
لولا نواعسها ولولا سَحرها
ما ود مالك قلبه لو صيدا

لـِ إيليا أبو ماضي

مع استمرار مسلسل المحظورات الأمنية والاعتقالات

هجمة تكميم الأفواه مستمرة ضد النشطاء والصحفيين والمبدعين

لم تكن حالة منع الحقوقى جمال عيد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان من السفر هى الوحيدة بل هناك حالات كثيرة من الاعتقال والحبس الاحتياطى والمنع من السفر، فخلال الفترة الماضية قامت اجهزة الأمن بالقبض على العديد من النشطاء والصحفيين والأطباء وحبس إسلام جاويش رسام الكاريكاتير وخروجه بعد يوم من اعتقاله بالإضافة للحكم على إسلام البحيرى والكاتبة فاطمة ناعوت

رصدت «المشهد» آراء حقوقيين وإعلاميين حول الهجمة الأمنية الأخيرة، حيث قال خالد البلشى وكيل نقابة الصحفيين إننا نعيش أسوأ عصور الحريات فى مصر وهنا دولة أمنية تحكم فقط لا يوجد قانون والأمن مسيطر على كل شىء



وأضاف البلشى فى تصريحات لـ«لمشهد» أن هذا النظام تعوّد على كسر كل الأخلاقيات مشيرًا إلى أنه الآن لا يوجد غير واحد فقط وهو حل سياسى حتى يظهر البديل لأننا نعيش فى دولة بوليسية يجب التصدى لها.

وقال كريم عبد الراضي المحامي بالشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان إن المسالة كلها تتعلق فى اعتماد الدولة على الحلول الأمنية فى مواجهة كل فئات المجتمع، كحل وحيد لكل القضايا مع وضع شعار الحرب ضد الارهاب لتبرير ما ترتكبه الأجهزة الأمنية وتقنين افلات من يتورط فى جرائم منها من العقاب ومع غياب أي محاسبة وأضاف عبد الراضى فى تصريح لـ«لمشهد» «وبقى أن تتم ملاحقة أصحاب الرأى مهما كانت مهنتهم أو موقعهم فى المجتمع سواء صحفيين أو محامين، أو أطباء وغيرهم دون رادع وأصبحت الأجهزة الأمنية تستخدم التخويف لمحاصرة حرية التعبير وملاحقة أصحاب الرأى والزج بهم فى السجون وهذا الوضع لن يتغير إلا بتوافر إرادة سياسية».

وتابع عبد الراضى: اقتناع الدولة بضرورة وضع حلول سياسية بدلا من مواجهة كل الآراء والمشكلات بالحلول الأمنية فقط وضرورة محاسبة كل من يتورط فى جرائم أو انتهاكات مهما كان موقعه، والتوقف عن تدليل رجال الشرطة لأن الضغط الشديد يؤدى للانفجار.

وأكد المحامى كريم عبد الراضى على أنه كثيرًا فى السابق الأجهزة الأمنية بممارستها وضعت النظام السياسى كله فى مشاكل كبيرة مع المواطنين وكل مكونات المجتمع المصرى ولابد من التعلم من أخطاء الماضى.

وقالت شيماء أبو الخير، صحفية، استشارى فى مجال حرية الصحافة إن الصحفيين والباحثين والحقوقيين أصبحوا اليوم رهائن لدى النظام لا يعرفون ما هى الدية للنجاة بحياتهم وحريتهم من قبضة نظام متعجرف، قاس، يرتكب كل يوم انتهاكات جسيمة فى حق الدستور والقانون، بدءًا من انتهاك الحق فى الحصول على المعلومات من خلال القبض المستمر على شباب الصحفيين أو تجديد حبس بعضهم احتياطيًا دون توجية أى اتهامات لهم أو محاكمة بعضهم فى محاكمات غير عادلة أو موضوعية ، فقط من أجل التنكيل بهم وترهيب شباب الصحفيين.

وأضافت أبو الخير فى تصريحات لـ«لمشهد» بجانب ذلك لجوء الأجهزة الأمنية إلى سياسية متكررة لمنع صحفيين وباحثين ومدافعين عن حقوق الانسان من السفر للخارج. مما يدل على رعب الدولة من هذه الفئات التى باتت فاضحة لانتهاكات النظام. وتابعت أبو الخير«إجراءات منع السفر فى أغلبها كان يتم من خلال أجهزة أمنية وليس بقرارات قضائية مما يكشف عن تغول هذه الأجهزة على حساب المؤسسات القضائية ويعتبر انتهاك صريح للدستور والقانون.

وقال مختار منير المحامى بمؤسسة حرية الفكر والتعبير إن الدولة أصبحت لا تعرف احترام الدستور والقانون

فأصبح حماية المواطنين شىء غير موجود، قبض عشوائى، حبس احتياطى لمدد طويلة، تعذيب، احتفاء قسرى، قتل خارج إطار القانون، منع من السفر، محاكمات صورية.

وأضاف منير فى تصريحات لـ«لمشهد» على أن كل تلك الانتهاكات أصبحت أمورًا طبيعية لم يعد هناك إخطار قانونى أو دستورى يحترم لحماية حقوق المواطنين .

وأكد على أن حرية الإبداع أصبحت جريمة وكأن الدستور لم يكفل حرية الإبداع فبعد غلق المؤسسات الثقافية والقبض على رسّام الكاريكاتير وصناعة مذبحة ضد شابين مبدعين قرروا صناعة فيديو ساخر لم يكن الهدف منه الإهانه لأحد واللجوء للمحاكم دون الحوار الجاد مع الشباب فأصبح المجال العام مخنوقاً تماماً ولا مجال للتنفس.

وحول دورالبرلمان فى تلك القضايا قال المحامى مختار منير «البرلمان أصبح دوره فقط هو سلق القوانين التى تم إصدارها فى غيبة البرلمان والقوانين التى تم الإعتراض عليها أو مناقشتها كان بهدف سياسى فقط دون العمل على حماية الحقوق والحريات التى كفلها الدستور وذلك يعود إلى أن أعضاء البرلمان لأنهم غير معترفين بالدستور من الأساس.

وتابع منير «المجتمع المدنى مازال يقدم كل الدعم لضحايا القمع ومازال يقدم مقترحات قوانين ومازال يمد يده من أجل تحسين أوضاع حقوق الإنسان وحماية حقوق وحريات المواطنين والدولة لا تستجيب وبل أصبحت تهاجمه بشدة الفترة الأخيرة.

وأضاف منير أن دور المجتمع المدنى يأتى من خلال الطعن على القوانين المقيدة للحريات والتى بها انتهاكات للدستور وحقوق وحريات المواطنين بالفعل يتم الطعن عليها وبالنسبة لتدويل القضية كل الخيارات مازالت مفتوحة ولكن كل بأوانه.

من جانبه قال حسن الشامى عضو المنظمة االعربية لحقوق الإنسان إنه لا يجوز تقييد حرية التنقل والسفر دون مبرر بالإضافة لضرورة وجود حكم قضائى نهائى للمنع من السفر كما أن مصر حسب الاتفاقيات الدولية التى صدقت عليها ملتزمة بتنفيذها بالإضافة إلى أن هناك أحكام القضاء المصرى تنص على احترام حرية للسفر وعدم المنع بدون سبب قضائى.

وأضاف الشامى فى تصريحات لـ«المشهد» أنه لا يجوز الحبس فى قضايا النشر لأن حرية التعبير مكفولة حسب الدستور المصرى الجديد كما أن مصر صدقت على معاهدات دولية تحترم حرية الرأى والتعبير وللصحفيين حماية خاصة فى أداء عملهم بالكتابة التصوير واستخدام الانترنت.

وتابع الشامى لا يجوز التصنت على المكالمات أو تسجيلها دون إذن قضائى من النيابة العامة فى حالة وجود اتهامات رسمية.

وقال المحامى الحقوقى شادى عبد الكريم مدير مركز اد لحق للديمقراطية وحقوق الانسان إن حرية الرأى و التعبير لاتزال تعانى من العديد من الإشكاليات و القيود على أكثر من محور، وعلى الرغم من أن التعديلات الدستورية الأخيرة فى عام ٢٠١٤ منحت للمصرين مساحات أوسع من حقهم فى التعبير عن الرأى و تداول المعلومات و حرية البحث العلمى والفكر والاعتقاد إلا أن تلك النصوص الدستورية على الرغم من جودتها لم تترجم على أرض الواقع حتى الآن.

وأضاف عبد الكريم أن معاناة المبدعين والإعلاميين فى مصر والمهتمين بحرية التعبير عن الرأى لاتقف عند هذا الحد فقط لاغير بل تمتد معاناتهم إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير فتتضافر مع حالات الاعتداء على حرية التعبير والفكر والاعتقاد عمليات تأيد شعبية واسعه لتلك الحالات وهو أمر غاية فى الخطورة حيث أن عملية التأييد الشعبى تلك تمنح القائم على الانتهاك مظلة واسعة من الحماية وهو ما يؤدى دون شك إلى امتداد مساحات الانتهاكات لتطول من أيد تلك الانتهاكات فى بدايتها.

وتابع عبد الكريم أنه للأسف تم جرجرة المبدعين والصحفيين أمام القضاء بتهم عدة منها إزدراء أديان وبث شائعات وسب وقذف. وطالب عبد الكريم بضرورة وجود تشريعات تعزز حرية الصحافة والإعلام وتحترم حقوق الإنسان وتفعيل مواد الدستور

حازم الملاح

حسن الشامى: لا يجوز تقييد حرية التنقل والسفر دون مبرر كما لا يجوز الحبس فى قضايا النشر



شادى عبد الكريم: النصوص الدستورية برغم جودتها لم تترجم على أرض الواقع حتى الآن



خالد البلشى: لا يوجد قانون والأمن مسيطر على كل شىء



شيماء أبو الخير: الصحفيون والباحثون والحقوقيون أصبحوا رهائن لدى النظام

مؤشرات

الرابح من الخلاف على يناير



محمود الحضرى

ها هى الدنيا قد هدأت بعد أسبوعين من فشل دعاوى الحشد للذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير، وحالة الإستنفار الأمنى غير المبرر لمواجهة أى خروج على مسار الاحتفال السلمى، ونستطيع أن نجزم بأن كلا الطرفين فشلا فيما ادّعوه، أو أوهموا الناس به.

ولكن يبقى أن ٢٥ يناير هناك من يتربص بها، والمؤكد أن الإخوان مرحلة وانتهت، وإن عادت ستعود بأفراد هنا وهناك، فالفرص السياسية تأتى مرة واحدة، وإن لم يتم توظيفها وإستغلالها دون ضرر أو ضرار، ستضيع ولن تأتى.

كما أن إعادة إشعال ثورة بنفس مفاهيم وعفوية ٢٥ يناير ماض، وانتهى، وإن كانت ثورة أخرى، ستكون لأسباب مختلفة، وبأجّيال جديدة، وفى سنوات أخرى غير تلك التى نحياها، والمهم الآن هو العمل على تحقيق ما استهدفته ٢٥ يناير، وما عززته من بعدها ٣٠ يونيو، كثورة استهدفت تصحيح مسار الأولى.

وحلم من يريد العودة بالتاريخ، أصبح شىء من المستحيل، وعلى الجميع أن يدرك أن الدفاع عن أهداف ٢٥ يناير السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الثورة الحقيقية المطلوبة، والتى تقضيه الحركة الثورية، وكمسار بفعل ثورى حقيقى وواقعى، أما حلم وأطماع العودة بالشخوص، مجرد كلمات وطموحات فى أذهان المطالبين بمثل هذا فقط.

وهناك فئة دخلت فى عداء مع ٢٥ يناير ويتربصون بها، وذلك إما بسبب أنها أتت على مصالحهم، وأصبحوا خارج دائرة الضوء، أو هم أعداء بصفة عامة للفعل الثورى، وبعض من هؤلاء وللأسف دخل البرلمان كأعضاء منتخبين، وهم من بين الأكثر خطرًا على الثورة وعلى أحلام البسطاء فى مصرنا.

والإدراك المهم أيضا من الآن هو أن الكثيرين استغرقوا فى حلم تحقيق أهداف الثورة الرئيسية، وتخيلوا أنها ستتحقق فى يوم وليلة، وسيتسلم كل منه حصته فى المال المنهوب، والذى تمت المبالغة فيه بفعل فاعل، ولكسب تأييد البسطاء خلال شهور الثورة الأولى، ولعبت عليه قوى سياسية، خصوصًا جماعة «الإخوان» والتى أفرطت فى تضخيم حلم المال المنهوب، والإمساك به قادم لا محالة، ولكن النتائج لم تعكس أى واقع على الأرض.

وحتى الثوار الحقيقيون غابوا هم الأخرين عن المشهد الثورى، وليس لهم وجود على أرض الواقع، إما بفعل فاعل، أو رغبة فى الابتعاد عن المشهد، أو تحت ضغوط التخوين التى اتبعها البعض حبًا فى الاستحواذ وحدهم دون غيرهم على «كعكة» ما تبقى من الثورة.

والخلاف هنا سيظل قائما بين جانب واسع ممن قاموا بالثورة، ومن هم يرون أنها «مؤامرة»، وذلك لكون الرؤية بين الاثنين مختلفة، وطالما دخل عنصر التخوين والمؤامرة، فليس هناك نقطة التقاء من أجل التوافق، ولكن نقطة الالتقاء الممكنة هى الدفع من أجل تحقيق مطالب الثورة التى ستظل بحاجة إلى سنوات، لتحقيق تغييرات إيجابية، بالتوازى مع التخفيف من التراكم الزمنى للمشاكل التى ورثتها البلاد، خصوصًا فى السنوات الثلاثين الأخيرة، وما تبعها من أزمات بفعل سلبيات وتداعيات السنوات الأربعة الماضية.

ويأتى فريق آخر محسوب على ٣٠ يونيو، لا يرى ٢٥ يناير على الإطلاق، وهو لا يدرك أنه لولا ٢٥ يناير، لم يكن لـ ٣٠ يونيو وجود، وبالتالى فالترابط الموضوعى قائم بين الثورتين، والاعتراف بهما أمر تقتضيه مصلحة الوطن، إلا أن هذا الفريق، ومنهم دخلاء من أجل مصلحة، خطر آخر على مستقبل وحدة الوطن.

وبين كل هؤلاء ضاعت الفئات الشعبية، وضاعت أحلام البسطاء، بين أطماع الإخوان، والمهرولين نحو المكاسب، وهم محسبون على ٣٠ يونيو، وبين صانعى الأحلام الهاربين خوفاً، أو المختفين عن الأضواء، وكذلك بين صناع القتل والترويع وراء أوهام الخلافة، والحور العين.

وتاهت الأحلام وأهداف الثورة فى حرب على الواقع الافتراضى، وفى الفضائيات، ووسائل الإعلام، ليظل الصراع من أجل كعكة واحدة هى الإمساك بالوطن وفقط.

وخلاصة القول أن الحقيقة الكبرى هى أن الواقع يؤكد وجود حالة ممنهجة، هدفها الاستمرار فى تشويه كل ما حدث فى ٣٥ يناير، أو هناك خونة قاموا بها، وأن هذا التشويه اتسع نطاقه بشكل أكثر وضوحًا بعد ٣٠ يوينو، وهذا خطأ ستأتى عواقبه على الجميع، لينقض طرف آخر ليحصد ما سيسفر عنه كل هذا الخلاف..

فهل يدرك الجميع هذا الخطر؟!.

قالت العرب

في ساعات الفجر.. وفي ساعات الليل قد لا أتقن فنَ الصمت.. فسامح جهلي .. فتش. فتش في أرجاء الأرض فما في العالم أنثى مثلي...

سعاد الصباح

المشهد

العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ







مظاهر كثيرة خلال فترة زمنية قصيرة

هل فقدت الحكومة أعصابها أم هناك من يقصدون إحراج الدولة؟!

قضية «أطباء مستشفى المطرية» كرة ثلج تتحرك وتكبر يومًا بعد يوم

اعتقال جاويش رسام الكاريكاتير باتهامات غير متماسكة

فقدت الحكومة أعصابها فى وقت هى أحوج ماتكون فيه للحصول على تأييد شعبى ودولى، هذه حقيقة واضحة للعيان، ولمن يتابع فقط شريط الأخبار فى أى يوم من الأيام الماضية، بل هى فى هذه الظروف تشبه تمامًا من عبّأ رصيده فى جوال ملىء بالثقوب، وبينما هو يخسر المزيد من حلفائه فى خط سيره يتساقط ماتبقى فى الجوال طوال الوقت، وسيكتشف بعد حين أنه يحمل جوال فارغ بدون رصيد بعد أن أسقطه فى طريق سيره.

والأمثلة كثيرة وتتزايد كل يوم، مداهمات أمنية مستمرة، وحوادث تنم عن حماقة فى الأسلوب، مسئولون يطلقن تصريحات لا تقل حماقة يوم بعد يوم ليخسر النظام المزيد والمزيد... إخفاقات مستمرة فى تفاصيل ومشاريع بسيطة كانت بحاجة الى المزيد من الدقة والضمير، فى الوقت نفسه يكمل الإعلام الموجه طريقه نحو النهاية ذاتها، فيزيد ثقوب جوال الرصيد بحماقات أخرى فى تناول تلك المشاكل والتصدى للدفاع وتبييض وجه النظام!

ومن البديهيات أن أذكى نظام مهما بلغت قسوته وجبروته الأمنى يتردد عدة مرات قبل أن يقرر اعتقال أو اتهام رسام كاريكاتير، فمن خلال التجارب السابقة تأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا سلوك يجلب المزيد من المشاكل للنظام، إلا أن أجهزة الأمن اعتقلت رسام الكاريكاتير الشاب بعدة اتهامات غير متماسكة (إدارة موقع خاص على شبكة المعلومات الدولية دون الحصول على تراخيص من هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، ومخالفة قانون حماية حقوق الملكية الفكرية لاستخدام برامج حاسب إلى مقلدة)!

ثم أطلقت سراحه بعد وقت قصير، كان اسم إسلام فى هذا الوقت صار هو الأكثر شهرة فى مصر، وحظى بمساندة وتعاطف جماهيرى (خاصة فى السوشيال ميديا) غيرمسبوق، ويعمل إسلام رسام كاريكاتير وكوميكس، وهو صاحب فكرة صفحة «الورقة»، على الفيسبوك، التى انتشرت بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعى، وترصد مواقف عديدة من الحياة اليومية للمصريين فى شكل رسوم كاريكاتيرية، مزودة ببعض التعليقات الطريفة، وتلاقى استحسانًا كبيرًا فى وسط الشباب المصريين، ويتابع «الورقة» على فيسبوك أكثر من مليون ونصف متابع، وليس لها إصدار مطبوع.

لم يكن حادث جاويش هو الوحيد الذى أوقع النظام فى حرج بالفعل فقد كانت هناك واقعة الاعتداء على أطباء مستشفى المطرية، التى تبدو حتى الآن ككرة الثلج تتحرك وتكبر يومًا بعد يوم بعد أن أثارت غضب الأطباء وتعاطف مختلف القوى السياسية مع ما جرى بين أمناء الشرطة والأطباء، حيث قام الأمناء بالاعتداء على أطباء المستشفى وإهانتهم وتهديدهم بالسلاح، ثم قاموا بتحرير محاضر ملفقة ضد الأطباء، ليتطور الأمر كما هو متوقع ويتخذ الأطباء موقفًا موحدًا ضد الاعتداء وتقرر نقابتهم إغلاق مستشفى المطرية لحين عقد الجمعية العمومية ١٢ فبراير الجارى لاتخاذ موقف ضد ما جرى، وإعلان المسؤولين اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد أمناء الشرطة المعتدين على الأطباء، وسط حالة من التأييد والتعاطف من عدة نقابات وقوى سياسية، مما زاد من خسائر الدولة ووضعها فى مأزق حقيقى أمام كتلة نقابية مهمة مثل الأطباء يجب أن تتوصل إلى حل معهم قبل أن تتفاقم الأزمة وتزيد حدة الغضب، وكل هذا كان بسبب عدد من أمناء الشرطة وتواطؤ قادتهم معهم حتى الآن.

لدينا أيضًا الحادثة التى حملت عنوان "فتاة المترو" تلك التى تم الإعتداء عليها بالضرب وإهانتها أمام مئات من الركاب بسبب رفضها ركوب رجل عربة السيدات، وهى ولاء سعد، المهندسة بإحدى الشركات التى كانت بطلة لواقعة تداولتها مواقع التواصل الإجتماعى بعد تصوير ما جرى بالفيديو حيث حاولت تعطيل إغلاق الباب ففوجئت بقوة أمنية تابعة للمترو، حاولوا جرها خارج القطار ثم فوجئت بأحدهم يصفعها على وجهها، واضطرت الى دفع غرامة ٤٠٠ جنيه بعد إتهامها بتعطيل المترو..!!

وتستمر الحماقات والخسائر للنظام بل وتمتد هذه المرة إلى خارج البلاد، حيث تفجرت فضيحة ستكون لها تداعياتها الخطيرة فى الفترة القادمة حيث قالت صحف ووسائل إعلام إيطالية إن جثة الطالب الإيطالى جوليو ريجينى التى تم العثور عليها فى القاهرة مساء الأربعاء الماضى، قد وجدت فى حفرة على مشارف مدينة ٦ أكتوبر، وبها آثار اعتداء وكدمات وسحجات ناتجة عن تعذيب، ونقلت المصادر الإيطالية عن مصادر مصرية أمنية وصحفية إن جثة الطالب الذى اختفى من قلب القاهرة يوم ٢٥ يناير الماضى عثر عليها فى الحفرة عارية فى النصف السفلي وترتدي ملابس النصف العلوي فقط ولا تحمل وثائق

كان طالب الدكتوراة المقيم فى مصر جوليو ريجينى قد انقطعت آثاره أثناء توجهه من مقر إقامته فى منطقة الدقى للقاء صديق فى منطقة باب اللوق بوسط القاهرة يوم ٢٥ يناير، وهو يوم كان يشهد تأمينًا أمنيًا عالى المستوى لمناسبة عيد الشرطة والذكرى الخامسة لثورة يناير..!!

وهناك مستويات وأنواع أخرى من الحماقات منها القرارات التى تتخذ للمنع من السفر من مصر أو المنع من الدخول اليها لبعض الأسماء المعارضة، ومنها على سبيل المثال فقط قرار منع الحقوقى جمال عيد من السفر مؤخرًا، حيث فوجئ عيد بالقرار فى مطار القاهرة قبل أيام عندما أبلغه به موظفو الجوازات، دون إبلاغه عن الجهة التى منعت سفره، وتم إنزال حقائبه من الطائرة وإخراجه من المطار.

وفى المقابل هناك الدكتور عاطف بطرس، الذى قررت السلطات المصرية منعه من دخول مصر نهائيًا وللأبد عند وصوله إلى مطار القاهرة الدولى، وهو مثل ملايين المصريين المقيمين فى الغرب، حصل على الجنسية الألمانية مما حتم عليه التنازل عن الجنسية المصرية طبقًا للقانون الألمانى، وهو يعمل كباحث بمركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ماربورج بألمانيا وأستاذ مساعد بقسم الأدب المقارن بمعهد الدوحة للدراسات العليا.

كل هذا وأكثر منه يثير العديد من التساؤلات أيضاً عن ما إذا كان هناك من يريد إحراج النظام وكما هو واضح فإن هذه المحاولات تأتي من داخل النظام نفسه. أم أن هناك عوجة لصراعات مراكز القوى داخل النظام، وكل يحاول تحقيق المكاسب بغض النظر عن الأضرار التي يمكن أن تصيب المجتمع!!



قضية الطالب الإيطالي قد تتحول إلى فضيحة دولية

«فتاة المترو» مهندسة صفعها أمين شرطة لرفضها ركوب رجل عربة السيدات

ماجدة فتحى

بعد مطالبته بإعدام الآلاف من الإخوان.. وتقديمه بلاغات ضد جنينة

الزند يكشر عن أنيابه ويثير الجدل فى الأوساط السياسية والقانونية

أثارت تصريحات المستشار أحمد الزند وزير العدل فى الفترة الأخيرة، الجدل بين أوساط السياسيين والقانونيين، حيث حث الجيش المصري على قتل مئات الآلاف من أعضاء جماعة الإخوان، متعهدًا بتنفيذ الإعدام فى حق الرئيس المعزول محمد مرسى. وقال الزند فى حوار مطول أجرته معه فضائية «صدى البلد»: إنه لن يكفيه و لن يشفى غليله إلا قتل أربعمائة ألف من جماعة الإخوان ومن يحبهم ويعاونهم، مقابل من سقطوا من قوات الجيش والشرطة. وتوعد أحمد الزند، وزيرالعدل كل من «شادى حسين وأحمد مالك» – أصحاب الفيديو الشهير المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك وتويتر»، والخاص بتقديم أوقية ذكرية لأفراد الشرطة فى ذكرى ثورة ٢٥ يناير– بأنهم سينالون أشد العقاب».

وأضاف الزند فى حواره التلفزيونى «أن كل من يتطاول على الشرطة هو خارج عن حظيرة الوطن، وآخرهم الولاد بتوع الواقى الذكرى». كما توعد الزند أيضًا المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، قائلا: «حان الوقت لتحصد ما زرعت.. زرعت مرًا وستحصد أمر». وكان من ضمن الأزمات خلافات الوزير مع الإعلامى يوسف الحسينى، وكذلك الخلاف مع المستشار محمد السحيمى، القاضى بمحكمة قنا الابتدائية.

ناقشت «المشهد» أزمات الزند الأخيرة مع عدد من خبراء القانون والسياسيين، للوقوف على أحقية المسؤولين فى الدولة وخاصة لو كان وزير العدل بإصدار الأحكام قبل النطق النهائى من قاضى المحكمة!، وهل من حق المسؤول التهديد والوعيد لأناس أخرين دون الرجوع للقانون؟

بداية قال المستشار حسن بدراوى المتحدث باسم نادى مجلس الدولة، تعليقًا على تصريحات الزند بإعدام الإخوان، إن الأصل عدم التدخل فى عمل المحكمة طالما الدعوة منظورة أمام القضاء.

وعن شكوى الزند ضد المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات أضاف بدرواى أنه من حقه الشكوى، لأنها مكفولة للجميع وأمام المستشار هشام جنينة ما يتيح له أن يبدى من البيانات والتقارير ويقدمها إلى رئيس الجمهورية أو مجلس النواب أو جهات الاختصاص. فيما رفض يسرى العزباوى بمركز الأهرام للدراسات، التعليق على الموضوع بزعم أنه لا يعلم شيئاً عن تصريحات وزيرالعدل، سواء تصريحاته ضد الإخوان أو خلافاته مع هشام جنينة والقاضى السحيمى.

بينما أكد المستشار أشرف البارودى عضو بتيار استقلال القضاء، أن أغلى ما يملكه القاضى هو محافظته على مظهره المحايد تجاه الخصوم لكى ينال المتهم محاكمة عادلة.

وأوضح البارودى أن المطالبة بإعدام شخص قبل صدور الحكم يدل على إفصاح خصومه كما لا يسمح إبدائها من قبل القاضى حتى لو كان عضوًا فى الحكومة فهذا الأمر مكفول لدى منصة المحكمة فقط، وهذا النوع من الإفصاح يدل على ميول سياسية أكثر منها جنائية.

وأشار المستشار البارودى إلى أن من شأن كل فرد فى المجتمع أن يتقدم ببلاغ، موضحًا أنه بالنسبة للبلاغ المقدم ضد جنينه، عليه هو الأخر أن يقدم مستنداته التى تحت يديه للقضاء وننتظر الكلمة العليا للمحكة.

وقال الدكتور كمال الهلباوى المتحدث السابق عن جماعة الإخوان والمنشق عنها، إن تصريحات وزير العدل بإطلاق كلمة إعدام هؤلاء مثل جملة «لو شفته هقتله» فهذة العبارات تكون لها أكثر من مدلول وهى بالنهاية رأى فرد من الشعب.

وأضاف الهلباوى أن الزند لم يجلس على منصة القضاء وتصريحاته لا غضاضة فيه وهناك محكمة النقض قد قامت بعديد من إلغاء مثل هذه القضايا، وهناك العديد من قضاة مصر نثق فيهم.



محمد الغرباوى - شعبان مرسى مصطفى

بحبر الروح

وبِذات السهم نُصرَع مرات



شيرين ماهر

ها هى الأيام اليابسة والتواريخ الحزينة تتابع وتأخد دورها فى وخز القلب بسهام الفراق والاشتياق ولا أحد يمكنه أن يُقاضيها أو حتى يتوسلها .. فأحكامها نافذة لا تقبل مداولة، ومع مرورها الثقيل تبقى يا (قلبى) صريعاً مطعوناً بذات السهم النافذ الذى يطعنك مرات فى ذات الموعد من كل عام، فأتحسس دقاتك المتهجدة وهى تُنازل ذلك الواقع الثقيل الذى يصرخ قائلاً: «أفَق .. لن يعودوا مجدداً، فلا تَعُد تنتظر».

ومهماً تلاعبت الأيام برأسك كى تُنسيك، تعود وتتلاعب بك مجدداً كى تُذَكرك، فهكذا تهب رياح الذكرى ليتتطاير من حولها الرماد الساكن. نَظن أن النيران قد خمدت أو هكذا نتوهم، ولكن بالمقارنة مع كافة التفاصيل تبقى بداخلنا مساحات ضائعة لا يمكن العثور على خريطتها، فهُم يتركون لنا أماكنهم خاوية، ولا تناسب أحداً سواهم.

وإذا ما هاجمنا الحنين، كان كما نصل حاد، ينبش إشتياقنا، فيعود ينزف ، فالجُرح جَد غائر.. لم تعد البهجة بنضراتها، ولا الأيام بدفئها، ولا اللمة باكتمالها، لا شىء يشبه ما كان، ولا شىء يُعيد ما كان.!

فيا أيتها (الذكرى)... يا مُوقظة الشجن فى القلوب الثكلى، إهدينا نفحاتكَ لنقترب من أَحبائنا الراحلين الساكنين فى رحاب الخالقَ العظيم، لعل نَوافذ اشتياقنا تصنع برزخاً إفتراضياً تتزلج عليه أرواحنا المُعلقة بـ "ذوينا" المفارقين، كى تطمئن وتهدأ وتحتسب.. والأهم تستعد دون جَزع أو خشية.

أستغفرك ربى وأعوذ بك من رياح اشتياق تقتلع صبرنا وتهيج جراحنا وتقذف بنا فى ممرات التوسل، لعل الأحباء يعبرون أحلامنا ، لنأتنس بهم، ونلملم معهم ما يُبقينا على قيد الحياه.

باسم كل من هُم قتلى بذات السهم مثلى.. باسم من يصارعون اشتياقهم ولم تبقَ اللحظات حولهم كما كانت .. إعقدوا تلك الهدنة مع أرواحكم المُثقلة، فلا محال أن تظل نوبات الفراق فاتورة واجبة السداد مدى الحياه حتى تُعيد لنا الأخرة صيغة اخرى للقاء .

وإلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولا، ليتنا نستلهم مواقيتاً خاصة للتخاطر مع الأحباء الراحلين، لنتكىء على رصيد الذكريات ونناجى الأرواح المُحبة فى برزخها، فهى حتماً ستقذف لنا بشارتها وتُهدىء من رَوعنا بطيب عطرها العابر الذى يُلقى السلام والتحية بمسكه الفواح ثم يغادر فى سلام.

أرقدوا (أحبابنا) فى أمان وكفانا من الذكريات الجميلة ما يُدثرنا حتى اللقاء.. ومع إقامة كل صلاه نهديكم الدعاء حاملاً تحايا القلوب .. ومع كل لفتة وإيماءة نتذكر حديثكم وبهجتكم وظلال أرواحكم التى تحوم حولنا فى امتنان ورضا، وكأن الاوجاع يمكن لها أن تُختَصر .. فوالله ترقدون بأضرحة القلوب وتسكنون قصور الروح، فتُشرق بكم الشموس وتَغرُب معكم الليالى ، فتتناثر حولكم ورود الذكرى ورياحين النفس.

كلام لبكرة

شروط الصندوق الدولى



صلاح عبدالجابر العربى

هناك شروط تفرضها بعثة البنك الدولى لإقراض مصر ٣ مليار دولار، وهذه الشروط تعلن الحكومة المصرية بعضها وتخفى البعض الآخر حتى لا يثير ذلك حفيظة الرأى العام، فقد اجتمعت بعثة البنك الدولى التى كانت تزور مصر الأسبوع قبل الماضى، مع وزير المالية، هانى قدرى، لاستكمال المفاوضات حول حصول مصر على قرض بقيمة ٣ مليارات دولار من البنك.

بعثة البنك أبدت اعتراضها على تخصيص القرض لدعم الموازنة العامة للدولة، وإن البنك موافق على تخصيص القرض لتنفيذ مشروعات تنموية تتناسب مع سياسات البنك، «وقد حددت البعثة ثلاثة شروط لمنح القرض أولها استكمال الحكومة لسياسات إصلاح السياسة النقدية»، كما أن البعثة اشترطت أن تتوافق المشروعات التى سيخصص التمويل لها، مع الشروط البيئية المحددة من قبل البنك الدولى، بالإضافة إلى أن يكون البنك مشرفا أساسيًا على إنفاق القرض.

وكانت وزيرة التعاون الدولى، سحر نصر، قد صرحت فى بداية قبل الأسبوع الماضى، أن بعثة مشتركة من البنك الدولى والصندوق الأفريقى للتنمية تزور مصر حاليًا، للتفاوض على الحصول على ٣ مليارات دولار من البنك الدولى، بالإضافة إلى ١,٥ مليار إضافية من الصندوق الأفريقى، لمساندة برامج التنمية المصرية.

وكانت المناقشات الأولية بحسب نصر، قد بدأت أثناء تواجد الوزيرة فى "ليما"، مقر اجتماعات الخريف للبنك والصندوق الدوليين، وتم الاتفاق على إرسال البعثة إلى مصر للتفاوض، عقب انتهاء هذه الاجتماعات.

وكان هانى قدرى، وزير المالية، قد أشار خلال الأسبوع قبل الماضى، إلى أن الحكومة قد توصلت إلى اتفاق مع البنك الدولى، للحصول على قرض بقيمة ٣ مليارات دولار «لدعم الموازنة العامة للدولة»، على أن تحصل مصر على القرض على شرائح لمدة ٣ سنوات.

وبحسب وزيرة التعاون الدولى، فإن معدل الفائدة على هذا التمويل أقل من ٢٪، وتصل فترة السداد إلى ٣٥ سنة، بالإضافة إلى فترة سماح ٥ سنوات، وفى هذا الإطار، وضحت نصر، أن إجمالى محفظة استثمارات البنك الدولى فى مصر خلال السنوات الـ ٣ القادمة، تقدر بـ ٥,٥ مليار دولار، بينما تقدر محفظة الصندوق الأفريقى بـ ٣ مليارات دولار.

وزير المالية يبحث حاليا «تحديد مشروعات كانت الموازنة العامة ستنفق عليها لتنفيذها، وذلك لتقديمها للبنك للحصول على القرض، حتى يتسنى توفير قيمة استثماراتها وتوجيه لأبواب أخرى فى الموازنة العامة للدولة»، على حد قول المصدر، مشيرًا إلى أنه من المتوقع إجراء اجتماع آخر مع بعثة البنك الدولى خلال الأسبوع القادم.

المشكلة كلها تكمن فى الشروط التى تخفيها الحكومة عن الشعب، ومن بين هذه الشروط مثلا خفض مرتبات العاملين بالدولة وزيادة أسعار الكهرباء والبنزين والسولار والضرائب وغيرها وهى الشروط التى ستؤثر بشكل كبير على حياة أى مواطن بسيط!

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

إن كلماتنا ستبقى ميتةً لا حراك فيها هامدةً أعراسًا من الشموع، فإذا متنا من أجلها انتفضت وعاشت بين الأحياء، كل كلمة قد عاشت كانت قد اقتاتت قلبَ إنسانٍ حي فعاشت بين الأحياء، والأحياء لا يتبنون الأموات..
سيد قطب

الاتهامات تلاحق الداخلية.. والرئيس فى حرج

مقتل الطالب الإيطالى يضع «السيسى» فى مأزق

«الخارجية»: يوجد تربص بالعلاقات المصرية الإيطالية

تتسارع عدة جهات داخل مصر وخارجها لفك ملابسات مقتل طالب الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني بجامعة كمبريدج بإنجلترا، الذي يجري بحثا لرسالة يعدها عن الحركات العمالية في مصر.

فقد ريجيني، في الذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير ، وعثر على جثته ملقاة في طريق مصر إسكندرية الصحراوي، وجثمانه نص عار وعليه آثار التعذيب .

آثار التعذيب واتهام «الشرطة»

أشار التقرير الأولي لمصلحة الطب الشرعي إلى وجود كدمات متفرقةٍ في جسد ريجيني، وقطع في الأذن، فضلاً عن آثار تعذيب ونزيف حادٍ وكسر في الجمجمة، أحدثت نزيفاً داخلياً، مما أدّى إلى وفاته، وكانت الجثه بها حروقٌ ناتجة عن سجائر وآثار تعذيب أخرى ونصفها السفلي عار.

مؤخرًا، وقعت عدة حالات وفاة من جراء الضرب والتعذيب في أقسام الشرطة أحيل مرتكبوها إلى المحاكمة ودفعت الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مطالبة الشرطة بضبط النفس، وبحسب خبراء أمنيون أن السيسي يتعرض للهجوم بسبب تجاوزات جهاز الشرطة.

وبحسب تقاير الصحف العربية والعالمية عن الواقعه، أكدت أن كل الاحتمالات مفتوحة في جريمة قتل الشاب الإيطالي، لكن شبكات التواصل الاجتماعي والدوائر الدبلوماسية لا تستبعد احتمال تورط الشرطة في الأمر، وأشارت بعض الصحف العالمية إلى أن الأجهزة الأمنية تواجه اتهامات من قبل منظمات حقوق الإنسان الدولية بتوقيف معارضين واحتجازهم من دون محاكمة.

مأزق دبلوماسي

وقطعت وزيرة الصناعة الإيطالية فيدريكا غويدي زيارة مدتها يومان لمصر بعد توارد أنباء عن وفاة ريجيني.

وأشارت التقارير إلى أن غويدي التقت مع الرئيس السيسي، صباح الأربعاء الماضي، بعد العثور على جثة "ريجيني" وتم إخبارها أن هذه المسألة ستحصل على اهتمام شخصي من الرئيس نفسه.

لم يؤكد مسؤول في السفارة المصرية في إيطاليا بشكل قاطع ما إذا كانت الرحلة قد انتهت فجأة.

كان اللقاء علامةً على العلاقات الهامة بين البلدين، خاصة بعد اكتشاف حقل نفط غاز كبير في مصر من قبل شركة Eni التي تدعًمها الحكومة الإيطالية، وهو اكتشاف قال عنه الرئيس التنفيذي للشركة أنه "سيغير قوانين اللعبة" في مصر.

إيطاليا تطالب بفتح تحقيق مشترك

طلب رئيس وزراء إيطاليا ماتيو رينزي في اتصال هاتفي مع الرئيس عبد الفتاح السيسي إعادة جثمان ريجيني إلى عائلته، معربًا عن أمله في أن يتيح التحقيق الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة الرهيبة وتسليمهم للعدالة.

وشددت وزارة الخارجية الإيطالية على أن روما تتوقع تعاونا أكبر من قبل السلطات المصرية على كل الأصعدة على ضوء المصاب الخطير لأحد مواطنيها ، مشددة على ضرورة إلقاء الضوء بشكل كامل على هذه القضية، وتجدد مطالبتها السلطات المصرية بفتح تحقيق مشترك فورا مع خبراء إيطاليين.


فيدريكا غويدي


السيسي

نجاد البرعى: كل الشبهات التى تحيط بالحادث احتمالات وليست حقائق ثابتة

فيما صرح المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن هناك اتصالات مصرية إيطالية على مستويات عديدة ورفيعة للتنسيق بشأن استجلاء اسباب مقتل الطالب الايطالى « ريجيني» فى مصر، وبشكل يعكس عمق وخصوصية العلاقة بين البلدين، والرغبة المشتركة لمعرفة أسباب الحادث ومن يقف وراءه. وكشف المتحدث باسم الخارجية عن وجود بعثة إيطالية في القاهرة للمشاركة والتنسيق مع السلطات المصرية المعنية فى متابعة عمليات البحث الجنائى وكشف خيوط الجريمة.

ومن ناحية أخرى، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الاتصالات واللقاءات التى أجرتها السفارة المصرية فى روما مع السلطات الايطالية خلال الساعات الاخيرة، أكدت حرص الجانبين المصرى والايطالى على التعامل مع ملابسات تلك الواقعة فى إطار روح التعاون والثقة المتبادلة، وضرورة تفويت الفرصة على أى طرف يتربص بالعلاقات المصرية الإيطالية المتميزة ويسعى الى استغلال مثل تلك الأحداث لإعطاء انطباعات كاذبة لا تستند على أى حقائق لتحقيق مصالح معروفة وظاهرة للجميع.

وعن الاتهامات التي تلاحق الدولة بانتهاك حقوق الانسان تصدر فكرة الاختفاءات القصرية، قال المحامي الحقوقي، نجاد البرعي، إن الحقيقة غائبة حتى الآن في مقتل الطالب الإيطالي، وما نعلمه هو العثور على جثه في طريق مصر إسكندرية الصحراوي عليها آثار تعذيب، لافتًا إلي ان هناك تعاون مشترك من الجانبين المصري والإيطالي للوقوف على أسباب الحادث.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، كل الشبهات التي تحيط بالحادث احتمالات وليست حقائق ثابتة، والقضية تتخذ حيز كبير من الطرفين وسوف يتم التوصل للجاني بعد التحقيقات الرسمية .

محمود قطرى: التجاوزات تسبب حرجا للرئيس وتهدد شعبيته وتكون سبباً فى مهاجمته

من ناحيته، رفض العميد محمود قطري،الخبير الأمني، الاتهامات التي لاحقت الداخلية في عدد من المواقع العربية والعالمية ، مؤكدًا أنه حتى الآن لا توجد أدله تثبت تورط «الشرطة» في حادث مقتل الطالب الإيطالي.

وأضاف قطري في تصريحات خاصة لـ» المشهد»، أن هناك تجاوزات ممنهجه للشرطة أصبحت تضع النظام والسيسي والقيادة السياسية في حالة حرج دائم .

وأضح قطري أن هناك فارق بين الانفلات الأمني الذي كنا نتحدث عنه الفتره الماضية وما يحدث الآن، حيث أصبح الشعب هو من يحمي أمن البلاد وليست الشرطة وظنت الداخلية أنها سيطرت على الأمن وهذا لم يحدث على الإطلاق .

وتابع أن جهاز الشرطة يحتاج إلى إعادة هيكلة إضافة لصنع استقلالية له، موضحًا أن تلك التجاوزات تسبب حرجا للرئيس وتهدد شعبيته وتكون سببا في مهاجمته.

أميرة العنانى


ريجيني


وقفة تضامنية مع الشباب الإيطالى

زاوية منفرجة.. جوليو ريجينى.. التجربة الإيطالية !

في تعليق مباشر له على أحداث مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني قال المهندس عادل عامر رئيس الجالية المصرية فى ايطاليا "أجواء الدم والموت التي تحاصرنا في صراعنا مع المجرمين من أوباش الكوكب، لاينبغي أن تنعكس 'فتوراً' على ردود أفعالنا حين يموت الآخرون! خاصة حين يحدث على ذلك النحو المروع الذي لقي به الشاب الإيطالي "جوليو ريجيني" الذي عثرت السلطات المصرية مساء الأربعاء على جثته في إحدى الحفر بمدينة السادس من أكتوبر في أعقاب نداءات رسمية من الحكومة الإيطالية لسرعة الكشف عن مصير مواطنها .

"جوليو" ابن الـ٢٨ عاماً جاء إلى مصر من منطقة فيوميتشيللو بمقاطعة أوديني بشمال إيطاليا، من أجل استكمال رسالة الدكتوراه، التي يعدها في جامعة كامبريدج وكان يعيش منذ سبتمبر في شقة بالقاهرة لكتابة بحث حول الإقتصاد المصري للجامعة الأمريكية.

وعثرت عليه أجهزة الأمن مقتولاً عارياً، آثار التعذيب على جسده، وقَطعٌ في الأذنين وحروق سجائر، وسحجات عنيفة بخاصة في "النصف الأسفل" فيما يبدو وكأنه قد تعرض لعملية "قتل بطئ" تدمي قلوب الوحوش!

لكن المثير للتأمل هو ظهور الأمة الإيطالية وحدة واحدة إزاء موت واحد من أبنائها، "باولو جنتلوني" وزير الخارجية الإيطالي، اتصل مرات عديدة بالوزير سامح فهمي لمتابعة التطورات لحظة بلحظة، و فيديريكا جويدي وزيرة التطوير الإقتصادي، أثارت قضية اختفاء "جوليو" مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال استقباله لوفد الأعمال الإيطالي الذي كان في زيارة مهمة للقاهرة الأسبوع الماضي، جرى الإعداد لها مطولاً ووعدها الرئيس بالاهتمام شخصياً بمتابعة تلك القضية، وهو ما أسفر (على مايبدو) عن تكثيف الجهود حتى توصلت أجهزة الأمن للنهاية المأساوية للشاب.

البعثة الاقتصادية الكبيرة والمكونة من حوالي ستين شركة إيطالية هي الأخرى علقت أعمالها، وقررت عدم استكمال برنامج الزيارة (بحسب وكالة الأنباء الإيطالية أنسا) تعاطفاً مع عائلة جوليو التي تزور مصر هي الأخرى، وكذلك حتى تتوصل السلطات المصرية لتفسير لما حدث!

الخارجية الإيطالية أبلغت السفير عمرو مصطفى كمال حلمي سفير مصر في روما، أنها تريد تشكيل لجنة تحقيق مشتركة تتضمن خبراء إيطاليين، وهو مالا أتمنى أن يؤدي إلى ما قد يعكر دوران ماكينة التعاون الاقتصادي والسياسي المتميز بين البلدين.

أما السفير الإيطالي بالقاهرة "ماتسريو ماساري" فلم تتوقف تحركاته على كل المستويات منذ الإعلان عن اختفاء جوليو ريجيني، أقام غرفة عمليات في السفارة، وأجرى اتصالات مع كافة الجهات للتوصل إلى أية معلومة، ولم يتأخر حتى عن مرافقة والدي الشاب خلال زيارتهم للمشرحة للتعرف على جثة فلذة كبدهم!

اتصلت به الخميس، لتعزيته، فجاء صوته باكياً كمن فقد ابنه وليس أحد مواطني دولته!

"النموذج الإيطالي" في إدارة قضية مصرع جوليو ريجيني، درس على المستوى الإنساني والسياسي لمفهوم "الأمة"، التي إن تألم فردٌ منها، تداعت له كافة القيادات والسلطات بـ"السهر والحمى"! فلنتعلم.. فلنتعلم!!

طانيوس تمرى

خواطر داعية

هل شاتمى الرسل والعلماء مبدعون؟



د/ناجح إبراهيم

لو أن كاتبًا أو إعلاميًا زعم أن محمدًا أو عيسى أو موسى عليهم السلام قد ادّعى الرسالة والنبوة ليصنع مجدًا لبنى هاشم أو لآل عمران "أسرة المسيح" أو بني إسرائيل فى مصر.. هل يعد هذا مبدعًا أو مفكرًا أم يعد مارقًا أفاقًا كذابًا، فأى مجد أو سلطة اكتسبها الأنبياء الكرام الذين بذلوا عمرهم وكانوا أتقى الناس وأزهدهم وأورعهم وأرفقهم وأرحمهم بالناس، فلم يورّثوا دينارًا ولا درهمًا ولكنهم ورّثوا علمًا يبلغ وهداية تورث وعدلاً ورحمةً تبث عبر الأجيال.

ولو أن أحدًا أساء لأبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام فجحد قصة الأضحية والذبح الموجودة فى كل الأديان دون أن يدرك المعنى الرائع لقوله تعالى "وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ" إذ تعنى هذه الآية فيما تعنيه أن زمن التضحية بالإنسان قد ولّى وانتهى إلى غير رجعة.. وأن لا يجوز تقديم دماء الناس كقربان من أجل سلطة أو حاكم أو جماعة أو أيدولوجية أو فكرة أو مذهب أو صراع سياسى.. وأن فكرة "واصنع من جماجمنا لعزك سلمًا" التى كانت تفتح بها إذاعة صوت العرب هى فكرة بائسة، فجماجم الإنسان أغلى من أن تكون سلمًا لمجد أحد مهما كان.

وينسى أن الفقراء فى مصر وغيرها لا يذوقون اللحم إلا فى يوم الأضحى نتيجة "المذبحة الفاضلة" للعجول والأغنام.. وهل ذبحها وأكلها أصبح عارًا وأجيال بنى آدم كلها تفعل ذلك دون نكير؟ أليس الأمريكيون يذبحون فى عيد الشكر قرابة ٢٠٠ مليون ديك رومى، مما يدخل البهجة على قلوبهم، ويلتقط الرئيس الأمريكى كل عام صورًا سعيدة له مع الديك الذى سيذبحه.

ترى هل أصبح الطعن فى الأديان إبداعًا؟!، وهل أصبح شتم الصحابة ـــرضوان الله عليهمـــ تجديدًا ؟!.. وكل من يشتم الأنبياء ويسب الصحابة أو حوارى الأنبياء نمنحه جائزة من أموال دافعى الضرائب ممن يحبون نبيهم ودينهم.

فمن يعجب بأحد من شاتمى الأنبياء والصحابة وحوارييهم فلا مانع من أن يمنحه من جيبه الخاص ما يشاء، ويطلق عليه من الألقاب الإبداعية ما شاء، المهم ألا يكون ذلك على حساب هذا الشعب المحب لدينه ولأنبياء الله ورسله، إن الطعن فى الدين والنبوة والرسالة يكدر السلام الاجتماعى ويهدد الأمن القومى، وأصحابه ليسوا مبدعين بل مفلسين، ولا تندرج إساءتهم للدين تحت باب حرية الرأى والفكر بل يدخل من باب الهذيان وحب الشهرة القاتل حتى على أنقاض النبوة والرسالة ومشاعر ملايين المسلمين أو المسيحيين أو اليهود.

الإبداع الحقيقى الذى يبنى الأوطان ويجدد الأديان ولا يبددها، ولا يخطأه ذوى البصائر.

لقد كتب العقاد ١٦٠ كتابًا حلل فيها كل الشخصيات وتكلم عن معظم الأنبياء والرسل،فإذا بالأمة كلها تتلقاه بالقبول،فقد أدرك بعبقريته عبقريتها وبنفاذ فكره مكانتها فى الدين والحياة وفى نفوس الملايين.

وهذا طه حسين أدرك خطؤه فى مقتبل شبابه فى كتابه "الشعر الجاهلى" فصوبه بكتاباته الرائعة "الوعد الحق" "الشيخان" "على هامش السيرة".

وإذا كان سب إنسان عادى علنًا يعرض صاحبه للعقوبة فى كل قوانين الأرض فكيف بمن يسب أصحاب الرسل أو حوارى الأنبياء.. فالله قد اصطفى الأنبياء واختار لهم الحواريين والأصحاب الصالحين، فليس هناك دين معلق فى الهواء دون أصحاب وكتب وعلماء وحملة له، فإذا جاء من يقول عن"الأئمة الأربعة" أعظم علماء الإسلام أنهم "النصابون الأربعة" ويصف كبار علماء الإسلام بـ"الزبالة" مطالبًا بحرق كتبهم، فهل هذه حرية رأى أم تعدى وسفه وسب علنى لخيار الناس.

فمتى يتعلم هؤلاء الإبداع الحقيقى من شعر شوقى الذى ملأ الدنيا شعرًا رائعًا، أو حافظ الذى كانت قصائده تهز الإنجليز ويخشون بأسها أكثر من الجيوش، أو من أحمد محرم ومحمود حسن إسماعيل وهارون هاشم نزار قبانى وخالد الفيصل ومرسى جميل عزيز وأمثالهم.. وهؤلاء كتبوا آلاف القصائد فى كل المجالات وتلقتهم الأمة بالقبول.

إن أزمة بعض المثقفين العرب أنهم يعتدون على الأديان والنص المقدس فى الوقت الذى يقفون فيه باستمرار إلى جانب السلطة السياسية مهما كانت تجاوزاتها وخطاياها ويدخلون حظيرتها ويسعدون بجوائزها.. ومعظم الذين تجاوزا فى حق الدين والأنبياء والرسل مدحوا حكامًا مثل القذافى وصدام ومبارك وغيرهما.. وبعضهم أخذ جوائز القذافى فى حقوق الإنسان رغم تيقنه أن القذافى لم يعرف يومًا فى حياته حقًا من حقوق الإنسان.

إننى ضد حبس أو سجن أحد من هؤلاء لأننى أكره السجن لأى أحد عمومًا لأن سجنهم يحولهم إلى أبطال فى غير معركة، وفرسان فى غير ميدان، كما أننى أرفض تمامًا فكرة سجن البنات أو النساء فى أمور الرأى والسياسة حتى لو كانت ملحدة، لكن عليهم فى المقابل أن يراعوا مشاعر الملايين من أتباع الدين الذى يشتمونه ويسبونه.

وعلى الجميع أن يدرك أن الدين باق والنبوة خالدة لا يضرها هؤلاء بشيء، وأن الله يحمى دينه وشريعته وأنبياءه، فالدين أقوى من دفاع الدساتير والقوانين واللوائح والسجون، فقد كان قبلهم وسيكون بعدهم وسيبقى خالدًا حتى بدونهم.

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

أنْ تؤمنَ وأنْ تعملَ فهذا هو المثلُ الأعلى،
ألّا تؤمن فذاك طريق آخر اسمه الضياع،
أنْ تؤمن وتعجز عن العمل فهذا هو الجحيم

نجيب محفوظ

بعد استقالة مصطفى بكرى والتوقعات بتفككه

«اللجان النوعية» تكتب مشهد النهاية لإئتلاف «دعم مصر»






محمد العرابى

كمال أحمد: الإئتلاف سينهار مع انتخابات لجان البرلمان

باتمستقبل ائتلاف دعم مصر مجهولاً، وعلى شفا حفرة من الانهيار، لتتوالى عليه الضربات الموجعة من كل حدب وصوب، ليدخل الائتلاف صاحب الاغلبية البرلمانية في طريق المجهول.

كانت أخر الضربات التى تلقاها الائتلاف، الذى أعلن تأييده للسلطة التنفيذية منذ تأسيسه، هو ما أقرته محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، بتأجيل أولى جلسات الدعوى المطالبة بوقف وحظر أنشطته داخل مجلس النواب، ٢ مارس المقبل وهو ما يشير لاحتمالية حل الائتلاف لعدم وجود سند قانوني له.

الدعوى التى أقامها المحامى أحمد يحيى مهران، قالت إن الائتلاف تنظيم غير دستورى.

وأوضحت الدعوى التى اختصمت رئيس مجلس النواب، الدكتور على عبدالعال، "بصفته"، ورئيس ائتلاف دعم مصر، سامح سيف اليزل "بصفته وشخصه".

وقالت إنه منذ إعلان النتيجة النهائية لانتخابات مجلس النواب، أعلن عن تدشين كيان سياسي يوازي الأحزاب، وأنه لم يرد به نص فى القانون أو الدستور، ولم يطالب به الشعب صاحب السيادة، إلا أن هذا الكيان جعل من نفسه شبحًا مهيمنًا على البرلمان المصري يسعى للسيطرة عليه.

وفي السياق ذاته قال المحامي الدولي خالد أبو بكر، إن اتخاذ ائتلاف دعم مصر صاحب الأغلبية بمجلس النواب لمقرات له خارج المجلس، وممارسة العمل السياسي، مخالف للقانون.

وأضاف أن الاجتماعات التى يعقدها التحالف واستئجاره للمقرات وجمعه للأموال وممارسته العمل السياسي، اجراءات ممنوعه قانونا ولا تجوز إلا للأحزاب السياسه المشهرة".

وأكد أن الائتلاف المهيمين على مجلس النواب يتعرض لأزمة قلبية حادة، ويحتاج نقله لأقرب غرفة إنعاش، مغلقه لاعطائه صدمات كهربائيه لإعادته للحياة، بحسب وصفه.

وتعرض الائتلاف الذى أصبح مزعجا لمنافسيه من الأحزاب التى حصلت على حصلة ليست بالقليلة من مقاعد المجلس، لعدة ضربات بدأت بخسارة مرشحه علاء عبدالمنعم، منصب الوكيل، ومن ثم فشله في تمرير قانون الخدمة المدنية، لتأتى استقالة النائب مصطفي بكرى كأخر ضربة توجه للائتلاف الذى يتوقع الكثير من المراقبين تفككه مع بداية انتخابات اللجان النوعية.

أبو هميلة: هيكلة كاملة لدعم مصر خلال 15 يوماً

من داخل المطبخ النيابي يري النائب كمال أحمد عضو مجلس النواب المستقل عن دائرة العطارين بالإسكندرية، أن "دعم مصر" سيتفكك بمجرد انعقاد الانتخابات الداخلية على اللجان النوعية، لأنه محكموم بالمصالح الشخصية، وموقف بكري أحد أهم الداعمين للائتلاف يكشف ذلك.

وأضاف أحمد لـ"للمشهد"، أن هذه التربيطات قصيرة الأمد، مشيرا إلى أن الممارسات الحالية تكرار لما كان موجود في السابق، وقت أن حكم الحزب الوطني المنحل.

القيادى بالائتلاف السفير محمد العرابي، علق في تصريحات لـ"المشهد" بأن استقالة بكري كانت لها اسبابها، مؤكداً على أنه كان يتمنى استمراره، ولكن يتمنى له التوفيق في حياته البرلمانية.

ونفي العرابي وجود خلافات بدعم مصر كما يحاول البعض تصوير الأمر ولكنه مجرد اختلاف في وجهات النظر، موضحا أن بكري كان لديه عدد من التحفظات خلال الفترة الأخيرة، ولم يكن راضيا عن وضعه داخل الائتلاف؛ لذلك فاستقالته طبيعية، ولا يجب أن تضخم الأمور، فبكري زميل وسيظل كذلك، ولن تفتح استقالته باب الاستقالات بالائتلاف.

في السياق نفسه كشف اللواء محمد صلاح أبو هميلة، أن الاجتماع كان بهدف لإعادة تشكيل الائتلاف وتنظيم العمل داخليا ، نافيا وجود انشقاقات بالائتلاف مؤكد على أن دعم مصر، يسمح لأعضائه بالاختلاف في وجهات النظر وإلا تحول لحزب وطني جديد يفرض رؤيته على كل الأعضاء.

وأضاف أبوهميلة إلى أن، مشكلة الائتلاف حاليا تكمن في النواب المستقلين الذين يتعدون ٦٠٪ من أعضائه، لصعوبة اتخاذهم موقف موحد، مشيرا إلى أن الأحزاب الممثلة فيه يتخذ نوابها مواقف موحدة لكن المستقلين هم المشكلة حتى الآن.

وأوضح أنه تقدم باقتراح للائتلاف بأن ينتخب عن كل مجموعة من النواب المستقلين عضو يترأس هذه المجموعة حتى يسهل تقنين وضعهم داخل الائتلاف لكن حتى الآن لم يقر هذا الاقتراح.

ولفت أبوهميلة إلى أن الإئتلاف سينتهى من الهيكلة الجديدة خلال ١٥ يوماً المقبلين، حتى يتمكن النواب من التنسيق فيما بينهم بشكل أفضل.

وفي اتجاة أخر قال النائب المستقل كمال أحمد، إن التحالفات القائمة بمجلس النواب حاليا، وخصوص ائتلاف دعم مصر، ستتفكك بمجرد انعقاد الانتخابات الداخلية على اللجان النوعية، لأنها محكومة بالمصالح الشخصية.

عبدالغنى محمد

بعد رفض «ماجات» تدريب الأهلى.. الإعلام المصرى يخاطب نفسه

أجهزة مخابرات بالسفارات ترفع تقارير لمستثمريها عن الأوضاع فى مصر

الخارجية تحتاج لتعديل سياستها فى التعامل مع السفارات.. ووفود الإعلاميين المصاحبين للرئيس «فاشلة»

أثارت واقعة رفض المدرب الألمانى فيلكس ماجات، تدريب النادى الأهلى، بسبب الأوضاع السياسية فى مصر ومعاناتها مما أسماها "أوضاع غير مستقرة"، حالة من الجدل حول نجاح الإعلام المصرى فى نقل ما يدور داخل البلاد للغرب من عدمه، وكذلك دور السفارات الموجودة فى مصر، فى نقل تقارير عن الأوضاع السياسية الداخلية، إلى مواطنيها، كما فتحت باب التساؤلات حول أعداد المستثمرين الألمان وغيرهم، الذين رفضوا الاستثمار وضخ أموالهم فى مصر للسبب ذاته، رغم التسهيلات التى تمنح لهم ولغيرهم من المدربين والخُبراء من حيث الرواتب الضخمة والطلبات المُجابة فى حينها.

وكشف الدكتور مسعد صالح، أستاذ الدعاية والعلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أن لكل سفارة فى مصر، أجهزة مخابراتية خاصة بها، لجمع المعلومات عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها، لرفعها إلى وزارة خارجيتها، وإتاحة التقارير العادية منها للمواطنين العاديين وكذلك المستثمرين، إضافة لاستطلاعات الرأى التى يجريها العاملون بتلك السفارات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وغيرها، مؤكدًا أن الدولة المصرىة لا سلطان لها على تلك التقارير، ولا يمكنها التدخل فى مضامينها، أو حتى توجيه تقارير بعينها إلى السفراء المعتمدين.



ياسر عبد العزيز: الإعلام لا يستطيع مخاطبة الداخل بحقائق الأمور أولا.. حتى يوجه رسالة إعلامية صحيحة للخارج

وأضاف صالح فى تصريحات لـ"المشهد" أن المواطن الأمريكى والأوروبى غير مهتم أساسًا بالدول الأخرى وشئونها الخارجية، عدا فيما يخص الأمور الإنسانية ذات الأهمية، مستدلا برفض المدرب الألمانى المجىء إلى مصر، لظروف عائلية وحصوله على تقرير من السفارة الألمانية فى مصر بعدم استقرار الأوضاع السياسية.

أما علا إسماعيل، الباحثة فى الشئون الخارجية، فأكدت أن السفارات الأجنبية فى مصر أصبحت لا تعتمد على وزارة الخارجية فى استقاء المعلومات، بسبب الهجوم الضارى على دولها بعد رفضها أو تنديدها بأى أوضاع حقوقية أو إنسانية فى مصر، وكذلك دأب الإعلام المصرى على وصف صحفها بالمتآمرة والساعية لتشويه مصر، لاسيما بعد أحداث ٣٠ يونيو، والتى وصفتها عدة صحف أجنبية بـ"الانقلاب العسكرى"، وتركيزها بشكل كبير على رصد الأوضاع فى مصر بدقة، وخاصة الاضطرابات السياسية والاقتصادية فى البلاد وتزايد معدلات العمليات الإرهابية مؤخرًا.

وعلّق الدكتور ياسر عبد العزيز، الخبير الإعلامى، بأن «فاقد الشىء لا يعطيه»، موضحًا أن الإعلام المصرى بشكل عام، يعانى من افتقاد المهنية، وسيادة القيم المضادة، وأنه لا يستطيع مخاطبة الداخل بحقائق الأمور أولا، حتى يوجه رسالة إعلامية صحيحة للخارج. وأشار إلى انتشار ظاهرة «الصحفى الجندى» الذي يقود معاركه من خلال نشر آرائه الخاصة، خاصة فى ظل الاحتلال على صناعة الإعلام وغياب المهنية، موضحا فى الوقت ذاته، أن الدولة لا تريد تقويم مسار الإعلام وإنما تريد أن تصيب حظها منه، بحيث يصب هذا السلاح فى صالحها. وأكد لـ«المشهد» أن تقارير السفارات الأجنبية يمكن أن تقف حائلا بين المستثمرين الأجانب وضخ استثماراتهم فى مصر، رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة التى تعانيها البلاد، وحاجتها للعملة الصعبة وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب، ما يفوت على الدولة انطلاقة حقيقية فى المجالات كافة.


ماجات

علا إسماعيل: السفارات الأجنبية لا تعتمد على وزارة الخارجية فى استقاء المعلومات

كما يمثل حاجز اللغة عائقًا كبيرًا فى وصول مضمون الإعلام المصرى إلى الدول الخارجية، حيث لفت الدكتور مسعد صالح، إلى أن وسائل الإعلام المصرىة أصبحت تخاطب نفسها، ولا تستطيع الوصول برسالتها إلى غير الناطقين بالعربية، مشيرًا إلى حاجة البلاد لتكوين «لوبى» إعلامى مؤثر وتجمعات مصالح من العاملين فى مجال الميديا بالخارج، لنقل الصورة الصحيحة عن الأوضاع الداخلية، ضاربًا المثل بنجاح دولة الإمارات العربية المتحدة فى ذلك.

وشدد على ضرورة حوار الدولة مع النشطاء السياسيين والحقوقيين، ومصارحتهم بأوضاع البلاد، كونهم المصدر الأكثر حديثًا لوسائل الإعلام الأجنبية، التى تلجأ إليهم نتيجة ندرة المعلومات حول الشأن المصرى، إضافة لترجمة تلك المعلومات وطرحها على مواقع إلكترونية معلنة للجميع فى الداخل والخارج وتحديثها أولا بأول، واستضافة وفود إعلامية أجنبية فى مصر لمدد طويلة.

ودعت علا إسماعيل، وزارة الخارجية المصرية للقيام بدورها الصحيح بتوضيح أهداف السياسة المصرىة الخارجية والداخلية، بدلا من الانشغال بالرد على تقارير وسائل الإعلام الأجنبية حول الأوضاع فى مصر، وكذلك توجيه وسائل الإعلام المصرىة برصد الأحداث داخل مصر بحيادية ودقة، ونقله للداخل والخارج بأكثر من لغة، واستبدال الوجوه الإعلامية التى لا تجيد نطق اللغة العربية بشكل سليم بأخرى قادرة على توجيه رسالاتها الإعلامية بأكثر من لغة، مشددة على فشل الوفود الإعلامية التى صاحبت الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال زيارته الخارجية لأكثر من دولة كبرى فى تغيير صورة مصر أو حتى نقل الصعوبات التى تواجهها بدقة للمجتمعات الغربية.

محمد سعد

عاصفة بوح

سيادة الرئيس .. غير عتباتك !



وفاء الشيشينى

نحن نعيش فى أرض النفاق ... عبيد الحسان وقرارات وسياسات الحكام ... ما إن يصدروا الأمر الإلهى بالرضا أو الغضب حتى تبدأ وسائل إعلام بالنباح أو بالتطبيل ... على حسب الريح الرئاسى ما تودى!!

شعرت بالعار و أنا أرى كل وسا ئل الاعلام .. إلا فيما ندر .. تتحول ٣٦٠ درجة فيما يخص رابطة شباب التراس أهلاوى الذى لقب بالبلطجية منهم فى أهون الاتهامات إلى جماعة إرهابية فى أقصاها فى فجاجة سياسية يحسدون عليها .. فيبدأون فى التراجع عن الاتهامات بالتخوين و العمالة الكلاسيكية فى تلون سياسى و نفاق مبتذل ... ينم عن عبودية إعلامية فاضحة تعادى كل ما تعلق بيناير!!

لذلك عندما أبدى الرئيس ميلا بسيطًا إلى احتوائهم .. فى محاولة منه للتفاهم فيما يغضبهم .. بعيدًا عن الاحتواء الأمنى فى السجون و الاعتقالات العشوائية. وجدنا من يحرض عليهم الرئيس خاصة ... بعدما فاجأوا الجميع بأنهم مازالوا قادرين على تنظيمهم المبهر رغم الملاحقات الأمنية الموجعة وعلى وفائهم لشهدائهم منبهين الدولة أنهم لم ينسوا المجزرة .. و مطالبين الدولة بتقديم القتلة الحقيقيين والمتورطين معهم للعدالة !!

هتافاتهم أخافتهم !! و ذكرتنا بتفاصيل المذبحة التى تمنت الدولة أن ننساها فى خضم الكوارث التى نعيش فيها ! لكن هل ممكن أن ينسى أهاليهم تفاصيل القتل الغير رحيم ؟!! و التواطىء من أجهزة منوط بها حمايتنا؟ هل يمكن أن ينسوا ما رأوه بأعينهم من أدلة التآمر المخزية و كيف أغلقت الأنوار وتم إغلاق الأبواب ولحمها ليقعوا فى المصيدة وبعدها أطلقوا عليهم الغيلان انتقاما ممن تصدوا للداخلية التى كان إجرامها فى عصر مبارك السبب الرئيسى للثورة عليه!!

لم ينس الأولتراس رفقائهم المغدورين وعلمونا درس فى الوفاء رغم ما قيل عن شتائمهم ضد الداخلية والمشير طنطاوى فى ازدواجية معايير أخلاقية مشينة و فاضحة!!.. فمن بيته من زجاج لا يرمى الناس بالطوب، يا إعلام ويا حكومة !!!

لأن من يقتل الناس بقلب بارد .. فى جريمة واضحة مع سبق الإصرار والترصد .. سواء إبان الثورة وما بعدها من مذابح .. ويفلت دون عقاب .. و مع ذلك لا نرى أى غضبة من أحد بل سمع هس!! فاعذرونى إن لم تتجرح مشاعرى من بعض شتائم تلفظ بها أولياء الدم! فلنا فى إعلام مخبرى النظام أسوة غير حسنة ... أما ضباط الداخلية عفة اللسان والتصرفات فحدث ولا حرج!!

أعتقد أن هتاف «مكملين».. قد أقلق البعض خاصة بعد مظاهارات البطالة فى تونس والتى نعانى أضعافها .. بالإضافة لأزمة اقتصادية طاحنة لم يدفع ثمنها إلا متوسطى الدخل وأنت نازل، بينما يتم تدليل رجال الاعمال إلى حد الابتذال، مع التصالح مع الفسدة دون نغزة من حياء فى الوقت التى طالعتنا الصحف عن شروط صندوق النقد لمنح القرض تلو الآخر والتى تنص على رفع الدعم وإنقاص المرتبات الهزيلة والاستغناء عن موظفى الدولة ... الأب الشرعى المسئول عن القانون الخدمة المدنية .. أما أصحاب المرتبات المليونية و أنت طالع. فمحصنين و لا عزاء للمطوحنين !!!

و لا تنسوا عودة الداخلية إلى صباها القمعى والاعتقال العشوائى لمن يشذ عن قطيع التأييد الأعمى للنظام ومعها حفلات التعذيب العلنية القائمة على قدم وساق .. حتى أوصلتنا إلى دولة أمناء الشرطة فى التهجم وإهانة الجميع حتى الأطباء أثناء ممارسة عملهم فى حادثة الطبيبين اللذان رفضا التزوير فى تقاريهم الطبية لصالحهم رغم أنهما .. حاشا لله لا معارضين أو ناشطين سياسيين و مع ذلك تم جررتهم جرا إلى سلخانة قسم المطرية الشهيرة لإرهابهم بتلفيق قضايا لهم إذا لم يقبلوا التصالح مع الأمناء المعتدين. بمباركة كبار الضباط .. فى مهزلة أمنية ستكون بانتشارها السبب الرئيسى فى الثورة على النظام مرة اخرى ... إن لم يكن فى المنتظر القريب فليس بالبعيد لمن يعى أو تعلم أى شىء من سنوات الغضب الماضية !!

إن غيوم الغضب تتجمع فى الأفق و تنذر بخطر شديد !! فهل وصلت الرسالة أم أننا لسنا تونس مرة أخرى؟

لذلك! سيظل ملف الشباب ... شوكة فى قلب الاستقرار ... بمعتقليهم ... شهدائهم .. وبراءة قاتليهم!

سيظل ملف الداخلية .. شوكة أكبر فى قلب النظام !! انتهاكتهم ... تغولهم ... انتقامهم ... براءة فاسديهم واستمرار أباطرة التعذيب فى انتهاكاتهم و تسيدهم على مناحى الحياة بعد عودتهم الظافرة من جمعة الغضب الشهيرة المفسرة لانتقامهم المجنون حيال الشعب المصرى بأكمله !

ستظل غياب الرؤية و السياسة .. شوكة فى قلب انتقالنا الحتمى للمستقبل و بكرة اللى مستنى ... بالهزال فى اختيارت القيادات ... بالنظرة الدونية للسلطة التشريعية ... بالقوانين السيئة السمعة، سواء الأمنية أو الاقتصادية!!!

بالتدخل فى استقلالية السلطة القضائية .. بعدم تطبيق أحكام العدالة الانتقالية والاجتماعية معًا ... بمحاربة الفساد قولا و ليس فعلا ... بغياب إرادة... محاسبة المسؤلين فى نظام مبارك .. بعودة أرازل الحزب الوطنى الفشلة والفسدة معًا متصدرين الحياة السياسية فى استفزاز صريح للملايين الذين نزلوا فى ثورة يناير !!

و القائمة تطول ... وسئمنا من كثرة ترديدها ولا حياة لمن تنادى!!!

سيادة الرئيس .. غير عتبتك السياسية والأمنية والإعلامية !!

«بيت المقدس» يُغير استراتيجيته من المواجهة المباشرة إلى المستترة

مُخلفات الحروب مصدر «داعش» لتصنيع العبوات الناسفة فى سيناء

عكست التطورات الميدانية الأخيرة فى شبه جزيرة سيناء، مدى تأزم الأوضاع هناك، حيث بدا أن أمد الحملة الأمنية التى تشنها قوات الجيش والشرطة على الجماعات الإرهابية من المُرجَّح أن تمتد لفترة مقبلة، نظرًا إلى أن تنظيم «ولاية سيناء» - الذى بايع زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادى، أواخر عام ٢٠١٤. غيَّر استراتيجية المواجهة المباشرة، مع القوات المصرية، إلى المواجهة المُستترة، عبر زرع ناسفات فى طريق سير القوات، ما يكبِّدها خسائر كبيرةً فى صفوف الأفراد والمركبات.

«ولاية سيناء"، الذى تمكّن من الحفاظ على وجوده فى سيناء، رغم إطلاق الجيش مرحلتين من عملية "حق الشهيد"، التى أطلقها سبتمبر ٢٠١٥، تباهى بتغيير استراتيجيته الميدانية، عبر الصفحات التابعة له، على "تويتر"، حيث زعم التنظيم، أنه يُفجِّر جرافات الجيش بعبوة ناسفة كبيرة الحجم يوميًا، وقال: "جنودنا أصبحوا صائدين لجرافات وكاسحات الجيش بالعبوات الناسفة".

مصادر أمنية، قالت: إن "الناسفات المُستخدمة من قبل التنظيم الإرهابى، محلية الصنع، يتم تعبئتها فى براميل بلاستيكية، وحاويات حديدية، مثل أسطوانات الغاز الفارغة"، موضحًا أن مادة «TNT» شديدة الانفجار هى أبرز المواد المستخدمة فى عملية التصنيع،

وعلمت "المشهد": أن "مُخلفات الحروب تعتبر المصدر الرئيسى فى تصنيع تلك العبوات"، لافتة إلى أن العناصر الإرهابية تقوم بشراء بقايا ومخلفات الحروب من التجار وتقوم بتفريغها لتصنيع العبوات.

الخبير فى الحركات الأصولية، صبرة القاسمى، قال إن سبب لجوء تنظيم "أنصار بيت المقدس" إلى مخلفات الحروب هو توقف عمليات تهريب الأسلحة عبر أنفاق رفح، موضحًا لـ"المشهد" أن السلاح الجديد فى يد الجماعات التكفيرية فى سيناء كلفته المادية قليلة ومتاح بشكل كبير، مشيرًا إلى أن منطقة "رجال الخلا" القريبة من قرية "جلبانة"، هى أكثر المناطق التى تتواجد فيها تلك المخلفات، وتابع: "التكفيريون يبدأون فى استخراج تلك الألغام، ثم يقومون بإعادة استخدامها مجددًا"، ولفت إلى أن الهيئة العامة للاستعلامات فى مصر أكدت أن سيناء تعانى من مشكلة الألغام الأرضية المضادة للأفراد والدبابات والمنتشرة فى مساحات كبيرة منها.

وقال صبرة إن عمليات استخراج تلك الألغام نشطت بشكل كبير فى سيناء خلال الفترة الماضية، لإعادة استخدامها، فضلا عن إنتاج المواد المتفجرة منها، واستخدامها كعبوات ناسفة تصلح لعمليات الإرهابية، وأكد أن المسلحين دائمًا ما يعثرون على دانات الصواريخ والألغام الأرضية ويقومون بتفكيك بعضها لاستخراج مادة "TNT" منها، وإعادة صناعة العبوات الناسفة.



صبرة القاسمى

مصدر قبلى قال لـ"المشهد" إن عناصر التنظيم تعتمد على أربع وسائل لتفجير العبوات الناسفة، بينها استخدام الهواتف النقالة أو أجهزة الريموت كنترول، أو عبر الدوائر الكهربائية و"المؤقت الزمنى"، أو عبر توصيل الناسفات بخيوط رفيعة لا ترى وعند تحريكها تحدث الموجة الانفجارية، معتبرًا أن الناسفات المرتبطة بدوائر كهربائية هى أكثر العبوات خطورة.

وأوضح المصدر القبلى الذى تحفظ على نشر اسمه، أن الحرب بين مصر وإسرائيل خلفت ما يقرب من ٥٫٥ مليون لغم فى سيناء والصحراء الشرقية، وعدد الألغام فى مصر يصل إلى ٢٣ مليون لغم، نجحت قوات الجيش فى تفكيك نحو ٢ مليون لغم، حتى الآن، وأن مافيا من الجماعات الإرهابية لهم خبرة فى معرفة الأماكن التى تضم ألغام أرضية فضلًا عن قدرتهم فى استخراجها كون تفكيكها يحتاج خبرة، فالألغام أخطر وقد تنفجر فى أى لحظة.



كانت الهيئة العامة للاستعلامات أصدرت تقريراً منذ فترة قالت فيه إن إزالة الألغام تواجه صعوبات بينها أن تحريك الألغام من أماكنها بسبب الكثبان الرملية والتغيرات المناخية على مدى نصف قرن تقف حائلًا أمام إزالتها، فضلًا عن عدم وجود خرائط للألغام، وعدم وجود أي طرق ممهدة للمناطق الملغومة، إضافة إلى عدم توافر معدات حديثة متقدمة تكنولوجيًا تكفى لإستخدامها فى عملية إزالة الألغام.

القاسمى: «توقف عمليات التهريب دفع التنظيم للبحث عن الألغام الأرضية»

خبير الجماعات الإسلامية، على عبد العال، قال: إن "داعش سيناء" يغير فى شكل دورى استراتيجيته الميدانية فى المواجهة، لتفادى خطط قوات الأمن والجيش التى باتت تسيطر على الأوضاع الميدانية فى سيناء، فيما برر نائب رئيس مباحث أمن الدول الأسبق، عبد الحميد خيرت، لجوء التنظيمات المتطرفة إلى زرع الناسفات لسهولة زرعها وقلة كلفتها المادية.

وقال: "استراتيجية الإرهاب فى سيناء حاليًا، هى إيقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية فى صفوف القوات بأقل كلفة".

فى السياق، حذر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية من تنوع الأدوات والأساليب التى يستخدمها تنظيم داعش فى إيصال رسالته إلى التابعين له والمتعاطفين معه والفئات التى يحاول تجنيدها.

وطالب المرصد بالعمل على مواجهة ذلك، لا سيما فى أعقاب قيام التنظيم بإطلاق أول تطبيق لإذاعة يعمل على نظام "أندرويد"، للترويج لنشاطاته الإرهابية، وأوضح المرصد أن العناصر التابعة للتنظيم يروجون للتطبيق على مواقع التواصل الاجتماعى ويدعون أنصارهم والمتعاطفين معهم إلى تحميل التطبيق الجديد الذى يعمل على نظام الأندرويد للاستماع إلى الإذاعة التابعة للتنظيم الإرهابى، باعتباره وسيلة سهلة وسريعة فى نشر أيديولوجية التنظيم وخططه الإرهابية، وهو أمر يتطلب مواجهة تقنية وفنية لهذا التطور المتسارع لدى التنظيم.

باهر عبدالعظيم

السعودية تسعى للتقارب.. والقمة الإسلامية مؤشر للتصالح

شروط «مصرية - تركية» تحبط مساعى المصالحة

بعد أن شهدت العلاقات المصرية التركية توترًا ملحوظًا فى أعقاب ٣٠ يونيو، والتى وصلت لحد القطيعة الدبلوماسية بين البلدين، بعدما استدعت مصر السفير التركى فى ٢٠١٣، وأبلغته بعدم الرغبة فى بقاءه، على خلفية هجوم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان على مصر، ووصفه لما حدث فى ٣٠ يونيو بـ«الانقلاب العسكرى»، باتت الأوضاع تتصاعد يومًا تلو الأخر، بين التصريحات النارية التى يصدرها أردوغان تجاه النظام المصرى برئاسة عبد الفتاح السيسى، وبين غضب الأخير من الموقف التركى تجاهه.

فالتمسك التركى بنظام الإخوان ووصف الحكم فى مصر بأنه انقلابى جعل العلاقات بين البلدين تتحدر، حيث بدأت المناوشات الكلامية والتصريحات المعادية وقطع شبه كامل للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ووصل الأمر إلى أن طالبت تركيا مجلس الأمن فى عام ٢٠١٣ بفرض عقوبات على الرئيس السيسى، الأمر الذى ردت عليه مصر فى ٢٠١٤ بالضغط ضد ترشح تركيا للحصول على مقعد فى مجلس الأمن.

وفى ظل الأزمات التى تشهدها المنطقة، بات عودة العلاقات أمر متوقع، وبالأخص عندما أعطى التحالف الإسلامى العسكرى الذى أقامته السعودية لمواجهة الإرهاب، دفعة جديدة لإحياء الجهود لعودة العلاقات بين مصر وتركيا من جديد.

ونجحت الرياض فى التأثير على الرئيس التركى أردوغان من أجل القبول بتحالف سنى تكون مصر أحد أطرافه، مقابل تقديم السعودية دعمًا اقتصاديًا لبلاده فى مواجهة العقوبات الروسية التى تلت إسقاط أنقرة طائرة عسكرية روسية على حدودها مع سوريا فى ٢٤ نوفمبر الماضى.

ووفق دبلوماسيين فإن التحالف السنى قد يساعد فى التقارب المصرى التركى، فضلا عن تسلم مصر دعوة رسمية من تركيا لحضور القمة الإسلامية المقرر عقدها فى إبريل المقبل بإسطنبول، والتى من المقرر أن تنتقل فيها رئاسة القمة من مصر لتركيا، حيث يقضى برتوكول القمة الإسلامية أن تتسلم الدولة المرشحة لرئاستها المنصب الجديد من خلال رئيس الدولة السابقة، ما يقضى بأن يقوم السيسى بزيارة تركيا وتسليم أردوغان المنصب الجديد.



صلاح لبيب



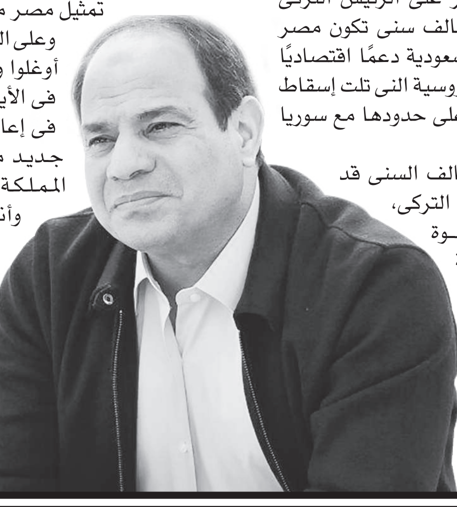
أحمد القويسنى



عادل الصفتى

لبيب: الضغط السعودى يؤثر فى العلاقات بين القاهرة وأنقرة

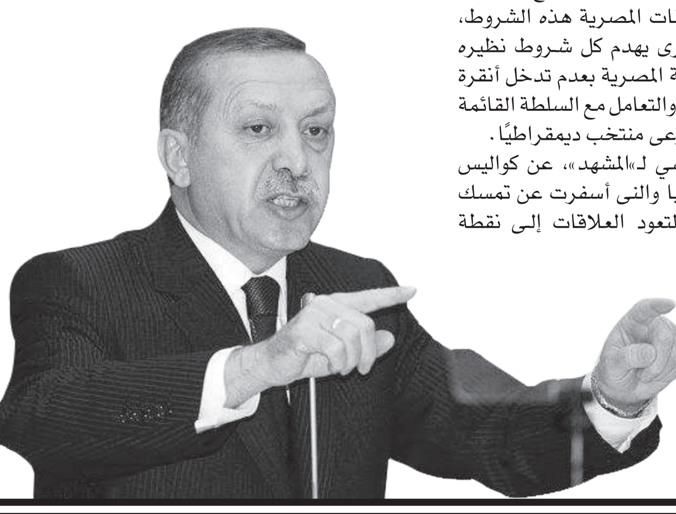
وقال مصدر دبلوماسى، إن مستوى تمثيل مصر فى القمة سيكون دون المستوى الرئاسى، لافتًا إلى أنه مستبعد أن يحضر الرئيس السيسى، مؤكدًا فى الوقت ذاته أنه لم يتم بحث مستوى التمثيل، وأنه مازال هناك وقت طويل لحسم الأمر، متوقعًا أن يكون تمثيل مصر منخفضًا.



وعلى الرغم من إعلان جاويش أوغلوا وزير الخارجية التركى، فى الأيام الماضية، رغبة بلاده فى إعادة تطبيع العلاقات من جديد مع مصر، بعد تدخل المملكة العربية السعودية، وأنه قام بعقد لقاءات متعددة مع وزير الخارجية المصرى سامح شكرى، ورد الأخير على هذه التصريحات التى أدلى بها نظيره التركى فى الرياض بأنه ليس هناك ما يسمى بالحديث عن شروط، وإنما هناك معايير دولية إذا تحققت ستعود العلاقات إلى طبيعتها تلقائيًا.

وفى الوقت الذى تضع تركيا شروطًا لعودة العلاقات، والتى تتمثل فى إطلاق سراح الرئيس المعزول محمد مرسى، وإلغاء الأحكام الصادرة ضد الموالين للإخوان، إطلاق سراح جميع المساجين السياسيين البالغين ١٨ آلف شخص، كذلك رفع الحظر على جميع الأحزاب السياسية، رفضت السلطات المصرية هذه الشروط، أول شرط للجانب المصرى يهدم كل شروط نظيره التركى، وطالبت الخارجية المصرية بعدم تدخل أنقرة فى الشأن الداخلى لمصر، والتعامل مع السلطة القائمة فى البلاد كونها نظام شرعى منتخب ديمقراطيًا.

وكشف مصدر دبلوماسي لـ«المشهد»، عن كواليس المباحثات بين مصر وتركيا والتى أسفرت عن تمسك الجانبين كلا بشروطه، لتعود العلاقات إلى نقطة الصفر.



وقال المصدر إن مصر طرحت هى الأخرى أربعة شروط على الجانب التركى، تمثلت فى: تسليم كل القيادات الإخوانية المطلوبة لجهات الأمن أو الصادر بحقهم أحكام قضائية، وغلق القنوات الفضائية الأربعة التابعة لجماعة الإخوان التى تبث من تركيا وتحرض على السطات المصرية، بالإضافة إلى وقف التصريحات المعادية، فضلا عن عدم التدخل فى الشأن الداخلى لمصر.

يقول باحث العلاقات الدولية، صلاح لبيب، إن المصالحة المصرية التركية، مرتبطة بالضغط السعودى ومدى تحفيزها للطرفين، مشيرًا إلى أن الرياض تسعى لمصالحها الإقليمية.

وحول دعوة تركيا لمصر لحضور القمة الإسلامية، أكد لبيب لـ«المشهد»، أنه ليس شرطًا حضور الرئيس السيسى، وقد يقوم ممثل الأخير بتسليم رئاسة القمة إلى أردوغان.

من جانبه، استبعد السفير أحمد القويسنى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن تتم مصالحة مصرية تركية فى الوقت الحالى، قائلا: أردوغان ليس من الشخصيات الذى يستطيع أن يخضع بهذه السهولة.

وقال القويسنى، لـ«المشهد»، إن المصالحة مشروطة بإعادة تركيا النظر فى سياستها وهى الاعتراف بشرعية النظام المصرى الحالى، فضلا عن عدم دعم جماعة الإخوان المسلمين، مؤكدًا أن هذا لن يحدث فى الوقت الحالى.

أكد مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن عملية المصالحة ليست «هينة» على تركيا وسيكون الثمن باهظًا والأتراك غير قادرين على دفعه، ويصعب أن تخضع تركيا لذلك.

العامل المشترك بينها هو المملكة السعودية لما لديها من مصالح مشتركة ولذلك تسعى السعودية لرأب الصدع.

وفيما يخص المؤتمر الاسلامى، الذى سينعقد فى أبريل المقبل، أكد القويسنى أنه لا يشترط حضور السيسى، وقد ينوب عنه وزير الخارجية.

السفير عادل الصفتى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، ومقرر لجنة العلاقات الدولية بالمجلس المصرى للشئون الخارجية، توقع عدم عودة العلاقات المصرية التركية قائلا: « قد تزداد العلاقات المصرية التركية سوءًا وتعقيدًا».

وشدد على أن العلاقات بين مصر وتركيا لم تشهد تطورًا مؤخرًا، والأزمة السياسية مع حكومة أردوغان مازالت قائمة كما هى، لافتًا إلى أن تركيا أقحمت نفسها فى الشأن المصرى وتجاوزت وهذا لا يمكن إغفاله بسهولة، موضحًا أنه ليس هناك أزمة فى تسليم رئاسة القمة وستتم الإجراءات أيًا كان مستوى التمثيل.

القويسنى: المصالحة مع تركيا مشروطة بإعادة النظر فى سياستها

دبلوماسى: تمسك الجانبين بشروطهما يعيد العلاقات إلى نقطة الصفر

أميرة الشريف

شبه مختلف

الداخلية.. مية مية!!



على ابراهيم

عند كتابة هذه السطور حبيبي القارئ، تكون قد دخلت أزمة الداخلية والأطباء أسبوعها الثاني على التوالي وبجري التصعيد على أشده بين فريقين لا يتباريان على إظهار الحقيقة، ولكن بكل أسي وحزن يتبارى الفريقان في إظهار مدي قوة كل فريق، فالداخلية لا تريد «هكذا عهدناها» أن لا تعترف بخطأ أو تعتذر عنه، برغم الدرس القاسي الذي تلقته عقب اندلاع ثورة يناير قبل خمس سنين، فلا تزال تعمل ومعها فريق بأسه شديد علي مغالطة أنفسهم لإثبات أن تلك الثورة ما كانت إلا مؤامرة علي الابرار الودعاء الطيبين الذين تربوا في مدرسة العادلي للأخلاق الحميدة، وزعيمهم المفدي حسني مبارك وأن الانفلاتات التي تصدر رغما عنهم ماهي إلا حالات فردية، بحسب بيانات الاسطوانة المشروخة التي يجري عزفها علي مسامع المواطنين كلما تبدت أزمة واعتدى شرطي علي مواطن لأي سبب من الأسباب، حتي انهم جعلوا الفقيه الدستوري نور فرحات يخرج عن رصانته متندرا ويطلق علي وزارة الداخلية وزارة الحالات الفردية.

إذن متي تعتبر الداخلية وتعتذر وتتعامل مع أفراد الشعب علي أنهم مواطنون أصحاب حق ودافعو ضرائب، وقبل ذلك وبعده باعتبار الجميع سواسية بحسب كل قوانين الأرض وشرائع السماء، والقانون هو الفيصل بينهم عند احتدام نزاع ما، ويبدو هنا أن السؤال جدلي موروث قد لا تتم الاجابة عليه قبل أن يصل بنا التقدم التكنولوجي وثورته إلي اختراع شرطي آلي ينفذ الأوامر بحذافيرها ودون تفرقة بين المواطنين أبناء التسعة وبني السبعة، ولم يكن هناك من داع لطرح مثل تلك الاسئلة الغريبة وبالتالي من العبث انتظار الاجابة عنها، حتى بدا لي أن تناول الموضوع برمته من باب الهري الدائر والمتداول بمعني أنه نوع من اللت والعجن الذي لن تكون محصلته غير صفرا كبيرا وإشغال القارئ بتوافه الأمور.

كما كان يتوجب علينا أن ننوه في أول المقال بأننا نقدر كل ذرة تراب خطت عليها بيادة أصغر شرطي مجندا كان أم عاملا، وهو يحاول أن يواجه الإرهابيين الأشرار بروحه ويقدمها فداء لأمن بني وطنه، وها نحن قد تداركنا الامر قبل أن يوبخنا أحد السابلة من بني جلدتنا بأننا لا نفرق بين الأبرار والأشرار في جهاز الأمن.

لكن المراقب للحالة المصرية واللي مش واخد باله أيضا يري أن كل مشكلة أو مصيبة أو بلوي أو داهية تضرب هذا البلد المنكوب لابد وأن تكون الشرطة طرفا فيها ومسئولة عنها بالتقصير أو بالتطاول، بدءا من مشكلات المرور تجد من يعطل المرور شرطي ومن يمنح التراخيص شرطي ومن يمنعها باشا قد الدنيا، كذلك مع المحامين والصحفيين والمهندسين والطلاب والأحزاب والنواب والشارد والوارد والالتراس وشباب الثورة وشيوخ الحارة، تجد أن الشرطي في حالة تربص بكل الفئات عدا فئة المجرمين والخارجين علي القانون، فما من فرد منهم إلا ومساعده سوابق فقد كانوا منذ زمن عند كل مصيبة تجد من يقول لك فتش عن المرأة، لكن مع تطور الزمن وتغول الداخلية فلابد أن تفتش عن الشرطة.

هذا لا يعني أن كل الاطراف الأخرى ملائكة بأجنحة، وأن حال الطبيب أفضل بكثير من حال سواه، أبدا والله فبعض الاطباء يتعامل مع المريض بمنطق التاجر أو الجزار طالما لم يدفع له، وفي كل الفئات ستجد المتجاوز والبلطجي واللص ومعدوم الضمير، لكن ستظل أقليات في كل مجموعة إلا في فئة الشرطيين والأمناء منهم علي وجه التحديد مما يجعل الامر يحتاج إلي فحص وتمحيص ودراسة واختبارات ونتائج لعلها تصل في النهاية إلي تشخيص لهذه الحالات، وثم علاجها حتى لا نستيقظ يوما ما أن تكون الامانة صفه ممقوتة بسبب تصرفات السادة الأمناء.

عموما العبد لله يري أن إصلاح حال البلاد والعباد يبدأ بإصلاح الداخلية وجعلها ككل الناس تحت طائلة القانون، لأن جلوسها هكذا دائما فوق القانون لم يجلب لنا إلا اختراق القوانين بكل الطرق الممكنة وغالبا بمساعدة أحد رجال الأمن، لكن لو حضرتك سألتني كيف تتم عملية الإصلاح هذه وهي تبدو مستعصية ومستحيلة بقدر تجذر دور أبانا الشرطي في المجتمع، لكن لا يبدو شيئا مستحيلا طالما كانت هناك إرادة للإصلاح واستعداد له سواء كان ذلك بالهيكلة او بإعادة التأهيل أو أي اختراع آخر بعيدا عن المسكنات.. فمعولها سريع لكن قدرتها علي علاج الوباء بلا نتائج حقيقية تذكر وأعراضها الجانبية بالغة السوء.

بعد تضارب التصريحات وإثارة الشكوك بشأنه

«قانون التعليم العالى» حائر بين الوزراء.. ومصير مجهول

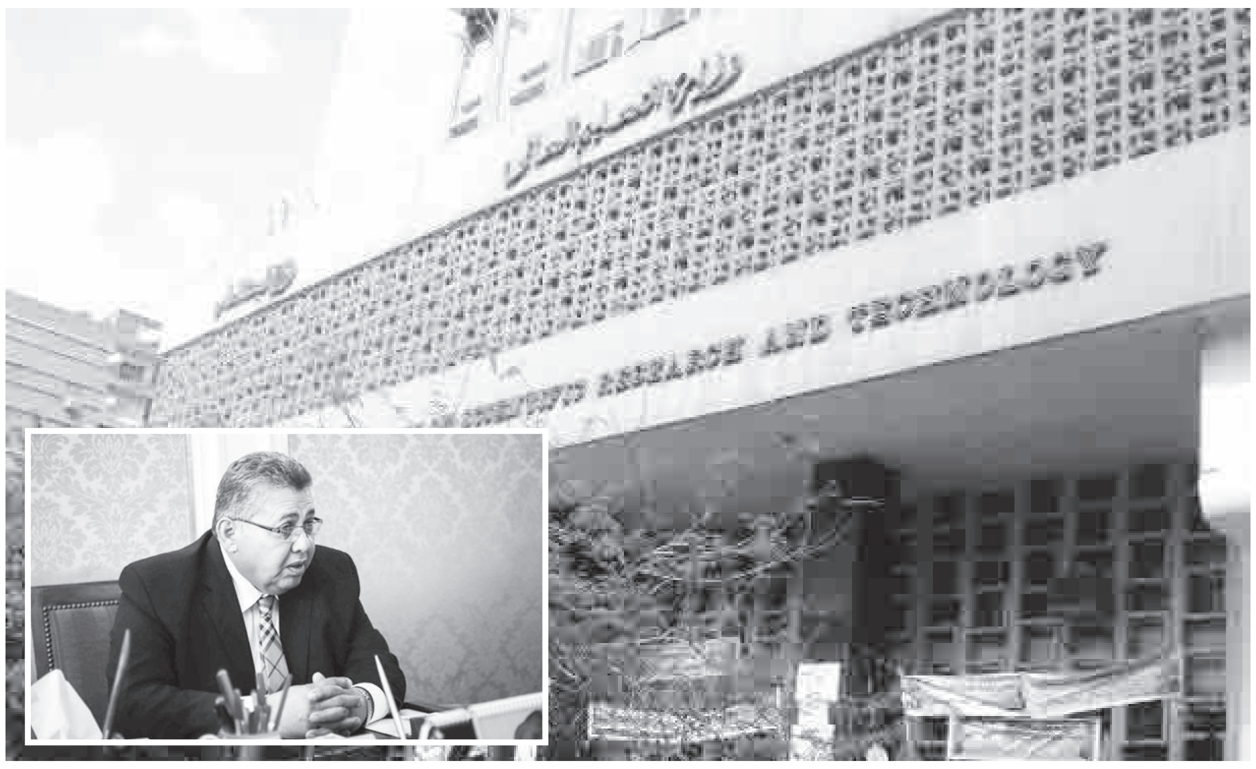
«كمال» يطالب بتحديد آلية لتعديل رواتب هيئة التدريس وإلغاء الكتاب الدورى «55» بوزارة المالية

انتهى لم ينتهى بعد، تم مناقشة أفكار ومقترحات فقط، تم إلغاء اللجنة وتكوين غيرها، لا.. مازالت اللجنة القائمة» هذا هو حال «قانون التعليم العالى الجديد».. كل ما نسمع عنه من وزارة التعليم العالى ما هو إلا تصريحات متضاربة، وهو ضائع بين الوزراء، كل وزير يطرح رؤيته حول القانون فور توليه الوزارة، ولا نرى أى تحقيق لها على أرض الواقع حيث شهدنا حوالى ٥ مشاريع قوانين وخطط لتطوير التعليم العالى – معظمها متشابه إلى حد ما – لم ينفذ أى شيئا حتى اليوم.

منذ أن تولى الدكتور أشرف الشيحى حقيبة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، فى سبتمبر الماضى، أعلن أن من أهم أولوياته إصدار قانون للتعليم العالى لتنظيم العمل بالجامعات مطمئنا أعضاء هيئة التدريس بأنه لا داعى للقلق لأن القانون سوف يخضع للنقاش على المجتمع الجامعى لإبداء أرائهم به دون التكتم على تفاصيل القانون التى لا يعلم عنها شيئا أعضاء المجلس الأعلى للجامعات من قبل اللجنة المكلفة لإعداده برئاسة الدكتور ماجد القمرى رئيس جامعة كفر الشيخ.

وبعد مرور حوالى أربعة أشهر فاجأ وزير التعليم العالى المجتمع الجامعى أن قانون التعليم العالى – الذى كان من المفترض أن تعكف اللجنة «السالفة الذكر» عليه لإنهائه ليصبح من أوائل القوانين التى ستعرض على البرلمان فى جلساته الأولى، لم يتطرق له منذ توليه الوزارة ولم يكن فى أولوياته خلال الـ٤ شهور السابقة بحجة «إننا مش محتاجين نسلق القانون» على حد قوله على الرغم من تشكيل اللجنة وعملها منذ تولى الدكتور السيد عبد الخالق وزير التعليم العالى السابق الذى كان قد أعلن قبل رحيله من الوزارة الانتهاء من صياغة ما يقرب من ٩٠٪ من مواد القانون، مؤكدا أنه سوف يلبى تطلعات المجتمع وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ويدعم استقلال الجامعات وسبل نهضتها وتطورها.

فيما علق «الشيحى» قائلا: «أن ٩٠ ٪ من موضوعات القانون فقط انتهت ولكن صياغته



«حجازى» ينفي تكوين لجنة موازية لإعداد القانون .. ورئيس «القطاع الطبى» بالأعلى للجامعات ينفى انضمامه لها

«المستقلة لأعضاء هيئة التدريس» تطالب الوزير بالمشاركة فى وضع القانون وترفض أى محاولات لتمريره

5 مشاريع قوانين وخطط للتطوير لم ينفذ شىء منها حتى اليوم

لم تنفذ بعد كما أنه لم يكن مرضيًا للوسط الجامعى ولابد من إضافة له بعض البنود الهامة».

جاء ذلك وسط اعتراضات كبيرة من أعضاء هيئة التدريس والتى نادت بضرورة الاشتراك فى وضع القانون ومناقشته حيث إنه شيئا يخصهم لكنه قوبل بالمماطلة من قبل الوزارة، واعتبروه نوعا من التعتيم على تمرير القانون، وفى خلال تلك الفترة صرح الدكتور أشرف الشيحى أنه تم تكوين لجنة أخرى لإعداد القانون بجانب اللجنة الحالية على أن تكون مكونة من بعض وزراء التعليم العالى السابقين أمثال الدكتور وائل الدجوى والدكتور حسين خالد والدكتور عمرو عزت سلامة والدكتور معتز خورشيد وكذلك طرحت بعض أسماء أعضاء المجلس الأعلى للجامعات كالدكتور على شمس الدين رئيس جامعة بنها، بعد ذلك لم يتم التحدث حول القانون أو آلية العمل على إعداده وكأنه نوعا من التعتيم أو الهدوء الذى يسبق العاصفة.

والآن عاود الدكتور أشرف الشيحى مرة أخرى إلى إعلانه أنه بصدد تشكيل لجنة جديدة لوضع قانون التعليم العالى الجديد على أن تتضمن من بعض أعضاء اللجنة القديمة مضيفا أنه يريد رؤى جديدة تحتاج إلى خبراء جدد لوضع القانون بنظام مختلف.

أفاد «الشيحى» أيضا أنه سيتم تقسيم القانون الجديد لأبواب وموضوعات على سبيل المثال نظم قبول الطلاب والهياكل الإدارية فى الجامعات.

فى حين نفى محمد حجازى المستشار الإعلامى لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى ما يدور عن تكوين لجنة جديدة لإعداد قانون التعليم العالى الجديد مشيرًا إلى أن اللجنة القائمة برئاسة الدكتور ماجد القمرى رئيس جامعة كفر الشيخ مستمرة فى عملها

أضاف حجازى خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، أنه ليس هناك لجنة أخرى تضم أيًا من الوزراء السابقين تعمل على إعداد القانون.

من جانبه، نفى الدكتور حسين خالد وزير التعليم العالى الأسبق ورئيس لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات انضمامه للجنة إعداد قانون التعليم العالى الجديد تنظيم العمل بالجامعات.

قال «خالد» خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، إن وزير التعليم العالى الدكتور أشرف الشيحى لم يطلب منه الانضمام للجنة إعداد القانون سواء القديمة أو لجنة أخرى جديدة تخص القانون مضيفًا أنه لا يعرف أى ملامح خاصة بمواد أو بنود القانون الجديد.

فى ذات السياق، أكد الدكتور وائل الدجوى وزير التعليم العالى الأسبق عدم انضمامه إلى لجنة إعداد قانون تنظيم الجامعات الجديد قائلا: «لم أطلب فى لجنة لإعداد القانون وليس لى علاقة به مثلما أشيع»

أضاف «الدجوى» خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، قائلا: «أنا فقط عضو فى لجنة مشكلة من قبل وزير التعليم العالى والبحث العلمى تخص المرشحين لعمادة كلية الهندسة بالجامعة وليس لى علاقة بقانون التعليم الجديد» واستكمل مازحًا «إلا إذا كان عندكو تسريبات أننى سأنضم للجنة».

من جانبه، طالب الدكتور محمد كمال المتحدث الرسمى للنقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وزير التعليم العالى بالتوقف عن أى تصريحات أو محاولات لتمرير قانون التعليم العالى وعرضه علي مجالس الأقسام لفترة كافية لدراسته خاصة مع التناقض الواضح بين تصريحات الوزير ورئيس لجنة إعداد القانون.

قال «كمال»: «إنه يجب البدء فورًا فى تحديد آلية لتعديل رواتب أعضاء هيئة التدريس المتدنية حيث إنها لا توفر الحد الأدنى من الحياة الكريمة وتعديل معاشاتهم الهزيلة وذلك وفق مواعيد محددة وعدم التحجج بالظروف الاقتصادية التى تمر بها البلد وذلك بالتزامن مع زيادة رواتب فئات أخرى بالمجتمع «معلنًا عن إقامة مؤتمر عام لأعضاء هيئة التدريس فى أجازة منتصف العام الحالى للتأكيد على مطالبهم والتوصل إلى كيفية تحقيقها.

أشار كمال إلى ضرورة الإلغاء الفورى للكتاب الدورى «٥٥» الصادر من وزارة المالية والذى ترتب عليه تجميد مرتبات أعضاء هيئة التدريس إلى ما لا نهاية.

«نغم البجيرمى»

حذف ٧٢ مادة لوأد الغضب الشعبى .. السيناريو الأقرب

«الخدمة المدنية».. بين دفوع النواب وتعديلات النقابات العمالية

بعد المفاجأة التي فجرها مجلس النواب مؤخرًا برفضه التصويت على قانون الخدمة المدنية، بالرغم من موافقة مجلس النواب خلال ثلاثة أيام فقط، على أكثر من ٣٤٠ قانوناً وقراراً، تم إصدارها من قبل رئاسة الجمهورية، الأمر الذي أثار الريبة في الأوساط السياسية، وصل قانون «الخدمة المدنية»، إلى المحطة الأخيرة تحت قبة البرلمان، وذلك بعرض المذكرة التفصيلية النهائية الخاصة بأسباب رفضه، والتى أعدتها لجنة فنية متخصصة منذ أيام، على أن يتم مناقشة أسباب رفض القانون خلال الجلسة العامة، بعد اجتماع ثلاثي عقدته الحكومة بين وزارات التخطيط والمالية والشئون القانونية ومجلس النواب، الأربعاء الماضى.

وتشير المعلومات إلى أن المجلس سيقدم من خلال "مضبطة المجلس" دفوعات النواب وممثلى الحكومة على السواء، لأسباب الرفض، والذي ستتحدد عليه خيارات مؤسسات الدولة البديلة بعد رفض القانون.

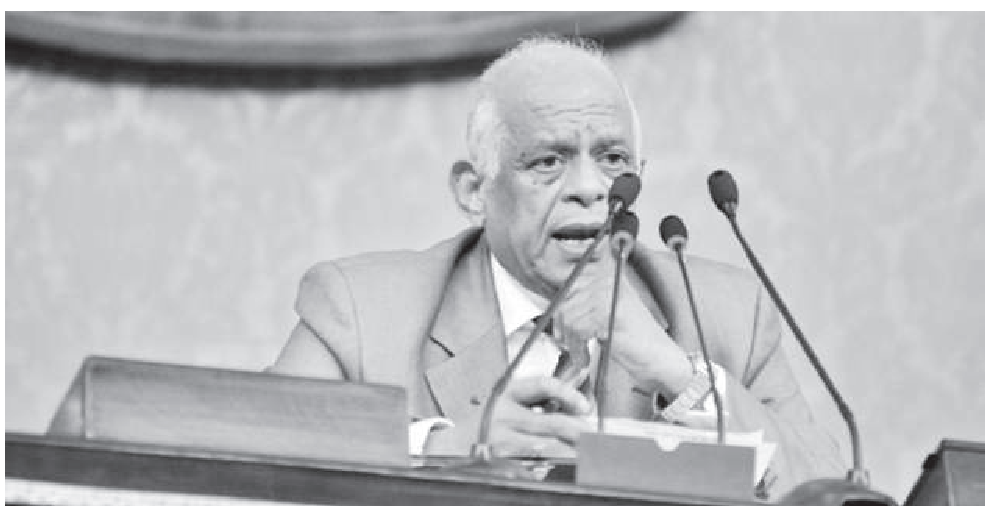
ولفتت مصادر من داخل "أمانة المجلس" إلى أن هناك عدة مسارات متوقعة تكون بديلا للخدمة المدنية، منها مقترحات بقوانين جاهزة من نواب أو من وزارة شئون النواب، وأخرى خاصة بإدخال تعديلات على مواد القانون المرفوض، البالغة ٧٢ مادة لحذف المتسببة منها فى الغضب الشعبى والإبقاء على الأخرى الهادفة إلى تحسين أداء الجهاز الإدارى للدولة.

ومن جانبها، قدمت النقابة العامة للعاملين بالضرائب على المبيعات والنقابة العامة للعاملين بالضرائب العامة، مسودة قانون "الوظيفة العامة"، وهو مشروع القانون البديل لقانون الخدمة المدنية، الذي من المقرر أن يتم تسليمه إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي يوم السبت ٦ فبراير

وعلق مجدى شعبان، رئيس النقابة العامة للعاملين بالمالية والضرائب والجمارك، على المقترح الذي ستتقدم به النقابة، مؤكدًا على ضرورة مشاركة ممثلى العاملين فى الحوار حول القانون، بصفتهم المخاطبين به.

وعن المقترحات، أشار رئيس النقابة إلى أن هناك ٨ اقتراحات يود العمال إضافتها للقانون، مطالبًا باستحداث مادة جديدة تضمن ربط الحوافز بالإنتاج وتحقيق المستهدف من الإيرادات، وتعديل المادة الخاصة بصرف البدل النقدى للإجازات، بحيث يصرف رصيد الإجازات نهاية كل عام فى أثناء الخدمة، وكذلك النص على أن التظلم من قرارات التقييم السنوى وتقييم الأداء حق قانونى للموظف، على أن يتم عرض الأمر على لجنة محايدة تمثل فيها المنظمة النقابية.

وأكد "شعبان" على ضرورة عدم إهمال حق العامل فى محو الجزاءات التأديبية، إذ لم ينص القانون على هذا الحق، وهو ما يعنى ملازمة الجزاء لملف خدمة العامل، مع ما يترتب عليه من حرمان الموظف من تولى الوظائف القيادية، مطالبًا بإلغاء المادة التى تفتح الباب على مصراعيه لفصل الموظف من وظيفته بناء على تقارير غير موضوعية من قبل رؤسائه، منتقدًا عدم تحقيق القانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٥ للعدالة الاجتماعية المرجوة فى التسوية للحاصلين على المؤهلات الأعلى خلال فترة الخدمة.



وطالب بتعديل المادة الخاصة بالعلاوة المرتبطة بالأجر الوظيفى، ومقدارها ٥٪، بحيث لا تقل عن ٧٪ من الأجر الوظيفى، أسوة بأقرانهم فى قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص، وذلك لمواجهة آثار التضخم الذى تشهده الأسواق، وعدم فصل أى عامل أو موظف من وظيفته مع إصلاح الهيكل الإدارى للدولة، واستحداث مادة جديدة للتأكيد على أن كل العاملين بالدولة سيحتفظون بالمزايا والضمانات التى كانوا يحصلون عليها فى ظل القانون ١٨ لسنة ٢٠١٥، وعلى سبيل المثال المادة ٤٠ التى ربطت الحافز بالإنتاج مع إدخال بعض التحسينات عليها .

كما قدم محمد وهب الله، النائب بلجنة القوى العاملة والأمين العام لاتحاد العمال ورئيس اللجنة التشريعية بالاتحاد، ممثلًا عن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، الذي يترأسه جبالى المراغى عضو مجلس النواب، رؤيته بشأن تعديل بعض مواد قانون الخدمة المدنية الذى رفضه المجلس قبل أيام.

وأكد وهب الله، أن الجنة التشريعية ومجلس النقابة العامة للعاملين بالضرائب والجمارك، خلصا إلى عدة اقتراحات، سيتم تسليمها لمجلس النواب خلال الأسبوع المقبل، مضيفًا أن رؤية الاتحاد العام تتضمن استحداث مادة جديدة تنص على احتفاظ العاملين بالدولة بكل الميزات المادية والعينية المقررة بالقوانين الحالية، رقم ١٨ والملغى رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨، إضافة إلى التأكيد فى نص القانون على ضرورة تمثيل العاملين فى لجان تنظيم العمل وشؤون العاملين.

أحمد ناجى

نبضة

«الزند» مثيرًا للجدل



نجوى طنطاوى
nagwatan@yahoo.com

تكره المستشار أحمد الزند أو تحبه، تراه الشخص المناسب لوزارة العدل لأنه يكره "الإخوان"، أو الشخص المناسب لتولى وزارة الداخلية أو الرجل المناسب لوظيفة "عشماوى"، كل ذلك متروك لك لازال من حقك أن تحب وتكره، وأنا وأنت من أفراد الشعب والاختلاف فى الرأى من سنن الله فى خلقه، ولكن أن تختلف مؤسسات الدولة وهيئاتها حول الرجل فهذا ما يستحق التأمل، فى يوم واحد يوم الإثنين أول فبراير الجارى كان المستشار أحمد الزند فى وزارة الداخلية ليوجه رسالة تضامن من كل الهيئات القضائية للعاملين بجهاز الشرطة مؤكدًا الارتباط بين الشرطة والقضاء، وانتهى لقاء اللواء مجدى عبد الغفار–وزير الداخلية– بالمستشار أحمد الزند بتكريم وتبادل الدروع، وزارة الداخلية كرمت وزير العدل وقدمت له درع هيئة الشرطة.

لقاء"عاطفى" يعكس حالة انسجام بين وزيرى العدل والداخلية وهى حالة مطلوبة بالطبع ليس فقط بين وزير العدل والداخلية ولكن بين كل أعضاء الحكومة.

لكن المستشار أحمد الزند "المنسجم"مع الشرطة، هو نفسه الذى يثير غضب هيئات قضائية محل اعتبار وتقدير ففى اليوم الذى كان يتبادل وزير العدل الابتسامات والدروع مع وزير الداخلية، كان قضاة مجلس الدولة فى حالة غضب بسبب تصريحات الزند التى اتهم فيها قسم التشريع بترقيع القوانين، وهى التصريحات التى وصفها قضاة مجلس الدولة بالمهينة.

فى نفس اليوم الذى كان يتم تكريم "الزند" من وزير الداخلية، كان المجلس الخاص بمجلس الدولة -أعلى سلطة إدارية بمجلس الدولة– برئاسة المستشار الدكتورجمال ندا يصدر بيانًا رسميًا للرد على تصريحات "الزند" فى حوار له مع أحمد موسى بشأن التعليق على ما أبداه قسم التشريع بمجلس الدولة من ملاحظات حول التعديلات الواردة على قانون الإجراءات الجنائية بجعل الاستماع للشهود جوازيًا لمحكمة الموضوع.. وأكد المجلس فى بيانه "أن تصريحات الزند انتهاك من الضرورى الرد عليه بإيضاح الحقائق القانونية وأهمها المادة (١٩٠) من الدستور التى تعطى إدارة التشريع فى مجلس الدولة ليس فقط مراجعة الصياغة وإنما يمتد الإختصاص لإجراء مراجعة مشروعات القوانين على ضوء أحكام الدستور والقوانين ذات الصلة كمرحلة أولى تسبق المرحلة المتممة لعملية المراجعة وهى ضبط الصياغة التشريعية، وأضاف البيان أنه لا يجوز التعجيل باستصدار نص قانونى تحيط به شبهات جدية بعدم الدستورية إذا كان بالإمكان تجنب تلك الشبهات برد النصوص محل المراجعة إلى دائرة الشرعية الدستورية وهى ضمانة مستحدثة إختص بها الدستور مجلس الدولة بتحقيقها، فيمد يد العون للسلطة القائمة على إعداد مشروعات القوانين وإقرارها، فإن أخذت بما خلصت إليه مراجعته اعتصمت بأحكام الدستور، وإن أغفلت ملاحظاته غدا التشريع مزعزعًا فى استقراره، ومنبئًا عن رغبة من أعده فى تجاوز أحكام الدستور وإهدار ضماناته، ومن ثم فلا يبقى أمام الرأى العام سوى استدعاء المسئولية السياسية لتبرير هذا التجاوز، ووصف البيان تصريحات الوزير واتهامه إدارة التشريع بترقيع القوانين بإنه تدخل غير مبرر فى إحدى الجهات القضائية بما ينال من استقلالها المصون دستوريًا، وجاء التدخل ممن يفترض أنه الأحرص على صيانة استقلال الجهات والهيئات القضائية"

ما سبق جزء من بيان غاضب رد به مجلس الدولة على وزير العدل الذى اتهم إدارة التشريع بترقيع القوانين ربما لأن ما أبدته الإدارة من تعديلات لايوافق الهوى.

عندما يصف وزير العدل ماتقوم به هيئة قضائية بترقيع فهذه أزمة ليست هينة خاصة إذا كانت هذه الهيئة هى مجلس الدولة صاحب المواقف والتاريخ المشرف فى حماية مكاسب الحرية والدفاع عنها والتصدى لمن يحاول انتهاكها.

والسؤال لماذا "الزند"؟..

يهاجمه إعلاميون محسوبون على النظام فى صحف وفضائيات محسوبة على النظام هجوم نال من الذمة المالية .. ورد الرجل باللجوء للقضاء .. قل إن مايثيره البعض ضد الزند مجرد شبهات وليس اتهامات أو فساد لاسمح الله ولكن على كل الأحوال يبقى "الزند" حالة فريدة فى تاريخ وزراء العدل.

تكرمه "الداخلية" ويثير غضب قضاة "مجلس الدولة".

المشهد

العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9- 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الملاك يطالبون بجدول زمنى لتحرير العلاقة

6 ملايين وحدة سكنية تنتظر تعديل قانون الإيجارات القديم

وزارة الإسكان اقترحت زيادة كبيرة لمدة سبع سنوات وصولا لقيمة عادلة

يضع كثيرون آمالا واسعة على مجلس النواب الجديد فى إصدار قانون جديد لضبط العلاقة بين المالك والمستأجر فى المساكن القديمة، المؤجرة من عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٩٦، أى على مدى ٥٣ عامًا، وقبل صدور قانون الإيجار الجديد، والعمل على إعادة صياغة هذه العلاقة بصورة أكثر عدالة، لتتوائم مع المتغييرات الاقتصادية الجديدة.

وتشير التقديرات إلى أن الشقق التى تخضع لنظام الإيجار القديم يتجاوز عددها ٦ ملايين وحدة سكنية، العدد الأغلب منها فى المناطق القديمة بالعاصمة، والمدن الكبرى، ووسط القاهرة، كما أن أغلبها مغلق من جانب مستأجيرها، ولا يعيشون فيها، وخرجوا الى أطراف المدن، والمناطق الجديدة، ويتمسكون بهذه الوحدات، لأن إيجارها زهيد جدًا.

ويدعوا البعض إلى سرعة تنظيم العلاقة الإيجارية للمساكن القديمة، بما يساهم فى حل أزمة الإسكان، وتوفير عدد كبير من الوحدات للشباب والباحثين عن مسكن.

وأعدت وزارة الإسكان مقترحين لتعديل قانون الإيجار القديم ، الأول يرتكز على رفع القيمة الإيجارية بنسب مرتفعة على مدار ٧ سنوات، ليصل الإيجار الى قيمة عادلة نسبيًا.

أما مقترح وزارة الإسكان الثانى، يشمل رفع قيمة الإيجار على حسب تاريخ إنشاء المبنى، حيث ينص على رفع القيمة الإيجارية ٢٤ ضعفا للإيجارات للفترة التى سبقت عام ١٩٥٣ إلى ٢٤ ضعفا، و٢٢ ضعفًا للفترة من عام ١٩٥٣ إلى ١٩٥٨، و١٨ ضعفًا للفترة من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٥، و١٣ ضعفًا من الفترة ١٩٦٦ إلى ١٩٧٣، و٩ أضعاف للفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٩، و٧ أضعاف للفترة من عام ١٩٧٨ إلى ١٩٨١، و٤ أضعاف للفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٤، و٣ أضعاف للفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٨، وضعفين للفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٨٩، وضعف ونصف للفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦.



«متضررو الإيجار»: الحل الأمثل هو تحرير العلاقة الإيجارية وإقرار العرض والطلب

«الحق فى الملكية»: تحرير الوحدات السكنية للمستأجرين القادرين خلال عام.. ولغير القادرين فى عامين

ترى جمعية متضررى الإيجار القديم أن الحل الوحيد والأمثل هو تحرير العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر، حتى يكون هناك عرضًا وطلبًا، موضحة أن رفع الإيجارات القديمة ٢٤، ولا حتى ٥٠ ضعفًا غير مجد، ولن يصل بالقيمة الإيجارية لما هو عليه السوق ألآن.

وأفاد أحمد أنور عضو الجمعية أن رفع إيجار الوحدة السكنية لـ٢٤ ضعفًا لا تمثل قيمة فى الوقت الحالى، فالقيمة الإيجارية تتراوح ما بين ثلاثة جنيهات وأعلى قيمة ١٠ جنيهات، لوحدة سكنية تقدر قيمتها بملايين الجنيهات، لافتًا إلى أن الإيجار الحقيقى لابد أن يتجاوز ألفى جنيه، خاصة فى المناطق الراقية كمصر الجديدة والمهندسين وغيرها من المناطق الراقية.

وبين أن مقترحات وزراة الإسكان غير واقعية وفيها كثير من الظلم على أصحاب وملاك الوحدات، خاصة أن ما تقدمه الوزارة يتيح للمستأجر الإستفادة من العين المؤجرة ليس حتى وفاته فقط، بل يتيح أيضا له الحق فى توريث الشقة لأحد أبنائه، وهذا يعنى حرمان المالك من الاستفادة بالوحدة أو رفع قيمة الإيجار مساواة بالأسعار الحالية.

وأضاف أنور: لابد من الاعتراف أن قانون الإيجارات القديم لم يعد مناسبًا على الإطلاق، وتجاوزه الزمن كثيرًا، خصوصًا أن هناك بعض مستأجرى الأماكن التجارية بنظام قانون الإيجار القديم مثل العيادات والشركات ومحلات الصاغة والمحلات التجارية الجراجات يربحون يوميا آلاف الجنيهات، بينما يضعون جنيهات لا تتعدى الـ٥ أو ١٠ جنيهات فى أيدى الملاك.

وقدر أنور عدد الوحدات المؤجرة بالنظام القديم بما يزيد عن ٦ ملايين وحدة سكنية، كما أن عدد كبير من المستأجرين أغلقوا وحداتهم وانصرفوا عن عدم استغلالها ولكنها ظلوا محتفظين بها لضعف قيمتها الإيجارية ويسكنون فى شقق وفيلات، بينما آلاف الشباب يبحثون عن مساكن، وبالتالى فإن تحرير العلاقة الإيجارية سيسهم فى حل جزء من أزمة الإسكان.

ومن جانبها قدمت جمعية الحق فى الملكية اقتراحًا لوزير الإسكان، يركز على أهمية بل ضرورة تحرير العلاقة الإيجارية بالنسبة للمحال التجارية والوحدات غير السكنية، وحلول مختلفة للوحدات الأخرى.

وأفاد المهندس عمرو عمار رئيس الجمعية أن مشروع الجمعية لوزارة الإسكان يطالب بتحرير عقود إيجار المستأجر السكنى القادر خلال عام، وتحرير العلاقة الإيجارية للمستأجرين غير القادرين خلال عامين.

ومن بين ما تقترحه جمعية الحق فى الملكية تحرير عقود إيجار العقارات الصادر لها قرارات ترميم أوتنكيس فورًا، وذلك لأن ترميم تلك العقارات يكون بالأسعار السوقية لمواد البناء، بخلاف منح ملاك العقارات الصادر لها قرارات ترميم أوتنكيس قروض محددة بدون فوائد لإعادة ترميمها وعودتها لسوق العقارى مجددًا.

وأشار إلى المطالبة بتأسيس صندوق لدعم المستأجر غير القادر من عائدات العوائد العقارية للوحدات غير السكنية والسكنية للقادرين، خلال الفترة الانتقالية لتحرير العقود.

ولفت المهندس عمرو عمار إلى أن الجمعية شددت على توفير الحكومة للمسكن الصحى لمحدودى الدخل والشباب غير القادر، وفقًا لنصوص الدستور، على أن تتحمل الدولة مسؤولياتها المجتمعة بشأن انهيارات العقارات القديمة، نظرًا لأن هؤلاء لا يستطيعون التصرف فى هذه العقارات.

وأكد على فرض الجمعية مقترحات وزارة الإسكان ذات الصلة بتعديل نظام الإيجارات القديمة، وعلى الوزارة أن تأخذ بما يتم تقديمه من مقترحات، لرفعها إلى البرلمان، والذى عليه دور رئيسى فى تصحيح هذا الخلل الذى عمره تجاوز النصف قرن.



إلى ذلك أفاد عمرو حجازى، نائب رئيس جمعية المضارين من قانون الإيجار القديم، أن الجمعية رفضت من قبل مقترحًا للجنة تعديل قانون الإيجار القديم التى شكلتها وزارة الإسكان بتعديل القانون خلال فترة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ أعوام، فيما نطالب نحن بتحرير العلاقة بين المالك والمستأجر وفق أسس محددة.

ويرى أن استفادة عدد كبير من رجال الدولة من قانون الايجار القديم أحد الأسباب الرئيسية وراء عرقلة أزمة إيجاد حل لإيجارات المساكن القديمة، فهناك من يقف أمام أية محاولة لتعديل القانون.

وأفاد أن تحرير الإيجارات السكنية القديمة سيساهم فى إعادة فتح الوحدات السكنية المغلقة وغير المستغلة وطرحها للإيجار، بخلاف توفير ١٥٠ مليار جنيه لميزانية الدولة لحل أزمة الإسكان بمصر، وسد الفجوة بين العرض والطلب على الوحدات السكنية خلال الـ٣ سنوات القادمة.

ويرى أن إقرار التعديلات التى إقترحتها الجمعية، ستساعد فى زيادة عائدات الضريبة العقارية، متوقعا أن يتم طرح مشروع تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر فى الوحدات السكنية، على مجلس النواب لمناقشته وإقراره، ومن المهم مناقشة هذا الأمر بجدية.

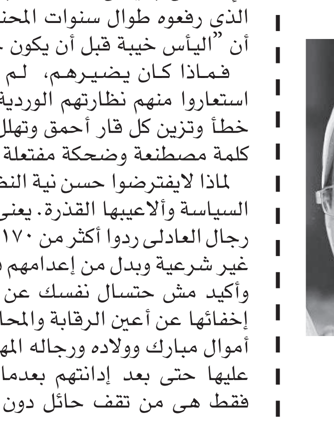
ولفت الى أن فكرة إنشاء صندوق لدعم المستأجرين غير القادرين على دفع القيمة الإيجارية الجديدة، سيحدد أولوية الحصول على الوحدات السكنية بقانون الإيجار القديم، كما سيتم تمويل هذا الصندوق من الموارد المالية للدولة باستقطاع ٥٪ من الضريبة العقارية تخصص لدعم المستأجرين غير القادرين.

اقتراح بتحديد شرائح للمساكن من حيث تاريخ إنشائها تبدأ بـ24 ضعفا

رامى الحضرى

وجهة نظرى

اليأس خيبة



هالة فؤاد

بعد خمس سنوات عجاف اكتشفت فجأة وربما شاركنى كثيرين هذا الاكتشاف أن المشكلة ليست فى الثورة وإنما فى الثوار المؤمنين بها.

وأن مشكلتهم الأساسية وطامتهم الكبرى تكمن فى ذلك الإحساس باليأس الذى أصابهم. بالرغم من شعارهم الأثير الذى رفعوه طوال سنوات المحنة "الياس خيانة" لكنهم أغفلوا أن "اليأس خيبة قبل أن يكون خيانة".

فماذا كان يضيرهم، لم ارتدوا أقنعة الموالين أو حتى استعاروا منهم نظارتهم الوردية التى تجمل كل قبيح وتبرر كل خطأ وتزين كل قار أحمق وتهلل لكل مشروع وهمى وتبارك كل كلمة مصطنعة وضحكة مفتعلة ودموع تماسيحية موظفة.

لماذا لايفترضوا حسن نية النظام ومحاولته إراحة أدمغتهم من السياسة وألاعيبها القذرة. يعنى مثلا حتستفيد إيه لما تعرف إن رجال العادلى ردوا أكثر من ١٧٠ مليون جنيه حصلوا عليها بطرق غير شرعية وبدل من إعدامهم فى ميدان عام تم التصالح معهم وأكيد مش حتسال نفسك عن حجم الأموال التى نجحوا فى إخفائها عن أعين الرقابة والمحاسبة وحتستفيد إيه لما تعرف إن أموال مبارك وولاده ورجاله المهربة فى الخارج صعب الحصول عليها حتى بعد إدانتهم بعدما أقنعونا إن المحاكمات الثورية فقط هى من تقف حائل دون ذلك.. تأكدت الآن إن الدولة بجد عايزة مصلحتك وبتحاول حمايتك من الإصابة بالجلطة أو الذبحة أو الجنون والعياذ بالله. تحاول أن تأخذك بعيدًا عن دوامة التصريحات المتناقضة والأخبار المستفزة كما حدث أخيرًا فى قضية وزارة التنمية المحلية فبالرغم من تأكيد وزراء سابقين على صرف ٨٠ مليون جنيه كمكافئات لعاملين بالتنمية المحلية كانت مخصصة لرصف الطرق إلا أن الوزير أحمد زكى بدر شكك فى الرقم ثم عاد ونقى الواقعة من أساسها .عمومًا هى واقعة أقل فجاجة من استيلاء ثلاثة موظفين فقط بهيئة التأمينات الاجتماعية على مليار جنيه حصلوا عليها كمكافئات شهرية!!.

ألم أقل إن فى المتابعة سم قاتل.. ماذا كان يضيرك وأمثالك لونظرتم لنصف الكوب الممتلئ غاضين الطرف ليس فقط عن نصفه الفارغ وإنما أيضا عن فساد وزيف ورداءة النصف المليان. لكن نقول إيه فى العقول الصلدة والأفكار المتحجرة والمبادئ التى لاتعرف المرونة والقناعة التى لايرهبها مصير مظلم أو نهاية مفجعة فى زنزانة سجن أو مشرحة مستشفى بعدما تستقر رصاصة طائشة تستهدف هؤلاء المجانين الذين صدقوا أنفسهم وضخموا من قدرتهم على تحقيق الحلم وتوهموا بإمكانية التغيير. المشكلة بالفعل فى هؤلاء الذين لم يتعلموا الدرس ومازالوا يحاربون طواحين الهواء. وكان من السهل عليهم تجنب تلك النهايات المفجعة بقليل من الحكمة والتدبر فى ما وراء القرارت والأحداث والقوانين والتصرفات التى تصدر عن النظام. فمثلا حملة الاعتقالات التى بتنا نفتح أعيننا كل يوم عليها ربما تبدو للوهلة الأولى صادمة لكن بقليل من التأنى تعرف إن مفيش أحن من الدولة على ولادها المعارضين.

فاعتقال رسام كاريكاتير أو مصور صحفى أو باحث سياسى أو طبيب كل ده لصالح المعارض المنفلت والنظام هنا يريد أن يعلمنا المعارضة الصح تحت شعار كيف تهاجم بدون صوت وتعترض بدون ضجيج وتحتج بدون صخب من الأخر تحتفظ برؤى لنفسك ولا تجاهر بها حتى لأقرب الناس إليك فالحيطان لها ودان ومفيش حد ممكن تآمنلوا دلوقت "ماسمعتش عن الأم اللى بلغت عن إبنها.

والأب اللى اتخلى عن ابنه الفنان الشاب خوفًا من تحمل تبعات شططه". الرسالة واضحة بس المشكلة إن بتوع الثورة مزودينها حبتين. فما الذى يقلقهم إذا تعاملت معنا الدولة على إن كل مواطن مشتبه فيه حتى يثبت العكس. ماالذى يقلقهم من تكميم الأفواه ومصادرة الحريات والتربص للأصوات المعارضة وتشويهها!! ما الذى يفزعهم من دعم جمهورية الخوف أو الموز أو أى فاكهة عطنة مآلها الاندثار والهزيمة والسقوط !!

لو فكروا قليلا لبدا لهم حكمة النظام فى كبت الحرية والتربص بالمبدعين ولو نظروا لنصف الكوب المليان لأدركوا أن نية الدولة هى دعم الإبداع وليس العكس لأنها تدفع لمزيد من إعمال العقل لتجنب المباشرة والسطحية والتقليدية هى تريد تحرير الفكر فيلجأ المبدع للرمز واللف والدوران والمعنى اللى فى بطن الشاعر ولايفهمه العامة من الشعب فيكشف له الواقع ويعرى الفساد ويدين القمع والاستبداد ويمهد للثورة على الديكتاتورية. الصراحة فى عرف الدولة حماقة وإفلاس ونضوب فكر.

لذلك وحفاظًا على تألق المبدعين تشدد عليهم قبضتها وتعامل أى نقد للرئيس على إنه إهانة وأى معارضة للنظام على إنه جريمة وكل من تسول نفسه ارتكابها هو خطر على الاستقرار يسعى للتخريب ويهدد السلم والأمن ويكدر المجتمع وهو أيضا ممول وعميل ومتآمر وصاحب أجندة ومتواطئ مع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لقلب نظام الحكم.

كل هذه البلاوى السودة اللى ممكن تودى أنقى ثورى فى ستين داهية لو بس كلامه مجاش على هوى النظام يمكن تجنبها بسهولة لو لبسنا نظارة التفاؤل الأعمى أقصد الوردى وأدركنا حكمة الدولة ونظرنا لنصف الكوب الممتلئ بالسم. ألم أقل لكم أن الياس خيبة. أدامها الله علينا نعمة.

64 مليار جنيه للتأمين عليهم سنوياً

نقص العمالة بقطاع التشييد يؤخر المشروعات القومية العملاقة

محمد لقمة: عدم تناسب مهارات الخريجين بالمدارس والمعاهد الفنية وكليات الهندسة مع احتياجات سوق العمل تحدي كبير

تعد مشكلة العمالة أحد أهم معوقات قطاع التشييد والبناء فى مصر خلال المرحلة الحالية، نظرًا لزيادة عدد المشروعات المطروحة والجارى تنفيذها، بالإضافة إلى مشروعات القطاع الخاص فى المدن الجديدة، ويبلغ حجم العمالة بقطاع التشييد والبناء ٥ ملايين عامل، بالإضافة إلى المشاكل التى تتعلق بالعمالة الموسمية والتأمينات الاجتماعية والمخاطر التى تواجه العاملين بالبناء، مما تسبب فى عزوف العمالة عن المهنة والدخول فى قطاعات أخرى مثل التجارة فى مواد البناء أو العمل الحر مما تسبب أزمة حادة بقطاع التشييد نتيجة نقص العمالة.

قال المهندس حسن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء، إن قطاع المقاولات يواجه العديد من المشكلات خلال الفترة الحالية، أهمها نقص العمالة بالقطاع لتنفيذ المشروعات القومية للدولة بالإضافة إلى مشكلة التامين على العمالة الموسمية والمؤقتة.

أكد «عبد العزيز»، أن شركات المقاولات تتحمل سنويًا دفع ٦٤ مليار جنيه للتأمين على العمالة، بينما تعانى العمالة غير الموسمية من افتقادها للتأمين، ولذا قام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى بوضع دراسة جديدة للتأمين على العمالة الموسمية، وتوفير تأمين صحى لها ومعاش ثابت، حيث تم الاتفاق على وضع حد أدنى لقيمة المعاشات للعمالة الموسمية تتدرج من ١٢٠٠ جنيه إلى ١٨٠٠ جنيه كحد أقصى.

وأشار «عبد العزيز» إلى انخفاض أعداد العمالة المصرية بقطاع التشييد، بسبب انعدام التدريب والتاهيل للعاملين الوافدين على القطاع بعد التخرج أو العمالة الحالية بالقطاع والتى بدءت تنخفض بشكل ملحوظ لعدم مواكبة مناهج التدريس للاحتياجات سوق العمل، الأمر الذي أحدث فجوة كبيرة فى نقص العمالة المؤهلة بقطاع التشييد والبناء.

وقال «عبد العزيز»، إن بروتوكول التعاون مع وزارة الإسكان لاستغلال مراكز التدريب الخاصة بها، سيساعد على خلق جيل جديد من العمالة لسوق العمل بالقطاع العقارى المصرى، بالإضافة إلى التعاون مع وزارة الشباب والرياضة لمضاعفة أعداد المدربين من العمالة الفنية، كما يقوم الاتحاد خلال الفترة الحالية بمضاعفة دورات التدريب للمهندسين بالتعاون مع نقابة المهندسين.

وفى نفس السياق قال المهندس أحمد عفيفى، نائب الرئيس التنفيذى لقطاع البناء والتشييد بمجموعة طلعت مصطفى، إن خلال فترة الـ٤ سنوات الماضية شهد قطاع المقاولات تراجعًا شديدًا فى حجم العمالة، بالإضافة إلى العجز الملحوظ بسبب عدم التخطيط لنمو الموارد البشرية وأعدادها وتأهليها للقطاع العقارى.

وأضاف «عفيفى»، أن هناك ثلاث عناصر أساسية للعمل فى قطاع التشييد « العامل والتمويل والمعدات المستخدمة»، فالعامل هو العنصر البشرى ويعد أهم عناصر المنظومة فينبغى الاهتمام بتدريبه وتأهيله لسوق العمل بما يواكب تطورات القطاع خلال المرحلة لسرعة تنفيذ المشروعات، دون الإخلال بالجودة والتميز والريادة.

وقال «عفيفى»، إن ضخامة حجم الأعمال القائمة بالعديد من المشروعات القومية وفى مقدمتها مشروعات تنمية محور قناة السويس الجديدة ومشروعات الطرق، إلى جانب مشروعات الإسكان الاجتماعى بالإضافة إلى مشروع العاصمة الإدارية الجديدة وتطوير المواني، تتطلب جميعها إعادة هيكلة القطاع وتدريب العمالة بمهنة التشييد بما يتلائم مع طبيعة الأعمال الجديدة، مشيرًا إلى أن سوق العمل يحتاج إلى عامل محترف وفني على درجة كبيرة من العلم والتدريب، وأيضًا إلى مهندس محترف لإنجاز الأعمال بجودة عالية وحرفية مطلوبة فى ظل المشروعات العملاقة التى طرحتها الدولة مؤخرًا ويأتى فى مقدمتها مشروع أنفاق قناة السويس الجاري تنفيذه حاليًا والذى يحتاج إلى عامل ذو طبيعة خاصة ومؤهل علميًا وتدريبًا على مثل هذه الاعمال العملاقة.

وأشار «عفيفى» إلى أن المشروعات المطروحة حاليًا يتم إسنادها للشركات وتكون مدة التنفيذ لا تتعدى العام، وبالتالى ينبغى العمل الجيد والمهارة المطلوبة فى تنفيذ الأعمال المطروحة، بما يتطلب عامل مدرب ومؤهل جيدًا موضحًا أن التدريب هو الركيزة الرئيسة لشركات التشييد والبناء والمقاولات للتطورالدائم والمستمر لتنفيذ الأعمال بسرعة وجودة عالية.



حسن عبد العزيز: العمالة المؤقتة والقوانين المنظمة تعيق عمل شركات المقاولات

هشام شكرى: السوق العقارى لا يزال يفتقد لمهنة «الملاحظ»

ومن جانبه قال المهندس شمس الدين يوسف، عضو مجلس إدارة اتحاد مقاولى التشييد والبناء، إن مهنة المقاولات تعتمد بشكل كبير على العمالة فى السوق المصرية، وهو ما يجعلها تتأثر كثيرًا، خصوصًا فى ظل مشكلات التأمينات الاجتماعية واستمرار العمل بقوانين قديمة تخص العمالة مما يؤدى إلى الإحجام عن الاستمرار فى هذا المجال.

وشدد «يوسف» على قدرة شركات المقاولات على تنفيذ كل المشروعات المطروحة، شريطة وجود خطط واضحة للتنفيذ بمراحلها المختلفة.

وفى نفس السياق قال المهندس محمد لقمة، رئيس «شركة ديتيلز» للمقاولات، إن ينبغى صنع محفزات مادية ومعنوية للعاملين بشركات المقاولات والعمال لتشجيعهم على الاستمرار فى المجال فى ظل الصعوبات الكبيرة التى يشهدها قطاع المقاولات.

وأضاف «لقمة»، أن أكبر تحدى يواجه قطاع المقاولات هو عدم تناسب مهارات الخريجين بالمدارس والمعاهد الفنية وكليات الهندسة مع احتياجات سوق العمل، مؤكدًا على وجود فجوة بين التطبيق العملى والنظرى ينبغى تلافيها، وضرورة دعم الحكومة للقطاع بفتح مراكز التدريب والتأهيل للخريجين الجدد، و التنسيق بين اتحاد مقاولى التشييد والبناء ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى لثقل المناهج الدراسية باحتياجات السوق، لكى تكون قادرة على الإيفاء بمتطلبات الشركات.

وقال المهندس هشام شكرى، رئيس شركة رؤية للإستثمار العقارى، إن المطوريين يؤرقهم ندرة العمالة الفنية المدربة، مشيرًا إلى ضرورة الربط بين المناهج الدراسية واحتياجات سوق العمل.

وأكد «شكرى»، على وجود ٣ محاور رئيسية لحل تلك الأزمة تتمثل فى تطوير برامج التدريب الفنى للتواكب مع نظيرتها العالمية، وكذلك إعادة تأهيل الشريحة العمالية الحالية وذلك على الأمد القصير، بالإضافة إلى تطوير المناهج التعليمية، لافتا إلى أن السوق العقارى لا يزال يفتقد لمهنة «الملاحظ» ليشرف على الأعمال لضمان السلامة الإنشائية للمبانى من جهه، والتوجيه واكتشاف الأخطاء بمواقع العمل والتصحيح الفورى لها بما يضمن تيسير العمل على الوجه الاكمل بمواقع التنفيذ.

أيمن الضبع

Kids Mode.. تجربة ممتعة وآمنة

يقدّم حل Kids Mode الذى أطلقته «سامسونج» واجهة مخصصة للأطفال على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، تمتاز ببساطة استخدامها وسهولة التحكّم بها ومراقبتها، مع إتاحة الكثير من التطبيقات الترفيهية والتعليمية للأطفال؛ إذ يدعم هذا الحل- الذى يستخدمه اليوم ما يقارب ١,٩ مليون مستخدم نشط شهريًا، نحو ٢٥٠٠ من التطبيقات ومحتوى الفيديو الصديق للأطفال.

ويهدف Kids Mode إلى مساعدة الأهالى فى أن ينشغل أطفالهم الأطفال بما هو ممتع ومفيد أثناء السفر، أو عند الذهاب إلى أى من الأماكن التى يجدها الصغار مملة ومرهقة؛ فالكثير من الأهل يجدون أن الحل الأمثل فى هذه الحالات هو إعطاء الطفل جهازًا محمولاً: هاتفًا ذكيًا أو كمبيوتر لوحيًا، بما عليه من صور وتطبيقات ومقاطع فيديو لجذب اهتمام الصغار، مع حمايتهم من المحتوى غير المناسب، أو مواجهة مشكلة استخدام الأجهزة لفترات أطول من اللازم.

يسمح Kids Mode للأهالى باختيار التطبيقات، ومراقبة كيفية استخدام أطفالهم للأجهزة المحمولة، مع ضبط المحتوى الذى يتفاعل معه الأبناء، عبر اختيار التطبيقات ومقاطع الفيديو والموسيقى التى يمكن مشاهدتها أو الاستماع إليها، والفترة الزمنية المسموح باستعمال الأجهزة خلالها.

ومن ناحية أخرى، فإن التطبيق مرح وممتع؛ فواجهته المبسطة بالألوانِ والمفاتيح الكبيرة المصممة لجذب اهتمام الأطفال، فضلا عن آلية التحكم السهلة التى تتيح باقة واسعة من الخيارات التى يمكن للصغار استكشافها. كما يأتى مصحوبًا بمجموعة متنوعة من التطبيقات الأصلية الحصرية المحملة مسبقًا أو يمكن تحميلها لاحقًا، علاوة على التطبيقات المجانية، مما يجعل Kids Mode حلًا مناسبًا لأى عائلة.

ومن أجل البدء باستخدام Kids Mode، يجب على الأهالى تحميل التطبيق من Galaxy Apps، ومن ثم اختيار رمز سرى PIN وإنشاء ملف لطفلهم، ليكون التطبيق بذلك جاهزًا للاستخدام. بعدها يستطيع الأهالى الدخول إلى Parental Control (الرقابة الأسرية) عبر المفتاح الموجود فى الزاوية السفلى إلى اليسار من الشاشة من أجل تخصيص Kids Mode بالشكل الذى يرونه مناسبًا؛ إذ يستطيعون تحديد مدة استخدام الجهاز يوميًا مع اختيار عدد الساعات خلال أيام الأسبوع العادية وعطلة نهاية الأسبوع، والتحكم بقائمة جهات الاتصال، والتطبيقات والوسائط التى يمكن للطفل استخدامها.

ويشتمل Kids Mode على Kids Store (متجر الأطفال)، وPlay Zone (ركن الألعاب)، و3D Block House (الحجارة التركيبية ثلاثية الأبعاد)، وجميعها محملة بشكل مسبق، علمًا أن Play Zone يتضمن العديد من الألعاب الصغيرة التى تظهر فيها الشخصيات الكرتونية الأربعة المميزة لتطبيق Kids Mode، وهى كروكرو، وكوكى، وبوبى، وليزا.

وبعد أن يتم ضبط إعدادات الجهاز، سيكون بمقدور الأهالى تحميل مزيد من التطبيقات، إذ يتيح Kids Mode مجموعة واسعة من التطبيقات الحصرية والأصلية التى تشتمل على الشخصيات الكرتونية الأربع الخاصة بـKids Mode، مع إتاحة الواجهة سهلة الاستخدام نفسها. ومن بين هذه التطبيقات Kids Camera (كاميرا الأطفال)، و Kids Drawing (رسوم الأطفال)، وKids Magic Voice (الصوت السحرى)، وKids Video (الفيديو)، وKids Call (اتصالات الأطفال)، مما يتيح العديد من الخيارات الممتعة التى من شأنها تنمية الإبداع لدى الصغار.

فعلى سبيل المثال، يسمح تطبيق Kids Camera بالتقاط الصور ثم إضافة ملصقات مرحة عليها، مثل العيون المنتفخة أو الشاربين أو القبعات المضحكة! فى حين يسمح Kids Drawing للصغار بإطلاق العنان لإبداعهم الفنى عبر الرسم والتلوين و«الرسم على الألواح الرملية».

أما Kids Music، فهو يقدم مساحة تفاعلية مرحة لاستكشاف الآلات الموسيقية الرقمية، مع استخدام أى ألحان يرفعها الأهالى على الجهاز، بينما يسمح Kids Media للأطفال بمشاهدة المحتوى الذى يتيحه الأهالي.

وإضافة إلى هذه التطبيقات الأصلية، يسمح Kids Mode بتحميل آلاف التطبيقات ومختلف أشكال محتوى الوسائط حول العالم، من متجر Kids Store، وتنقسم تطبيقات Kids Store إلى ثلاث مجموعات تبعًا للفئات العمرية، بهدف مساعدة الأهل على اختيار التطبيقات الأنسب للصغار، ولا يتطلب تحميل أى محتوى من Kids Store سوى النقر عدة مرات، ليظهر على الشاشة الرئيسية للهاتف فى أيقونة على شكل هدية مغلفة. وتختلف التطبيقات ما بين التعليمية والوظيفية والترفيهية، مما يضمن خيارات متنوعة تلائم الجميع.

محمد زويل

«الإتربى»: البنك يدرس إصدار سندات فى السوق العالمى لتعزيز الموارد الدولارية

صرح محمد الإتربى، رئيس بنك مصر، إن مصرفه والبنك الأهلى المصرى وفّرا أكثر من خمسة مليارات دولار على مدى ثلاثة أشهر حتى نهاية يناير لتغطية الواردات المصرية، مضيفًا أنه تم توقيع قرض بين بنك مصر والبنك الأهلى مع إحدى الشركات العقارية. وأضاف ""الإتربى" أن "بنك مصر والبنك الأهلى فتحا معًا فى الثلاثة أشهر الماضية اعتمادات ومستندات تزيد عن خمسة مليارات دولار، مشيرًا إلى أن مصرفه "يدرس إصدار سندات فى السوق العالمى لتعزيز الموارد الدولارية للبنك.

وأكد "الإتربى" أن بنك مصر سيحصل «خلال فبراير الجاري على قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار تم توقيع اتفاقه مع مصرف التنمية الصينى فى يناير الماضى، وأن «القرض موجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.»

وأشار "الإتربى" إلى القيود الجديدة التى فرضتها الحكومة خلال الشهرين الأخيرين للحد من فوضى الاستيراد العشوائى فى ظل شح مواردها من العملة الصعبة بهدف القضاء على الثغرات التى يستغلها بعض المستوردين للتهرب من الرسوم وسعيًا للحفاظ على موارد الخزانة العامة من الجمارك.

وجديرًا بالذكر أن فى حال إصدار السندات سيكون هذا هو الخروج الثانى لمصر إلى السندات العالمية بعد أن باعت الحكومة المصرية سندات دولية فى يونيو الماضى بقيمة ١,٥ مليار دولار فى أول إصدار من نوعه خلال خمس سنوات وهو ما يظهر عودة الاستقرار الاقتصادى والسياسى إلى البلاد بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث نمى الاقتصاد المصرى بنحو ٤,٢ فى المئة خلال السنة المالية الماضية وتتوقع الحكومة نموًا نحو ٥,٥٪ خلال عام ٢٠١٦.



طابور الشهداء.. وطابور العملاء !!



حسين مرسى

لا تكاد تمر فرصة للسادة مدعي الوطنية إلا ويتم انتهازها واستغلالها لتشويه الجيش والشرطة بشكل غير مسبوق وغير مقبول.. وما حدث فى موقعة الكاندوم أكبر دليل على ذلك.. وإلا فما معنى أن ينتهز صبيان مراهقان فرصة الاحتفالات ليسخرا من جهاز الشرطة بكامله وليس من المجندين الغلابة فقط كما أطلق عليهم على مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات.. فالإساءة هنا للشرطة المصرية.. وللدولة المصرية بكاملها وليس لمجرد مجند يقف فى خدمته ليخدم وطنه حتى يستغل بعضهم هذه الوقفة ليمارسوا تفاهتهم وسفاتهم التى هى بلا حدود.

أرادوا ان يحوّلوا عيد الشرطة المصرية لمناسبة للسخرية من الشرطة وتحويلها لمادة للحديث المتصل الذى لاينقطع ليل نهار على الفضائيات وعلى الفيس بوك وتويتر وعلى المقاهى وفى الشوارع.. أرادوا أن يثبتوا للعالم كله أننا فى مصر نهين الشرطة التى تقف عاجزة عن الرد لسبب بسيط هو أن هناك من يدعى الوطنية فيدافع عن مثل هذه المراهقة السياسية والعبثية بحجة أن حرية التعبير مكفولة وحرية الرأى منصوص عليها فى الدستور.. وأنه لايصح أن نتعامل مع أطفال صغار فنعاقبهم عقاب الكبار.. "فيها إيه العيال بتلعب"!!!

وفى إطار انتهاز الفرص ينتظر البعض من مدعى الوطنية أو المتلاعبين بعقول المصريين بشعاراتهم الكاذبة المضللة.. ينتظرون بفرحة غريبة وقوع هجوم على أى كمين للشرطة أو الجيش ليثبتوا للعالم كله أن شرطة مصر وجيشها أصابهما العجز عن حماية الأكمنة الأمنية والدليل هو سقوط الضحايا كل ساعة فى هجمات على أكمنة ثابتة ومتحركة يروح ضحيتها الشهداء والمصابون.. وأيضا ليعبروا عن فرحتهم فى موت وإصابة ضباط وجنود من رجال مصر!!

فلا يكاد يقع هجوم على أى كمين فى سيناء أو فى أى مكان إلا وتجد الهجوم الضاري على الشرطة تحديدًا بشكل منظم ومرتب وكأنه قد تم إعداده سلفًا.. فتجد نشطاء الداخل يهاجمون الداخلية ويرددون عبارات أن الشرطة والجيش «عاملين رجالة على النشطاء والمتظاهرين وجبناء قدام الإرهابيين» هكذا يرددون بكل بجاحة وبكل وقاحة..

مؤخرا وضمن هجمات عديدة على مواقع شرطية بسيناء وقع هجوم على كمين أمنى فى العريش وراح ضحيته أربعة ضباط شرطة ومجندون ومصابون من المدنيين.. بعدها خرجت نفس النخبة لتبدى فرحتها وشماتتها بوقوع الهجوم على الكمين.. وبعيدًا عن الشماتة والنفسنة الواضحة هنا والفرحة التى لايستطيعون إخفاءها نجد أنفسنا أمام السؤال الصعب الذى لايجب أن نتخطاه أو نتجاهله.. وبعيدًا عن تعمد النخبة والنشطاء السخرية من الداخلية.. ماذا فعلت الداخلية نفسها لتأمين الكمائن بعد أن أصبح استهدافها أمرًا يوميًا وروتينيًا فى صحراء سيناء..؟؟!!

فمنذ بداية الأحداث فى سيناء وهناك عمليات إرهابية تكاد تكون يومية ضد أكمنة الشرطة هناك حتى أن كمينًا ما يتم ضربه بشكل ثابت وكأنه مقرر يتم تدريسه أو مشهد من فيلم يتم إعادته كل فترة بنفس الشكل وبنفس التفاصيل دون أن تجدد الداخلية فى طريقتها لمواجهة الهجوم المحتمل والمنتظر والمؤكد من العناصر الإرهابية.. ودون أن تكون هناك أية استعدادت لمواجهة الهجوم الإرهابى الضارى..!!

الذى أعرفه أن هناك أسسًا وقواعد معروفة ومتبعة فى تشكيل الأكمنة سواء الثابتة أو المتحركة.. وأن يكون قبل مكان الكمين وبعده أكمنة أخرى أو نقاط مراقبة يكون بها قناصة وسيارة تصلح للمطاردات العنيفة خاصة فى الصحراء ودروبها.. حتى لو وقع اعتداء على الكمين الأساسى يكون هناك فى موقع آخر قوة فى انتظار الإرهابيين للتعامل معهم وبأسلحة حديثة وعلى استعداد للقيام بمطاردة المعتدين.. وأيضا يكون للكمين الأول دور فى الرصد والمراقبة والتحذير من قدوم إرهابيين حتى يتم التعامل معهم من الكمين الأساسى..

وهناك قواعد وأسس كثيرة متعارف عليها دوليا فى تشكيل الكمائن وكيفية تأمينها خاصة فى المناطق المكشوفة والصحراوية وهو ما نجحت دول أخرى فى تحقيقه فى بما يسمى بنظام الكمائن الدائرية التى تؤمن بعضها البعض بحيث يصعب رصد أحدها أو استهدافه..

أعتقد أنه قد آن الآوان لتنظر وزارة الداخلية فى إعادة تامين الكمائن فى سيناء بعد تزايد أعداد الضحايا سواء فى انفجار المدرعات بمتفجرات وألغام أو الهجوم على الأكمنة بشكل مباشر عن طريق الهجوم الصريح أو عن طريق الصواريخ والسيارات المفخخة..

كلامى هذا ليس هجومًا على الشرطة فنحن نعلم تمامًا أننا فى حالة حرب وحرب شرسة مع إرهاب أسود تموله دول وأنظمة وتخطط له أجهزة مخابرات عالمية.. الكلام هنا خوف وحرص على أبنائنا ودعم لشرطة بلادى وجيشها ليس إلا..

وأخيرًا كلمة للسادة النشطاء ودعاة الثورة المستمرة الذين يتربصون بالشرطة ليظهروها فى مظهر الضعيف العاجز عن حماية أبنائه وضباطه.. الشرطة المصرية لن تتكسر مرة أخرى وستبقى طالما بقى الوطن ولو كنا ندون ملاحظات أو سلبيات فهذا لايعنى أننا ضد الشرطة.. ومرة أخرى كلامنا هذا تأييد ودعم لها فى مواجهة أخطر هجمة همجية تواجهها مصر فى تاريخها القديم والحديث على السواء..

شرطة مصر وجيش مصر يواجهان حرب وجود لأن الهدف هذه المرة هو القضاء على مصر حتى لا يكون هناك مصر قوية بعد الآن.. مصر ستبقى برجالها الأوفياء وشهدائها الأبرار الذين يقدمون أرواحهم رخيصة فداء للوطن فى الوقت الذى يخرج علينا بعض التافهين والنكرات بأفعال الصغار التى يروج لها الكبار ويصورونها على أنها تصرفات بطولية من شباب طاهر نقى فى الوقت الذى يموت فيه أبناؤنا لحماية مثل هؤلاء النكرات.. طابور الشهداء يتزايد وطابور العملاء يطول وما بين العملاء والشهداء تستمر المواجهة... رحم الله شهداء الشرطة والجيش.

التساؤلات تزداد حول طبيعة البيع

طرح مصر للطيران والإستثمار العربى والإسكندرية والمتحد للإكتتاب بداية الخصخصة

أثار تصريحات بعض المسئولين الماليين خلال الأونة الأخيرة عن طرح بعض من البنوك المملوكة للدولة وكذلك بعض الشركات كشركة مصر للطيران العديد من التساؤلات فهل هذه الخصخصة ستكون في صالح هذه المؤسسات الوطنية المملوكة للدولة وفي صالح الإقتصاد المصري سواء الإقتصاد المالي أو اقتصاديات صناعة الطيران المدني وما هو شكل دخول القطاع الخاص وضخ أموال جديدة تصب في صالح هذه المؤسسات خصوصا وأن مصر للطيران هي من الشركات العريقة التي تجاوز عمرها الستة عقود ؟



إلهامي الزيات: زيادة رأس مال مصر للطيران الحل الأمثل للخروج من أزماتها عبر مشاركة القطاع الخاص

حيث أوضح إلهامي الزيات عضو الجمعية العمومية لشركة مصر القابضة للطيران و رئيس الإتحاد المصري للغرف السياحية أنه بالفعل تم طرح بعض الأفكار التي تتعلق بتطوير أداء شركة مصر للطيران وهي الشركة الحكومية الوطنية الوحيدة العاملة بالطيران.

وأكد الزيات أن الحل الأمثل للخروج من الأزمات التي تمر بها شركة مصر للطيران وبالتالي صناعة الطيران الوطنية هو زيادة رأس المال للشركة من خلال مشاركة القطاع الخاص ولا يوجد أدني خطورة علي الشركة وعلي الصناعة من هذا الطرح بل علي العكس سيصب بالفائدة وسيكون ذا مردود إيجابي علي الشركة لأنها تحتاج لمزيد من الطائرات

وأشار إلى أن شركات الطيران المصرية الخاصة ترفض العمل على الخطوط الداخلية أو حتي الخطوط الخارجية البعيدة وتفضل الطيران إلي الأراضي السعودية فقط لأنها الأعلى ربحية كما أن السفر لمسافات بعيدة يعد مجازفة لا تستطيع هذه الشركات تحملها بالإضافة إلي أنها لا يوجد لديها العدد الكافي من الطائرات التي يمكن أن تطير بها لمطارات دولية خارجية متعددة علي عكس شركة مصر للطيران التي تمتلك أسطولا يمكنها من الطيران لبقاع ونقاط بعيدة

ونوه إلى أن المنافسة أصبحت شرسة جدا بين الشركات العالمية العاملة بمجال الطيران المدني خصوصا الشركات الإقليمية وبتحديد الشركات الخليجية التي تمتلك أسطولا من الطائرات الكبيرة والمتميزة وهذا ما يستوجب زيادة رأس المال للشركة لأنها بحاجة لزيادة عدد أسطولها من الطائرات بمقدار ٥٠ طائرة علي الأقل، مشيراً إلى أنه لو تمت عملية الخصخصة بشكل سليم فلا شك أنها ستكون في مصلحة شركة مصر للطيران وفي مصلحة صناعة الطيران المحلية

ولفت أحمد عبد المجيد مدير عام ببنك الإستثمار العربي أن شروط تمويل أي مؤسسة يرجع للدراسة التي تقوم بها إدارة الإئتمان بالبنك فعملية التقيم هي المعيار المحدد لمدى جدوى هذا المشروع أو ذاك فليس الإسم للشركة أو المؤسسة سواء أكانت حكومية أو



سهر الدماطى: طرح البنك المركزي لحصص من أسهم بعض البنوك أو الشركات فائدة كبري للإقتصاد المصرى

خاصة أو تبعيتها لجهة ما هو ما يحدد عملية المنح من عدمه وبنك الإستثمار العربي هو كأي بنك يبحث عن الفرص الإستثمارية الجيدة وذات العائد الأعلي والأنسب وفي حال تأكد البنك من مدي جدوى مشروع تمويل أو الدخول كمستثمر بشركة مصر للطيران فلن يتردد البنك في هذا

وأضاف عبد المجيد أنه حتي في حالة وجود خسائر ببعض الشركات لعدة سنوات ماضيه فإن البنك من الممكن أي يدخل كممول للشركة خصوصا وإن كانت هذه الخسائر بسبب إعادة هيكلة أو حدوث تطورات جديدة بالشركة من الممكن أن تحقق نتائج إيجابية فيما بعد وكل هذا لابد أن يكون خاضعا للدراسة قبل الموافقة علي أي عملية للمنح

وقال أشرف محمود مدير الفروع الخارجية بالشركة العربية للطيران أن حدوث عملية خصخصة لشركة مصر للطيران أو طرح أسهمها بالبورصة لزيادة رأس المال هو في صالح الشركة تماما خصوصا وأن الشركة تمتلك تاريخا عريقا هذا بالإضافة لامتلاكها لأسطول كبير بالإضافة لتعاقدات متميزة للطيران لمطارات عديدة ومختلفة حول العالم وهي مزايا لا تتوفر بالعديد من شركات الطيران الإقليمية

واختزل محمود مشكلة مصر للطيران في سوء الإدارة التي يوجد بها أخطاء كثيرة كما أنه لم يتم إضافة أية طائرات جديدة لأسطول مصر للطيران خلال العقد الأخير علي عكس شركات الطيران العربية والمنافسة بالمنطقة والتي طورت من مطاراتها وجددت من أسطولها وأضافت له أحدث انواع الطائرات

وأشار محمود أن الشركات العاملة بسوق الطيران المصري تجد معاناة للعمل بمصر خصوصا وأن شركة مصر للطيران تحتكر الخطوط الجوية الداخلية وهو ما يكون له تأثير سلبي علي السياحة العربية الوافدة لمصر بسبب الأسعار المرتفعة للرحلات الداخلية وللعلم أنه من الممكن أن تنتقل داخل دول الإتحاد الاوربي من دولة لدولة بما يعادل ال١٠٠ يورو ولكن الرحلة من الأقصر للقاهرة سعر التذكرة بها ١٢٠٠ جنية وهو سعر مرتفع جدا بالنسبة لرحلة داخلية، هذا بالإضافة إلي المشكلات التي تواجه شركات الطيران من عدم توافر العملة الصعبة وعدم القدرة علي تحويل أرباحها بشكل سريع للخارج

وأكد محمود أن السر في الخسائر التي تحققها شركة الطيران الوطنية يرجع بالأساس إلي سوء الإدارة وهذا هو الفارق بين شركات الطيران العالمية والتي تتمتع بإدارة إحترافية قادرة علي التعامل مع أصعب الأزمات التي تمر بها صناعة الطيران

وفيما يتعلق بعمل شركات الطيران الخاصة بمصر أشار كابتن طيار وائل بشندي مدير العمليات بالشركة المصرية العالمية للطيران أن شركات القطاع الخاص تواجه العديد من المعوقات بسوق الطيران المصرية أبرزها عدم توافر العملة الصعبة وهي ليست فقط لإتمام العمليات الخارجية بل علي العكس فشركة مصر للبترول تطلب توريد مستحقاتها بالدولار كما أنها الشركة الوحيدة الموردة لبنزين الطائرات ويجب أن يكون التعامل بالحنية المصري خصوصا في الظروف الإقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر الآن التي تدفعنا لشراء الدولار من السوق الموازي وهذا بالطبع يسبب مشكلات بالتشغيل

وتابع بشندي أنه لا يوجد احتكار من مصر للطيران بل علي العكس فالشركة تمتلك تصريحا ورخصة للطيران الداخلي والخارجي والسر في إعراض الشركات الخاصة عن الطيران الداخلي هو أن اقتصاديات التشغيل الداخلي غير مجدية وتعرض الشركات الخاصة للخسارة ونحن الشركة الوحيدة التي لديها رحلات داخلية للمطارات المصرية فالرحلة حسابيا تحسب طبقا لساعات الطيران وللمسافة وظروف الإقلاع والهبوط ومصاريف الهبوط ومجموع هذه التكاليف أعلي من سعر التذكرة المقرر وهو ٥٧٠ جنيها وحتي في حالة بيع الرحلة كاملة التذاكر ذهاب وعودة وهو ما لا يحدث مطلقا مما يعرض الشركة للخسارة ولذلك يجب إعادة تسعير الرحلات الداخلية حتي لا تتعرض الشركات الخاصة للخسارة

وأكد بشندي أن كل شركات الطيران الخاصة لديها موافقات من هيئة الطيران المدني للطيران لكافة المطارات الداخلية ولا يوجد احتكار من قبل مصر للطيران لهذه الخطوط ولكن الشركات هي التي ترفض نتيجة لتعرضها للخسارة.

أحمد عبد المجيد: بنك الاستثمار العربي لن يتردد في الدخول كمستثمر بشركة مصر للطيران لو وجد جدوى لذلك

وصرح نبيل الجمل النائب البرلماني والمحامي بالنقض أن المجلس لم يناقش بأي من المشروعات بقوانين والتي طرحت علي البرلمان بدورته الحالية أيا من القوانين التي تتعلق بطرح بعض الشركات أو المؤسسات الإقتصادية للإكتتاب العام أو لدخول مستثمر رئيسي كشريك لأن هذه السياسيات الإقتصادية هي بمثابة عودة لسياسات الخصخصة القديمة والتي رفضها الشعب المصري من قبل لنتائجها السلبية والتي تقع علي عاتق العاملين بهذه الشركات وتصب في صالح المستثمر أو المشتري الرئيسي

وأختتمت سهر الدماطي العضو المنتدب لبنك الإمارات دبي الوطني قائلة إن قيام البنك المركزي بطرح حصص من أسهم بعض البنوك أو الشركات هو فائدة كبري للإقتصاد المصري ففيه حركة ونشاط للسوق المصري كما أن دخول شركاء جدد بهذه المؤسسات سواء من خلال طرحها للإكتتاب العام بالبورصة أو من خلال مستثمر رئيسي سيكون بمثابة دماء جديدة ستساهم بلا شك في تطوير الأداء المالي لهذه المؤسسات والدفع بها لتحقيق أكبر ربحية وإستغلال أمثل لطاقة وقدرات هذه المؤسسات .

أحمد النجار

فى غياب منظومة إلكترونية.. وبدائية التشريعات

اقتصاديون يطالبون بالقضاء على فساد المناطق الحرة

أجمع خبراء اقتصاديون على أهمية إعادة النظر في القوانين والتشريعات المنظمة لعمل المناطق الحرة لسد الثغرات التي تسمح بالتلاعبات وعمليات التهريب، مشددين على أهمية وجودها لدعم الاقتصاد المحلي وفتح قنوات تصدير إلى جانب تنفيذ مبادرات التمثيل التجاري بين الدول وبعضها.

وكان طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، قد أصدر قراراً بعدم سريان أحكام ٦ قرارات وزارية سابقة، تفرض رسم صادر على الرسائل المصدرة إلى المشروعات الإنتاجية المقامة بالمناطق الحرة داخل مصر، وذلك فى حدود الكميات التى توافق عليها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ويلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القرار، ويعطى القرار أحقية للمشروعات المقامة بالمناطق الحرة، فى الحصول على مستلزمات انتاجها من السوق المحلية وعدم خضوع هذه المستلزمات للقواعد المطبقة على التصدير إلى الخارج، من حيث الحظر أو فرض رسم صادر عليها بحسب القرار.

من جانبه قال الخبير الاقتصادي، محمد النجار إن المناطق الحرة ذات طابع خاص يهدف إلى دعم الميزان التجاري للدولة من خلال دعم الصادرات إلى الدول الأجنبية وجذب العملة الصعبة مضيفاً أنها ذات طابع رأسمالي حتى في الدول القائمة على النظام الشيوعي التي تحافظ على تلك المناطق بطابعها الرأسمالي للاستفادة منها.

وأوضح النجار، أن المناطق الحرة في مصر تعاني العديد من المشكلات مشيرا إلى عمليات التهريب والحصول على إعفاءات وامتيازات مبالغ فيها بما يضر بالاقتصاد الوطني وكأن الدولة تنشئ هذه المناطق من أجل الإضرار باقتصادها في ظل الغياب الرقابي عليها. وذكر النجار منطقة بورسعيد الحرة كأحد بوابات

محمد النجار: عمليات التهريب والحصول على إعفاءات وامتيازات مبالغ فيها ويضر بالاقتصاد الوطنى

التهريب والتلاعب قائلاً :» كان التجار والصناع بالمنطقة الحرة ببورسعيد يعالجون ملابس أوروبا المستعملة بشكل معين وبعيدون طرحها بالأسواق المحلية على أنها جديدة».

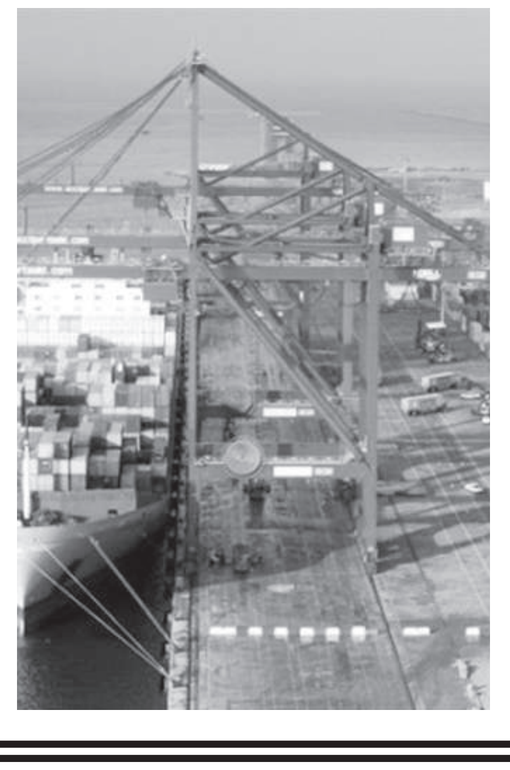
وطالب النجار الحكومة بضرورة إدارة المناطق الحرة بشكل مغاير للواقع الحالي في ظل ما يعانيه الاقتصاد المصري من أزمات وما يحتاجه من جذب الاستثمار الأجنبي مشددا على أهمية البعد بهذه المناطق من البيروقراطية والتعقيدات النظامية لتؤدي دورها الهام في دعم الاقتصاد من خلال زيادة معدلات التصدير أو جذب الاستثمار الأجنبي.

وأكد الخبير الاقتصادي على أهمية وجود المناطق الحرة لدعم منظومة الاستثمار الأجنبي المباشر داخل الاقتصاد المحلي لافتا إلى نجاح الاستثمار غير المباشر في جذب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في سوق المال المصرية، إلا إنه استثمار ينتفع به رأس المال الأجنبي أكثر من الدولة، لإنها أموال ساخنة يجني صاحبها من خلالها الأرباح ويغادر وقتما يشاء دون المساس برأس المال والأرباح.

أكد الدكتور باهر علتم، الخبير الاقتصادي، على أهمية وجود المنطاق الحرة حيث تدعم التمثيل التجاري بين الدول، وأرجع ما تعانيه بعض المناطق الحرة في مصر من تلاعبات وعمليات تهريب إلى غياب الرقابة الحقيقية على منظومة الاستثمار داخل تلك المناطق. وطالب علتم بمنظومة رقابية مرنة ومتطورة لا تعوق عملية الاستثمار داخل المناطق الحرة بالإضافة إلى قدرتها على إحكام السيطرة على عمليات التهريب وتسجيل بيانات الصادر والوارد بشكل إلكتروني وضبط عمليات الاستيراد والتصدير منها وإليها. وحول أهم الصناعات التي تحتاجها تلك الصناعات قال علتم، إن أوضاع الاقتصاد المصري الراهنة في حاجة إلى تنمية كافة الصناعات وفتح قنوات تصديرية للتسويق، مضيفاً أن الاهتمام بالمناطق الحرة سيدعم الصناعة المحلية ويمكنه إعادة أمجاد بعض الصناعات التي تميزت بها مصر في عصور سابقة منها صناعة الغزل والنسيج والجلود.

وأوضح الخبير الاقتصادي، أن المناطق الحرة تدعم تنفيذ المبادرات التجارية والاستثمارية بين الدول وبعضها البعض بما يضمن تكامل الاقتصاد الإقليمي لتلبية احتياجات المستهلك وتحقيق الأرباح. وقال مصدر، عمل لدى الهيئة العامة للاستثمار في عدد من المناطق الحرة، أن بدائية التشريعات المنظمة لعمل المناطق الحرة هي أهم أسباب تأخر تلك المناطق وكثرة التلاعبات وعمليات التهريب، لافتا إلى أنه يتم تسجيل المواد الخام والبضاعة الصادرة والواردة من وإلى تلك المناطق في دفاتر ورقية وهو الأمر الذي يستغرق وقتا ومجهوداً خصوصا مع زيادة حجم أعمال تلك المناطق وتكدس السيارات على بواباتها.

وأوضح أنه حتى الأن لم يتم تطبيق منظومة إلكترونية لتسجيل بيانات المصنع والمستثمر وعمليات دخول وخروج المواد الخام من و إلى المناطق الحرة الذي يوفر الوقت والمجهود ويحد من التلاعبات



وعمليات التهريب.

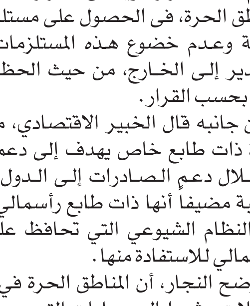
وأكد المصدر، أن بعض المخلصين لعمليات دخول وخروج المواد الخام والبضائع يقومون بتخليص الشاحنات التي تنقل البضائع وفقاً لبيانات السائقين مع نظرة سريعة دون مراجعة ما تحويه الشاحنة بسبب تكدس الشاحنات على البوابات وصعوبة التسجيل في الدفاتر الورقية.

قال الدكتور أحمد عبد الحافظ، رئيس قسم الاقتصاد بجامعة السادس من أكتوبر، إن القوانين المنظمة لمنظومة الاستثمار داخل المناطق الحرة تحوي العديد من الثغرات بما تفتح مجالا للتلاعبات وضعف التحقق في حقائق المعطيات التي يصدرها المستثمر في المنطقة الحرة للدولة، مطالباً الحكومة بإعادة النظر في تلك القوانين والتشريعات المعنية بمنظومة الاستثمار داخل المناطق الحرة. ووطالب عبد الحافظ بتعديل التشريعات المشار إليها والمعمول بها داخل المناطق الحرة وطرحها على البرلمان لإقرارها بعد تلافي الثغرات التي تسمح بهذه التلاعبات، لافتاً إلى أن أهمية تلك المناطق في زيادة حجم الاستثمار ودعم اقتصاديات الدول المقامة فيها وليس ابتزاز الحكومة وممارسة الضغط عليها للحصول على امتيازات خاصة إلى جانب التلاعب في البيانات بما يضيع على الدولة مليارات سنويا.

وشدد الخبير الاقتصادي، على أهمية وجود المناطق الحرة لجذب الاستثمار المباشر إذا عادت على الإقليم بفائدة وعلى الوطن وجنى منها المستثمرون الأرباح وليس مكان للتهريب والتحايل على القوانين واللوائح.

محمد صبيح

الديكتاتورية تبنى على الخدم



محمد حليم بركات

في عالم مواز هو ستينيات عبد الناصر التي يُقال عنها في عالمنا هذا «الستينيات وما أدراك ما الستينيات» على سبيل التهديد والوعيد، كان يرتكب نظام عبد الناصر جرائم كبيرة باسم الوطن، فباسم الوطن كل شيء مباح عند النظام، منها ما كان في العلن وأغلبها بالقطع كان في الخفاء.. وللأسف لم تعد تلك الجرائم على الوطن بالنفع، بل كانت تُستغل لأغراض شخصية.. وكانت نتيجتها ما حدث في الخامس من يونيو/حزيران ١٩٦٧ التي سماها نظام عبد الناصر «نكسة».. لكنها في الحقيقة كانت هزيمة مدوية كشفت خبايا وكواليس فشل الحكم الذي كان يسوقه عبد الناصر للناس على أنه نجاحات وإنجازات في شتى المجالات ويلقي بالخطب الرنانة التي تدغدغ مشاعر البسطاء.

لا يُنكر على عبد الناصر بعض الإنجازات.. سواء كانت مصانع أو توزيع أراض أو السد العالي.. ولكن للأسف كانت جميعها في بدايات حكمه، وسرعان ما استغل ثقة وحب الناس أبشع استغلال.

كأي ديكتاتور.. كانت هناك حالة من الكراهية وصلت إلى الخوف بين عبد الناصر والديمقراطية.. الديمقراطية خطر على النظام الديكتاتوري لكن كي يؤمن المواطنون بالخطورة يجب أن يوضع الوطن في الجملة، فتصبح الديمقراطية خطراً على الوطن، الديمقراطية ستعيد الاحتلال ومن ثم ستعيد الإقطاعيين وتضيع مكتسبات الشعب من الثورة.

يقول الرجل الذي استفاق مبكراً من غفوته ودخل في صدام كبير مع عبد الناصر -خالد محي الدين- في مذكراته «والآن أتكلم» أن جمال عبد الناصر طلب من أعضاء مجلس قيادة الثورة تكوين تنظيم سري للتخلص من الإخوان والشيوعيين وطبقة الباشوات الرجعية.

وقال: إن عبد الناصر كان ضد الديمقراطيه على طول الخط.. وإنه هو الذي دبر الانفجارات الستة التي حدثت في الجامعة وفي جروبي وفي مخزن الصحافة بمحطة سكة حديد القاهرة، وإنه اعترف لـ بغدادي وكمال حسين وحسن إبراهيم أنه دبر هذه التفجيرات لإثارة مخاوف الناس من الديمقراطية وللإيحاء بأن الأمن سيهتز وأن الفوضى ستسود إذا مضوا في طريق الديمقراطية.. وأكثر من ذلك هو الذي نظم إضراب العمال الشهير في مارس ١٩٥٤، وإنه هو الذي أنفق عليه وموَّله.. وقال لي عبد الناصر بالحرف: هذا الإضراب كلفني أربعة آلاف جنيه (وهي تساوي بسعر اليوم أربعمائة ألف جنيه).

بهذه العقليه التآمرية كان عبد الناصر يدير شئون مصر ويفجر القنابل وينظم الإضرابات ثم يبحث عن متهمين وهميين يعلق في رقابهم التهم والشبهات.. جرائم تليها جرائم وكلها باسم الوطن.. ولم يقل لنا أحد حتى الآن أي وطن استفاد من تلك الجرائم القذرة!

لكل نظام ديكتاتوري مجموعة من الخدم.. معظمهم يخدمون من أجل منافع لهم، وقليل منهم يخدمون بوازع الوطنية وفي رأيي هذا النوع الأخير هم الأكثر خطورة على الوطن، لأن هؤلاء في الغالب ما يكونون من أصحاب السمعة الطيبة عند الناس، ووجودهم في بطانة النظام يُطَمّئن الناس.. لكن سرعان ما تندمج المسميات وتلتحم المفاهيم عندهم ويصبح الوطن والنظام كتلة واحدة لا يمكن الفصل بينهما، وهنا يبدأ التطرف في الخدمة ويصبح ما يريده النظام بالنسبة إليهم هي إرادة الوطن.

كان لنظام عبد الناصر مجموعة من المؤمنين والمخلصين له بوازع الوطن.. حتى وصل بهم التطرف إلى أن يكون عبد الناصر بالنسبة لهم هو الوطن، بقاء النظام بقاء للوطن، خدمة النظام خدمة للوطن، معارضة النظام عداء للوطن.

في فيلم «كشف المستور» الذي من وحي مذكرات حقيقية للمؤلف «وحيد حامد» والمخرج العظيم «عاطف الطيب» كانت تعمل الغانية «سلوى شاهين» التي تقوم بدورها الفنانة «نبيلة عبيد» فى خدمة المخابرات العامة فى اصطياد بعض الشخصيات السياسية المهمة والتوجه بهم لغرف النوم من أجل الحصول على معلومات مهمة، وهذا كان فى عصر مراكز القوى بالستينيات، ثم اعتزلت المهنة المدنسة وتزوجت من أستاذ جامعي وطبيب شهير لتعيش كسيدة مجتمع فاضلة بعد إغلاق صفحة سوداء من تاريخها.

لكن بعد ٢٠ عاماً تُفاجأ سلوى باستدعاء رئيس الجهاز «فاروق الفيشاوي» ليطلب منها القيام بمهمة جديدة ولمرة واحدة مع أحد الدبلوماسيين العرب الذي عرفته على الفراش منذ أكثر من ٢٠ عاما وأصبح سفيرا لبلاده بالقاهرة وصهرا لرئيس هذه الدولة، من أجل الحصول على معلومات جديدة، لكن سلوى ترفض بعد أن اعتزلت الدعارة، فيضغط عليها رئيس المخابرات الجديد بشريط فيديو عن نشاطها السابق ويهددها بتسليم صور منه لزوجها وطلابه وأصدقائه.

يفاجأ زوج سلوى بطلبها المباغت للطلاق ويمنحها حريتها لتسدد حساباً مع الماضي، تبحث سلوى عن المسئول السابق الذي كان يديرهم في المخابرات حتى تعثر عليه بعد أن تُقابل نماذج عديدة من نساء المخابرات السابقات وقد نالت كل منهن نصيبها وتموت سلوى بأيد مجهولة.

كان المسؤول السابق هو الفنان «يوسف شعبان» ودار بينهما حوار كان هو المشهد الرئيسي للفيلم:

مسؤول المخابرات: ما كنتش بغشك ولا بخدعك، أنا كنت مؤمن إن كل حاجة بنعملها كانت فى سبيل الوطن، كانوا بيسموني جنرال السراير، ماكنتش بزعل، جنرال، زيها زي المدفعية وزي المدرعات، ده كان اعتقادي الراسخ وقتها، لا أنا كنت قواد رخيص ولا إنتوا كنتوا بنات ليل.. كلنا كنا فاكرين إننا بنخدم الوطن.. حتى اللي عذبوا الناس فى السجون كانوا فاكرين إنهم بيخدموا الوطن، في ناس كتير ماتت في مغامرات هايفة.. وأكيد ماتوا وهما فاكرين إنهم بيخدموا الوطن.. دايماً أعظم لحظة فى الوجود هي لحظة اكتشاف الحقيقة.. اللحظة اللي أنا بتمناها لناس كتير.. هي لحظة ما يكتشف إنه حمار!

سلوى: ممكن أعرف سيادتك حمار ليه؟

مسؤول المخابرات: لأن الحمار بس هو اللي يصدق إن الوطن ممكن يستفيد من العمليات القذرة.

سلوى: يعني كل الكفاح اللي كافحناه على السراير ماجبش أي نتيجة!

في معظم الحالات تأتي لحظة الشعور بالاستحمار هذه بعد فوات الأوان وقد سبق السيف العذل ويصبح الندم والتراجع مجرد كلمات تُكتب في المذكرات.

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

حلم «عربنة» الإنترنت

«دوت مصر» .. نقطة أول السطر التى ربحناها.. ثم خسرناها



قرابة ٥٠ عاماً مرت منذ قررت وزارة الدفاع الأمريكية إنشاء وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA) التي كان هدفها حماية شبكة الاتصالات أثناء الحرب، ومن ثم ظهرت شبكة ARPA net التي تعتبر النواة الأولى لشبكة المعلومات العنقودية الحالية «الانترنت».

وطوال أربعون عاماً إحتكرت أحرف اللغة اللاتينية السيطرة على مجريات الأمور فيما يخص عناوين المواقع والصفحات على شبكة الانترنت، بل ولم يكن للغة العربية وجود حتى على موقع المنظمة العالمية المسئولة عن إدارة عناوين نطاقات الانترنت ICANN. ظل حلم النطاقات العربية يراود قادة القطاع خلال إنعقاد مؤتمرهم في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٥، والذي أوصى بإطلاق «المشروع التجريبي لأسماء النطاقات العربية»، وتم دعوة كافة الدول العربية للإنضمام إليه.

وخلال السنوات التي سبقت أحداث يناير ٢٠١١ إجتهد المسئولين عن القطاع التكنولوجي فى مصر- وعلى رأسهم الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حينئذ - لتمكين اللغة العربية داخل مجتمع الإنترنت سواء بزيادة المحتوى العربي على الشبكة وإنتهاءً بطلب إعتماد عناوين النطاق باللغة العربية (. مصر)، وفى يناير ٢٠١٠ كللت هذه الجهود بالنجاح، وأعلنت ICANN إنتهاء الإحتكار للحروف اللاتينية وموافقتها على إعتماد العناوين على الشبكة باللغة الرسمية لأربعة دول تتقدمهم مصر..وعقب ذلك تلقت ICANN ١٦ طلباً لثماني لغات مختلفة.

ويعرف الدومين بالأسم الذى يكتب للوصول إلى المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت، وكانت أسماء النطاقات تكتب بالحروف اللاتينية فقط، ومع إعلان الأيكان عن إتاحة تسجيل أسماء نطاقات بلغات غير اللاتينية أصبح من الممكن تسجيل أسم الموقع على شبكة الإنترنت باللغة العربية مثل: أخبار.مصر.

كان الغرض الأساسي من محاولات «عربنة» الإنترنت هو توسيع دائرة المشاركات من المستخدمين العرب رغبة فى تكثيف المحتوى العربي وتوثيقه ونقله للغرب لتوضيح الصورة المغلوطة وتحسينها، وبذلت القيادات التكنولوجية جهود كبيرة لتحقيق هذا النجاح، حيث يعتبر إعتماد أسماء الدومين باللغة العربية خطوة هامة لجذب شريحة كبيرة من المستخدمين على شبكة الإنترنت، وكسراً لحاجز اللغة، وتشجيعاً على إثراء المحتوى العربي على الشبكة، ووسيلة للحفاظ على الهوية العربية والمصرية..وأصبحت عملية التسجيل بالنطاق العربي فى مصر متاحة من خلال ٤ منافذ، واحدة للجهات الحكومية والتعليمية، و٣ للمستخدمين العاديين.

واليوم.. بعد مرور ٦ سنوات على الفوز فى الحرب العربية على الإنترنت باتت المشاركات بالنطاقات العربية على الشبكة العنكبوتية شبه منعدمة «ولا حس ولا خبر»، وأصيب حلم الإنترنت العربي بالسكتة الدماغية، حتى أنني عند إعداد هذا التقرير لم أجد رداً شافياً أو معلومات واضحة عند الخبراء حول حال النطاقات وأسماء الدومين العربية فى الوقت الراهن، إضافة إلى الضمور الشديد فى حجم المحتوى العربي الأصلي على الإنترنت عقب فترة ماعرف بإسم «الربيع العربي»..فلماذا تم التنازل عن مكتسبات السنين الماضية..؟

هل ضاع مشروع «النطاقات العربية» خلال «الربيع العربى» ؟

تقييم البرمجيات يبدأ تقديم خدمات الحوكمة لمحاربة الفساد الإدارى فى مصر



قام مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» مؤخراً بتقديم خدمات التقييم لشركتي «جوانزو زونجدا» و«زهيجيانج ديجيتال مان» الصينيتين والتي حصلتا من خلال المركز على المستوى الفني الثالث من نموذج استحقاق الجودة المدمج CMMI للتطوير.

وأكد الدكتور حسام عثمان، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة ورئيس مركز اعتماد وهندسة البرمجيات أن المركز يستهدف توسيع رقعة أعماله وتقديم خدماته للخارج في إطار التوجه نحو تحقيق الريادة المصرية وزيادة الصادرات من خدمات تقييم واعتماد البرمجيات والتي تعد أعلى سلم خدمات القيمة المضافة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ويأتي هذا التوسع بعد أن قدم المركز العديد من خدمات التدريب والاستشارات والتقييم الخاصة بنموذج استحقاق الجودة المدمج CMMI لعدد من المؤسسات والمنظمات الحكومية في مصر والدول العربية كما قدم المركز خدماته المتنوعة لشركات البرمجيات وشركات إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات، وذلك من أجل الارتقاء بمستوى خدماتها وتمكينها من تطبيق المعايير القياسية الدولية، وبالتالي تعزيز قدراتها التنافسية على مختلف المستويات.

ومن الجهات التي تم اعتمادها من قبل المركز للحصول على المستويات الفنية المختلفة من نموذج استحقاق الجودة المدمج وحدة التدريب بمعهد تكنولوجيا المعلومات iTi التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي حصلت على نموذج استحقاق الجودة المدمج للخدمات، وكذلك وحدة البحث والتطوير بالمركز نفسه، وإحدى الجهات السيادية التي حصلت على المستوى الثاني من نفس النموذج للتطوير ثم حصلت بعد ذلك على المستوي الثالث، وعلى الصعيد الإقليمي قام المركز باعتماد وتقديم الخدمات لجهة سيادية بالمملكة العربية السعودية وديوان المحاسبة بدولة الكويت، بالإضافة إلى عدة شركات بمنطقة الخليج العربي.

واتساقا مع سياسة الدولة الرامية إلى محاربة الفساد، قام المركز بتأهيل وبناء الكفاءات وتدريب عدد من العاملين بشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على إطار عمل COBIT «كوبيت ٥» لحوكمة وإدارة تكنولوجيا المعلومات حيث يعد المركز جهة تدريب وتأهيل معتمدة من قبل مؤسسة "إيه بي إم جي" الدولية وهي الجهة التي تعتمد الأفراد والمؤسسات في هذا الإطار، كما استهدف المركز بناء الكفاءات وتأهيل المتخصصين على إطار TOGAF® «توجاف ٩,١» والذي يعد أحد المعايير العالمية البارزة ويتم تطبيقه في كبرى المؤسسات العالمية لتحسين كفاءة العمل والذي من خلاله تقوم المؤسسة بوضع ما يعرف باسم البنية المؤسسية (Enterprise Architecture) المعنية بالمخطط العام والذي يحدد هيكل وتشغيل وحوكمة الأطر الخاصة بالعمل داخل المؤسسة، ويعد المركز جهة تدريب وتأهيل معتمدة من The Open Group المشرفة على هذا الإطار.

جدير بالذكر أن مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC تم إنشاؤه في يونيو ٢٠٠١ من خلال جهود وإهتمامات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية، وانضم المركز لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في عام ٢٠٠٥، وأصبح المركز شريك استراتيجي وعضو في شبكات العديد من المؤسسات العالمية ومنها معهد هندسة البرمجيات الأمريكي Software Engineering Institute (SEI) ومعهد CMMI التابعين لجامعة كارنيجي ميلونCarnegie Mellon بالولايات المتحدة الأمريكية ومعهد ODI البريطاني ومؤسسة APMG الدولية، ومؤسسة The Open Group، والمجلس الدولي لاختبار جودة البرمجيات

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

النهضة التعهيدية

على الرغم من المكانة الجغرافية التي حبا الله مصر بها إلا أنها حتى هذه اللحظة لم تستغل الاستغلال الأمثل على كافة القطاعات سواء الزراعية أو التجارية..وحتى التكنولوجية، وفى الوقت الذى تتصارع فيه الحكومات الأجنبية لتوطين تكنولوجيات الخدمات العابرة للحدود برغم قلة مواردها وبنيتها التحتية والبشرية نسمع أصوات معارضة على التوطين التكنولوجي الذى تسعى الحكومة لزرعه بقوة متمثلا فى القرى التكنولوجية الجديدة التي بدأ العمل فى إنشائها بالفعل.

فى العام ٢٠٠٨ إحتلت مصر قمة الهرم العالمي لصناعة التعهيد متفوقة بذلك على النمور الأسيوية والدول العريقة فى هذه الصناعة، إلا أن الأحداث التي مرت بها البلاد عقب يناير ٢٠١١ أدت إلى هبوط مروع فى أداء هذه الصناعة وإنسحاب عدد من عملاء مراكز الكول سنتر المصرية سواء الحكومية أو الخاصة حسب تصريحات أحد الخبراء، ويفيد الخبير أيضاً أن هذه الصناعة لا تحتمل التأخير أو القطع جزء من الثانية، فى الوقت الذى إنقطعت فيه الاتصالات لساعات طويلة.

ويشير الخبير إلى أن الشركة الوطنية للكول سنتر «أكسيد» أستطاعت على حد علمه إستعادة عملائها للثقة فى أدائها، إلا أن الشركات الخاصة ربما لازالت تعانى من تأثير «صفعة قطع الاتصالات فى يناير ٢٠١١».

يتخطى حجم صناعة التعهيد عالمياً حاجز الـ ٨٠ مليار دولار، تحتكر الهند وحدها ٦٠٪ من عائداتها، والباقي تتقاسمه الدول العاملة فى هذا المجال، وهى صناعة لا تعتمد على آلات أو خامات، وإنما تحتاج إلى عقول مبدعة تقدم المنتج الصوتي فى شكل رقمي جيد، وتحتاج أيضاً إلى بنية تحتية تقنية مناسبة، إضافة إلى البنية البشرية التي تتميز بها مصر ديموغرافياً.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أخذت على عاتقها مهمة تنمية وترويج صناعة التعهيد المصرية، وخطت فى تحقيق ذلك خطوات هائلة، إلا أن الأحداث التي مرت بها البلاد أدت إلى عرقلة استمرارية هذه «النهضة التعهيدية»، وعقب الوصول إلى المستوى المطلوب من الإستقرار السياسى والإقتصادى شرعت الدولة فى توفير البيئة المناسبة والملائمة للكنز البشرى الذى تكتظ مصر به..وأحد هذه الخطوات هو إنشاء عدد من التجمعات التكنولوجية تمد الدولة بالكوادر والكفاءات اللازمة لنهوض صناعة التعهيد.

قدّر الخبراء لمصر أن تعتلى قمة هذه الصناعة فى ٢٠١١، متفوقة بذلك على كافة الدول الخبيرة والعتيقة فى هذا المجال بناءً على المواصفات والمميزات التي تمتلكها مصر، وأوصى الخبراء بتوفير البيئة التكنولوجية المناسبة فى كل جامعة على حدة، والآن تسعى الحكومة تنفيذا لتوجيهات الرئيس لتفعيل هذه النهضة التعهيدية بإنشاء مزيد من القرى التكنولوجية.



«القاضى» يستقبل رئيس مجلس إدارة فودافون مصر ورئيسها التنفيذى

استقبل المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إيان جراى رئيس مجلس إدارة شركة فودافون مصر، والمهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذي للشركة، وخلال اللقاء أكدت الشركة التزامها نحو الاستثمار والتواجد في السوق المصرية، والمضي قُدُماً في تنفيذ خطط التوسعات وخلق فرص العمل خاصة في قطاع فودافون للخدمات الدولية VIS المختصة بخدمات التعهيد والدعم الفني للأسواق الخارجية.

وأكد الوزير على ضرورة العمل في السوق المصرية من مُنطلق مبدأ الشراكة الإستراتيجية طويلة الأجل، وأشار إلى الاستثمارات الجارية في تحديث البنية الأساسية للاتصالات، والجهد المبذول نحو التحول التكنولوجي والناتج عن التعاون والشراكة في القطاع في إطار بيئة تنافسية إيجابية.

من جانبه أثنى إيان جراي على دعم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الملموس لصناعة الاتصالات؛ وأشار جراي خلال اللقاء إلى الكوادر المصرية التي تعمل في الشركة القادرة على الإبداع والابتكار في مجال عملها حيث أثبتت كفاءتها على المستوى الدولي.

المصرية للاتصالات تحتفل بمرور عام على افتتاح أول مركز خدمة عملاء بالصعيد



احتفلت الشركة المصرية للاتصالات بمرور عام على افتتاح أول مركز لخدمة العملاء بمحافظة قنا بصعيد مصر، من خلال الشركة المصرية لتكنولوجيا المعلومات « إكسيد» - ذراع المصرية للاتصالات في مجال خدمات مراكز الاتصال والتعهيد - وذلك ضمن خطة التوسع الإقليمي الذي تستهدفه المصرية للاتصالات لدعم صناعة مراكز الاتصالات والارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة للعملاء.

وفي هذا السياق، أعرب المهندس أسامة يسين الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات عن سعادته و فخره بالنجاح الباهر الذى حققه المركز خلال العام الماضي، والذي جاء تكليلا لمجهودات فريق العمل والتزامهم وحرصهم على تقديم أفضل معايير الجودة للخدمات المقدمة، موضحا أنه تم بدء العمل بـ ١٠٠ من شباب صعيد مصر كمرحلة أولى وصولا إلى٤٥٠ شاب خلال عام واحد، ونسعى للتوسع بالمركز وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب خلال العام الجاري.

أضاف يسين، أن المصرية للاتصالات تسعى دوما إلى توفير فرص عمل للشباب وتقديم أفضل الخدمات إلى عملائها، ومن ثم جاءت فكره التوسع فى محافظات الصعيد مشيرا إلى أنه من ضمن أهداف التوسع فى صعيد مصر هو زيادة وعى الشباب بصناعة مراكز الاتصال والتعهيد، وتسليط الضوء على أهمية تلك الصناعة، وكيف نجحت شركة أكسيد كشركة رائدة فى هذا المجال على المستوى العالمى والمحلى في خوض مضمار المنافسة مع الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال إلى جانب ما قامت به من دعم للاقتصاد المصرى خلال السنوات الماضية.

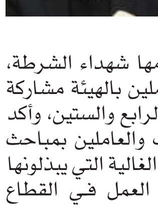
وصرح رامى كاطو العضو المنتدب لشركه اكسيد أن افتتاح المركز كان بمثابه إنجاز جديد يضاف إلى سجل انجازات الشركة المصرية للاتصالات إلى جانب المجهودات القوية التى قام بها موظفوا أكسيد، حيث تم تجهيز المركز فى زمن قياسى بدءاً من اختيار الموقع و تجهيزه بالمعدات واختيار الكوادر المناسبه حتى بداية العمل الفعلى، مشيرا إلى أن أكسيد قامت بتطوير برامج التدريب لديها لاتاحه الفرص إلى ١٥ من المكفوفين للانضمام إلى فريق العمل بفرع قنا، من ضمن ١٢٠ من المكفوفين على مستوى جميع فروع الشركة.

جدير بالذكر أن المركز يعمل به مجموعة متميزة من أبناء الصعيد تم تدريبهم وتأهيلهم لتقديم خدمات مراكز الاتصال للعملاء، حيث يوفر المركز أكثر من ٤٥٠ فرصة عمل لشباب الخريجين من صعيد مصر.

Hot spot

البريد وعيد الشرطة

بمناسبة احتفالات أعياد الشرطة قامت الهيئة القومية للبريد بتكريم ٣١ من قيادات الشرطة، وذلك بحضور عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة ومساعدى وزير الداخلية للأمن الاقتصادي، ومدير عام الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، واحمد عبد الحليم نائب رئيس الهيئة، وسيد يوسف رئيس النقابة العامة للبريد ورؤساء القطاعات.



أعرب رئيس البريد عن فخره بالتضحيات التي قدمها شهداء الشرطة، وقال انه يسعد جميع العاملين بالهيئة مشاركة رجال الشرطة في عيدهم الرابع والستين، وأكد على كامل التقدير للقيادات والعاملين بمباحث شرطة البريد على جهودهم الغالية التي يبذلونها للحفاظ على سير وتأمين العمل في القطاع البريدي.

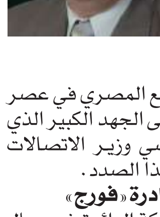
ملتقى عرب سات السنوي

تستضيف مدينة ليماسول القبرصية ملتقى عرب سات السنوي الثامن لمقدمي خدمة الاتصالات الفضائية، حيث ستعقد المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - عرب سات ككل سنة، ملتقاها السنوي الثامن لمقدمي خدمة الاتصالات، بحضور وزير الاتصالات القبرصي وعدد كبير من عملاء عرب سات في مجال خدمة الاتصالات والانترنت عبر الأقمار الاصطناعية وكبار مقدمي تقنيات الاتصالات الفضائية في العالم.

أعرب المهندس معيض الزهراني نائب الرئيس التنفيذي للشئون الفنية لعرب سات، بأنه سيتم استعراض الامكانيات و التقنيات الفنية المتطورة لاسطول عرب سات المستقبلي من الاقمار الاصطناعية بالاضافة للقمر بدر-٧ و الذي تم اطلاقه بنجاح في شهر نوفمبر من العام ٢٠١٥ والذي يعتبر من أحدث الأقمار في المنطقة، حيث يغطي منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية لتقديم خدمات متعددة كالتلفزة والانترنت والاتصالات، كما يتميز بتغطيات متخصصة على غرب وجنوب أفريقيا.

شعبة الحاسبات والبرمجيات

أشادت الشعبة العامة للحاسبات الآلية والبرمجيات التابعة للإتحاد العام للغرف التجارية، بقرار محافظ البنك المركزي باستثناء العمليات الاستيرادية للبرامج والتطبيقات وأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها من التأمين النقدي بواقع ١٠٠٪.



أعرب المهندس خليل حسن خلي رئيس الشعبة العامة للحاسبات الالية عن سعادته بهذا القرار الذي انتظره السوق كثيراً والذى يدل علي إدراك الدولة ومؤسساتها لأهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات ودوره الكبير في تنمية الإقتصاد والمجتمع المصري في عصر قائم علي المعرفة، مؤكدا على الجهد الكبير الذي بذله المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في هذا الصدد.

«أوتوديسك» ومبادرة «فورج»

أعلنت «أوتوديسك»، الشركة الرائدة في مجال توفير برمجيات التصميم ثلاثي الأبعاد والهندسة وصناعات الترفيه، عن إطلاقها مبادرة «فورج»، التي تهدف إلى تسريع المنظومة المرتبطة بالخدمة السحابية دعما لمستقبل صنع الأشياء، وتتألف المبادرة من ثلاثة محاور رئيسية هي؛ المنصة كخدمة وبرنامج تدريب المطورين وصندوق استثماري بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وهي موجهة جميعا لتطوير الموجة التالية من التقنيات المبتكرة التي ستعمل على إحداث تحول في كيفية تصميم المنتجات وصناعتها واستخدامها.



وقال عمار هانسبال، النائب الأول لرئيس قسم المنتجات لدى شركة «أوتوديسك»: «تم إعداد منصة «فورج» لمساعدة المطورين على بناء أعمال جديدة في مشهد التصنيع المتغيّر».

وقال دوريان فيرلاتو المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «برايت هاب»: «تسهم شراكتنا مع «أوتوديسك» في توحيد عمليات تصميم المنتجات الرقمية مع التعاون في مجال التصنيع». من جانبه، قال روبيرت بودور، نائب الرئيس لدى «بروتو لابس»: «نحن سعداء جدا بتكامل قدراتنا في مجال التصنيع مع «أوتوديسك فيوجن ٣٦٠»».

وقال ريتش ستومب، الشريك المؤسس والمدير لدى «فاثوم»: «تمثل واجهة برمجة التطبيقات «فيوجن ٣٦٠»، أعلى مستوى من التعاون الإلكتروني وبرمجيات التصميم باستخدام الحاسوب».

مجموعة «IDC» العالمية

استقبل المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جيوتي لالشانداني نائب رئيس مجموعة «IDC» العالمية والمدير العام الإقليمي لها في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا..تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون والشراكة مع المؤسسة العالمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ومناقشة فتح الشركة مقر لها في مصر واعتباره مركزاً لتقديم خدمات الشركة بالمنطقة.

وخلال اللقاء أشار القاضى إلى جاهزية السوق المصري وتوافر الامكانيات والكوادر البشرية بقطاع تكنولوجيا المعلومات لاستقبال الاستثمارات في مجال الخدمات عالية القيمة وذات القيمة المضافة ومن أهمها الاستشارات والمعرفة والأبحاث والدارسات التسويقية، والذي يأتي في إطار توجه الوزارة لجذب الاستثمارات في مجال الخدمات التي تأتي أعلى سلم القيمة المضافة وتحسين جاذبية مزايا مصر التنافسية في هذا المجال كموقع للاستثمار والتي يتم تنفيذها من خلال هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا».



كما استعرض جيوتي لالشانداني نائب رئيس مجموعة «IDC»، أعمال الشركة في السوق المصري وخطط توسيع نطاق أعمالها وافتتاح مقر للشركة بمصر في خلال الأشهر القادمة والذي من المخطط أن يتضمن مركز بحوث إقليمي (بالقرية الذكية) وذلك بهدف تعزيز تواجد الشركة في أسواق شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط والشام.

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9- 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

«أدركت مؤخرًا ثلاثة أشياء.. أولها: أن الحياة لا تملُ من صفع.. ونحن بين ذلك هيامٌ بجذب وشد.. وثانيها: أن الحياة لا تنصف أحدًا.. ولنا الرضى عن ذلك أو أن نثور بجَحدٍ.. وثالثها: أن الحياة مستمرةٌ مهما طالك من وجلٍ.. فأغمض عينيك

محمود أغيورلى



نقلت الملاريا للمصريين فى الأربعينيات واحتمال عودتها

«زيكا» يجبر حكومات العالم على رفع مستوى الإنذار لأقصى حد

حالة من الهلع والترقب الشديد بين دول العالم، بعد إصابة نحو أكثر من مليون إنسان على مستوى ٣٢ دولة حتى الآن بمضاعفات عصبية، وتشوه خُلقى لأكثر من ٤ آلاف طفلًا متمثله فى صغر حجم الرأس، خلفها فيروس "زيكا" بعد انتشاره بصورة وبائية سريعة خلال الأسابيع الماضية، الأمر الذى جعل منظمة الصحة العالمية ووزارات الدول ترفع مستوى الإنذار لأقصى حد، لتنوه عن الخطر القادم دون محالة.

على الرغم من تأكيد الصحة العالمية، بأنه لم يتم تسجيل حالات إصابة بالفيروس حتى الآن بالدول العربية، إلا أنها حذرت من انتشاره بها إذا لم تتخذ التدابير الوقائية اللازمة لصده، مُنوهًا إلى أن "البعوض الزاعج" وهو المتسبب فى ظهور الفيروس والناقل له، منتشر فى عدة دول فى الشرق الأوسط وهى (مصر، السعودية، السودان، اليمن، الصومال، باكستان وجيبوتى)، الأمر الذى يجعله يقف على الأعتاب ينتظر تأشيرة الدخول ليتفشى بأى وسيلة فى جميع دول العالم.

الدكتور حسن أبو بكر أستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة ومتخصص فى علم الجراد، أكد أن بعوضة (الأيدس المصرية) المتسببة فى نقل الفيروس ليست متواجدة فى مصر الآن ولكنها كانت موجوده سابقًا، مشيرًا إلى أنها هى نفس البعوضة التي تسببت فى نقل مرض الملاريا والحمى الصفراء إلى المصريين فى فترة الأربعينيات، إلا أن وزارة الصحة بالتعاون مع السودان استطاعت القضاء على هذه الفصيلة من البعوض ومنع دخولها مصر.

وحذر «أبو بكر» خلال تصريحه لـ«المشهد»، من احتمالية عودة البعوضة مرة أخرى إلى مصر عن طريق الحدود مع السودان من بحيرة ناصر، مُناشدًا الحكومة بأخذ التدابير اللازمة لمراقبة وحماية تلك الحدود حتى لا تتسرب الحشرة مجددًا إلى الأراضى المصرية.

وطالب «أستاذ علم الجراد»، وزارة الصحة بتوفير كل الإمكانيات الطبية اللازمة والتمويل الكافى لعمل الأبحاث والمتابعات السريرية بمعهد بحوث الحشرات الطبية المتواجد بالقاهرة والتى من اختصاصاته مراقبة البعوض والحشرات الجديدة التي تأتى على البلاد مهاجرة من الدول المجاورة والتى تُشكل خطرًا على حياة المصريين.

وتخوف «أبو بكر»، من أن يكون هناك بعوضه أخرى تنقل الفيروس، كبعوضة «الكيولكس» المنتشرة والشائعة فى جميع الدول بما فيها مصر، مناشدًا العلماء بسرعة عمل الأبحاث اللازمة والتوصل إلى نتائج وافيه لإمكانية تحجيم الفيروس، الذى يشكل خطورة ليس فقط على أفراد هذا الجيل ولكنه يستهدف الأجيال القادمة من المواليد لما يسببه لهم من تشوهات خلقيه.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، ينتج مرض «زيكا» عن فيروس ينقله البعوض الزاعج، خاصة المعروف منه باسم «الزاعج المصرى» المتخصص بنقل حمى الضنك ونظيرتها الصفراء، وإن فترة الحضانة (المدة منذ التعرض وحتى ظهور الأعراض) غير واضحة ولكنها تمتد على الأرجح لعدة أيام، وتشبه أعراض العدوى بالفيروسات الأخرى المنقولة بالمفصليات، وتشمل الحمى والطفح الجلدى والتهاب الملتحمة والألم العضلى وآلام المفاصل والتوعك والصداع وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتستمر لمدة تتراوح ما بين يومين و٧ أيام.

وأشارت إلى أن ٨٠ ٪ ممن يصابون بهذا الفيروس لن يعرفوا بعدواهم، فالأعراض تظهر فى شخص فقط من بين خمس أشخاص، وقد أدى القلق من الفيروس إلى الطلب من النساء فى البرازيل وغيرها من دول جنوب أمريكا إلى تجنب الحمل، وفى الولايات المتحدة طلب من الحوامل تأجيل سفرهن إلى أى من هذه البلدان، وذلك لتجنب إنجاب أطفال مشوهه.





توصيات محلية وعالمية بتجنب «الحمل» خشية من «فيروس زيكا»

وتقول المنظمة إنه حتى الآن لا يوجد علاج محدد لهذا المرض أو لقاح مضاد له، بينما تتمثل أفضل طريقة للوقاية منه فى الحماية من لسع البعوض، مُشيرة إلى أنه يسرى فى إفريقيا والأمريكتين وآسيا والمحيط الهادىء.

وتعرف المنظمة فيروس زيكا بأنه مستجد ينقله البعوض، وقد اكتُشف لأول مرة فى أوغندا فى عام ١٩٤٧ فى قرود الريص بواسطة شبكة رصد الحمى الصفراء الحرجية، ثم اكتُشف بعد ذلك فى البشر فى عام ١٩٥٢ فى أوغندا وتنزانيا.

وأوصى خبراء النباتات الطبية الحكومة المصرية ووزارة الصحة لوقف زحف الفيروس إلى مصر، مؤكدين على ضرورة تطهير ورش أماكن تجمع وتكاثر البعوض والتخلص من تلال القمامة وأماكن المياه الراكده قبل قدوم فصل الصيف، بالإضافة إلى وضع غطاء محكم على سيارات نقل القمامة ومخلفات الطيور والأسماك وغيرها حتى لا تتناثر منها مخلفات تصبح وسطًا ملائمًا لتكاثر البعوض، تنقية المصارف والترع للأراضى الزراعية فى الأرياف ورشها، مؤكدًا إلى أنها أكثر العوامل التى تؤدى إلى تكاثر الناقل الوحيد للمرض.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية أنه ينبغى على المصابين بفيروس «زيكا» أن يحصلوا على قسط كبير من الراحة، ويشربوا كميات كافية من السوائل، ويعالجوا الألم والحمى باستخدام الأدوية الشائعة، فلا يوجد حاليًا لقاح مضاد لهذا المرض.

وتقدم المنظمة الدعم إلى البلدان من أجل مكافحة الفيروس من خلال تعزيز الترصد وبناء قدرة المختبرات على الكشف عن الفيروس، والعمل مع البلدان على التخلص من البعوض، مع إعداد التوصيات بشأن الرعاية السريرية للأشخاص المصابين بالعدوى ورصدهم، وتحديد مجالات البحث ذات الأولوية ودعمها فيما يتعلق بالمرض ومضاعفاته المحتملة.

خبير زراعى: حدود السودان تشكل خطرًا على مصر فى نقل «زيكا»

نورهان صلاح

احتباس الماء الأسباب والعلاج

هل سمعت يومًا عزيزتى المرأة– وعزيزى الرجل – باحتباس الماء أو الماء الفائض بالجسم؟ ربما تكونين قد سمعت وربما لا! لكن على أية حال فإن المقصود بهذه الظاهرة المرضية، أنه رغم أن الماء يشكل الجزء الأكبر من أجسامنا، إلا أنه من الممكن أن يزيد وزنك بسبب احتباس الماء.

وتقول ريم عبد الله، خبيرة التغذية، إن هذه الحالة تحدث بسبب اختلال التوازن فى المعادن والماء فى أجسامنا.وتضيف أنه يمكن أن يكون احتباس الماء مؤشرًا لمشاكل صحية خطيرة، لذلك من الضرورى استشارة الطبيب عندما تعانين (أو تعانى) من احتباس الماء.

بعض أعراض احتباس الماء:

تورّم فى أعضاء الجسم (الكاحلين، الأقدام أو الأيدى).

عند الضغط على المكان المتورم.. قد يظهر انبعاج فى الجلد لثوان معدودة.

انتفاخ المعدة، والشعور بالتيبس أو وجع فى المفاصل والعضلات.

تذبذب فى الوزن، أى زيادة الوزن وانخفاضه.

تسارع النبض. صعوبة التنفس.

ويوجد العديد من الأسباب لاحتباس الماء، يمكن تلخيصها بالتالي:

العادات الغذائية:

النظام الغذائى الذى نتبعه فى أيامنا هذه والطعام الذى نتناوله يحتويان معدلات عالية من الملح والصوديوم، وتناول الصوديوم يمكن أن يؤدى إلى احتباس الماء فى الجسم. ويوجد الصوديوم فى الطعام المعالج (المحفوظ)، المخلل، تتبيلة السلطة الجاهزة، الأطعمة المعلبة... إلخ. ومن بين العادات الغذائية الأخرى التى تسبب احتباس الماء ما يعرف بالريجيم منخفض البروتين، أو الحمية الغذائية منخفضة البروتين.

قلة التمارين الرياضية:

الأشخاص ذوو المستويات المنخفضة من النشاط والحركة، إما بسبب مشاكل صحية أو بسبب قلة التمرين أو الحمل... قد يعانون من تورم الأطراف واحتباس الماء. وتعتبر التمارين من أهم وسائل الوقاية من احتباس الماء. من جهة أخرى، الأشخاص الذين لا يقومون بالتمارين عادةً تظهر لديهم أطراف منتفخة، وأعضاء مثقلة، ويزداد وزنهم بسهولة.

الأدوية: بعض الأدوية مثل المنشطات وأدوية منع الحمل ومضادات الاكتئاب، تتداخل مع عملية تخلص الجسم من السوائل. وفى حال كنت تتناول أيًا من هذه الأدوية، يجب الانتباه لأى أعراض تورم أو أى من الأعراض التى سبق ذكرها، واستشارة الطبيب فى حال وجود أى شكوك.

الأمراض: ارتفاع ضغط الدم، فشل القلب الاحتقانى، قصور الغدة الدرقية، أمراض الكبد، وبعض أنواع الحساسية، قد تؤدى جميعًا إلى احتباس الماء فى الجسم.

الحمل: الحمل يؤدي إلى تغيير فى هرمونات الجسم، مما يؤدى إلى عدم توازن فى السوائل، الأمر الذى يسبب احتباس الماء.

وعادة ما يتخلص الجسم من احتباس الماء ذاتيًا وبصورة طبيعية. مع ذلك إليكم بعض الوسائل التى تساعدفى التخلص من السوائل الزائدة فى الجسم:

أكثر من تناول للبروتينات، وفق المسموح به بالنسبة إلى وزنك.

عزز من تناول البوتاسيوم، كونه يساعد فى التخفيف من احتباس السوائل.

إذا كنت تتناول دواء، استشر الطبيب بخصوص الجرعات الصحيحة.

تناول المزيد من الفواكه والخضراوات التى تحتوى على الماء مثل الخيار، البقدونس، وأوراق النباتات المستخدمة فى السلطات (الجرجير – الفجل...)، البطيخ، البرتقال، والتى تعتبر جميعها من مدرات البول الطبيعية.

اشرب المزيد من الماء، وذلك لأن الإقلال من شرب الماء يعتبر واحدًا من أسباب احتباس الماء فى الجسم. فالماء يساعد كليتيك على التخلص من المزيد من السوائل. حاول شرب ٨ – ١٢ كوب يوميًا. خفف من تناول الصوديوم، وتجنب تناول الأطعمة الجاهزة قدر المستطاع. وعند تناول الطعام خارج المنزل، حاول أن تختار الأطعمة قليلة الملح.

تناول الطعام الصحى المتوازن والذى يحتوى على الكثير من الخضراوات، الحبوب والأطعمة الغنية بالألياف. فهذا من شأنه أن يقيك من أى قصور فى المواد الغذائية، كما تعمل الألياف على تنقية الأمعاء، وتساعد على انسيابية عملها، كما تسهّل التخلص من السوائل الزائدة فى الجسم.

مارس التمارين الرياضية لمدة ٣٠ دقيقة على الأقل، للحفاظ على نشاط الدورة الدموية فى الجسم وتجنب احتباس السوائل فى الجسم.

محمد زويل

نقطة نور

تصريحات المسؤلين السريالية!



طارق عبدالفتاح

نحن أمام مجموعة من التصريحات والأخبار التى يمكن أن نعدها نصوص قد تنتمى للسريالية، وربما نكون أمام مسئولين مبدعين فعلا، قاموا بتطوير السريالية نفسها.!

نادى "الأيمان" طلب يشارك في بطولة كرة الجرس للمكفوفين ببولندا، كانت المفاجأة الكوميدية هى أن ٨ من الفريق المسافر مبصرين وليسوا بلاعبين أصلا، كل من هؤلاء الـ٨ دفع ٥٠ ألف جنيه ليهرب إلى بولندا، ولا يعود ثانية، فهل من فرحة اللاعبين المزيفين بوصولهم إلى بولندا رد إليهم بصرهم.! أم أن المسئولين أصيبوا بحالة عمى مؤقت بسبب إغراء الـ ٥٠ الف جنية؟ الخطير فى الخبر ليس التزوير، والتربح، لكن الدلالة الخطيرة هى أن شباب مصر يتحايل بشتى الطرق لكى يهاجر، فهل هذا يعنى شئ للسادة المسئولين؟

تصريح للواء.عادل ترك رئيس هيئة الطرق والكبارى (إصلاح الطرق المكسرة سيؤدى لزيادة حوادث السير.) يحمل الخبر مشكلتين الأولى أن هذا التصريح نفسه صرح به رئيس هيئة الطرق والكبارى السابق اللواء سعد الجيوشى الذى أصبح وزيرًا للنقل والمواصلات بعد هذا التصريح بأسابيع قليلة مما يعنى أن التصريح مقتبس.! فهل تخيل الرئيس الحالى أنه بتكرار التصريح ذاته سيتم تعيينه وزيرًا أيضًا! لا نعرف! ثانيًا أن المتحدث باسم رئيس هيئة الطرق والكبارى الحالى له تصريح يؤكد فيه أن حالة الطرق والشوارع فى مصر أفضل من ألمانيا وأبو ظبى! وأستطرد معلقًا على تصريح رئيسه بأنه لا يوجد إنسان عاقل يمكن أن يصرح بذلك !!.!فمن نصدق .!

دايما بنسمع عن هروب التلامذة من فوق سور المدرسة وده حسب نظرية الخبر الكلاسيكية بأنه إذا عض كلب إنسانا فليس هذا خبرًا، ولكن إذا عض إنسان كلب فهذا هو الخبر، فوجئت بوجود خبر كهذا، حيث قام عدد من المدرسين وليس التلامذة بالتزويغ من فوق سورة مدرسة بالزقازيق حتى لا يكملوا اليوم الدراسى!!! وزير التربية والتعليم لم يعلق على هذا الخبر وأدلى بتصريح أغرب من الخيال قال فيه: (نستطيع تغيير مناهج العالم كله.. وليس مناهجنا فقط.!)

فإذا لم نكن قادرين على أن نلحق العالم فى تقدم منظوماته التعليمية يبقى نغير مناهج العالم !، لكى يكون التعليم رائع مثل تعليمنا، وبهذا نتساوى مع العالم كله!

اللواء معالى وزير الكهربا شخصية حاسمة جدًا لا تعرف الهزل، وهذه نوعية قيادات ووزراء البلد فى احتياج إليها، معاليه صرح بأن الموظف المقصر عنده (هاينفخه)!. لكن السؤال هوه ليه سيادته لم يقل ها أكهربه أوقع، هل الكهرباء تنقطع فى الوزارة كثيرًا ؟معاليك ها تنفخه!. أود أنبه معاليكم إلى أن نفخ موظف أثناء تقصيره فى تأدية عمله جريمة يعاقب عليها القانون .!

اللواء عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك (أن قرار زيادة التعريفة على أسعار بعض السلع المستوردة يهدف إلى تشجيع المنتج المحلى) إزاى غير واضح أو مفهوم!!والشعب المصرى يحمد ربنا أنه لسه عايش!! رئيس جمعية حماية المستهلك منصب يحتم على سيادتك رفض هذه الزيادات فى، والتبريرات أولى أن تتركها للمسئولين عن رفع أسعار الجمارك على هذه السلع!!! عمومًا إحنا أحسن من سوريا والعراق ونيكاراجوا.

ننتقل لمسألة الراوتر هل يمكن إعتباره حرز، وهل وجود رواتر يمثل خطر على الأمن القومى أو مخالف قانونية.

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر ـ 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

في الصورة المعلّقة على الجدار طفلةٌ تشبهُني
و لولاَ أنّها تبَتسم لظننتها صورتي

سوزان عليوان

ميرفت خيرالله رئيسة شبكة البرنامج العام لـ «المشهد»:

فضحنا تاريخ الإخوان الدموى بإذاعة «التنظيم السرى»



قارئة نشرة من الطراز الرفيع.. تقلدت منصب رئيسة شبكة البرنامج العام، بعد أن عاشت بين جدران وأروقة الشبكة ما يزيد علي الثلاثين عاما.ً وهي إحدي بنات جيل الوسط في الإذاعة المصرية العريقة اللواتي علي رأس معظم شبكات الإذاعة في الفترة الحالية..

متزوجة من الدكتور روح الشاذلي، أستاذ الجهاز الهضمي بجامعة عين شمس، لديها بنتان الأولي «سارة» خريجة إعلام إنجليزي والثانية خريجة أداب إنجليزي، ولديها حفيدة واحدة أسمها «شريفة» من بنتها «سارة»..

إنها الإذاعية القديرة ميرفت خير الله، رئيسة شبكة البرنامج العام، التي التقت بها «المشهد» وأبحرت في يمِّها لتكشف الكثير والكثير من أصداف ولآلئ المرأة المصرية التي تملك الكثير من الشياكة والأناقة الفكرية إلي جانب تدرجها في أعلي المناصب الإعلامية في حوار إنساني خاص ملئ بالمشاعر.. وإلي نص الحور..

■ **كيف واجهت الإذاعة مخططات الإخوان وما هو الدور الذي تقومين به في مواجهة الإرهاب؟**

قدمنا مسلسل من العيار الثقيل في شهر رمضان الماضي، وتبلغ مدة كل حلقة ١٥ دقيقة، ويتحدث عن شخصيات عديدة من داخل جماعة الإخوان وهم: عبدالرحمن السندى، زعيم التنظيم السرى، وهى الشخصية الرئيسية فى العمل، بجانب شخصيتى حسن البنا، ومحمود عبدالحليم.

والعمل كان فكرة د. ثروت الخرباوى، وشارك فى بطولتة كل من الفنان طارق لطفى، وفتحى عبدالوهاب، وحسن الرداد، وإخراج صفى الدين حسن. وحمل العديد من المفاجآت الكبيرة للجمهور، وتعرفوا عليها لأول مرة، فهو تناول أشياء لا يعرفها الناس عن الإخوان وحول ما كان يدور داخل التنظيم السرى للإخوان وكيف نشأ، وهو جزء مهم للغاية فى حياة هذا التنظيم.



عودة الإذاعة وإعداد جيل من قارئى النشرات أهم أولوياتى

وأجمل مافي العمل أنه فك ألغاز وأشياء هامة فى التاريخ عن تنظيم الإخوان، فالجزء الأول يبدأ منذ عام ١٩٣٩ وحتى فبراير سنة ١٩٤٩ ونتعرف من خلاله على العديد من الألغاز، الأول «لماذا وجه الإخوان ضربات قاتلة إلى شركات اليهود المصريين فى مصر؟

أما اللغز الثانى فهو مدى علاقة الإخوان الوثيقة بالإنجليز؟ واللغز الثالث هو مَنْ قتل حسن البنا؟ وهو ما يُعد نهاية هذا الجزء الأول الذي تم إذاعته.

ومن خلال هذا الجزء أيضا سيتم إلقاء الضوء والتعرف على شخصية عبدالرحمن السندى، وهو من أشهر الشخصيات المجهولة فى هذا التنظيم، فكل ما يعرفه الناس عنه أنه هو من دبر أحداث الاغتيالات والقتل، فسنتعرف على الرجل الذى تجاهلته الكتب وتجنب الإخوان الحديث عنه وعن حياته، والتحاقه بهذا التنظيم.

■ **هل هذا يعني أن الإذاعة ستقدم أجزاء أخري خلال الأعوام المقبلة؟**

بالفعل هناك أجزاء متتالية ستقدمها الإذاعة فالجزء الثانى سيبدأ منذ مقتل حسن البنا وحتى عام ١٩٦٥ قضية سيد قطب باتهامة بمحاولة قلب نظام الحكم والذي سيذاع في رمضان ٢٠١٦.

أما الجزء الثالث فسيرصد تاريخ العنف والدم عند الإخوان منذ بداية التنظيم السرى وحتى وقتنا هذا، فمنذ خروج عناصر الإخوان من السجون فى عامى ٧١- و٧٢ فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات، بدأوا فى تكوين التنظيم من جديد بشكل مختلف عما أقامه عبدالرحمن السندى، لتنتهى حلقات هذا الجزء عند مقتل السادات، وسيتم تقديم أجزاء أخرى ترصد ماذا فعل تنظيم الإخوان حتى عصرنا الحالي.

■ **لماذا لم يكن التليفزيون هو إختيارك الأول بدلا من الإذاعة؟.. وأنت مذيعة من طراز خاص.. تملكين الشياكة في المظهر والذكاء الفكري!**

والله كان عشقي الأول وأمل حياتي هو العمل في التليفزيون وليس الإذاعة.. وكنت أتمني – وأنا مازلت طالبة جامعية – أن أكون بطلة الشاشة كمذيعة تليفزيونية وليس ميكروفون الإذاعة، فهذا كان حلمي المحدد والمخطط له بعد انتهاء دراستى الجامعية..

■ **قاطعتها: إذن ماذا حدث ولماذا هذا التحوُّل؟**

أثناء دراستي في الجامعة ألحقت نفسي بفترة تدريب بالإذاعة كى تؤهلنى لاحقا بالدخول وبقوة إلى عالمى المفضل وهو التليفزيون المصري .. وهنا حدث شيئُ عجيب وهو ما إن بدأت بالتدريب بتلك الإذاعة المصرية الساحرة الصغيرة فى غرفها وأستوديوهاتها وسمعت أثيرها الذى كان يتردد بين جنباتها فينعش الذاكرة وينمى الوجدان، ويرتقى بالمشاعر، حتى غيرت مسار حياتى فعشقت هذا العالم الصوتى ولم أستطع العمل فى أى شىء غيره مهما كانت مغرياته أو فرصه الأكثر نجاحا.

■ **ماهي البصمة التى تريدين تركها ورائك في الإذاعة؟**

أتمني أن أعيد هذه الشبكة العريقة إلي مكانتها السابقة وأن تصبح «صوت مصر» إلي العالم بجميع طوائفه، فبالرغم من تعدد المغريات أو المنوعات الإعلامية التليفزيونية الموجودة على الساحة في الوقت الحالي إلا أنني مازلت أرى أن سحر الإذاعة لا ولن يتوقف ولم ينقطع أبدا لأنها دائماً ما تحترم عقل ووجدان المستمع وستظل أسرع وأسهل وسيلة إعلام مهما تعددت الفضائيات أو تنوعت معروضاتها.

■ **كيف تفسرين سيطرة المرأة علي الإذاعة المصرية.. فنادية مبروك رئيسة الإذاعة.. وميرفت خيرالله رئيسة البرنامج العام.. ومني المنياوي رئيسة الشباب والرياضة وسناء شافعي رئيسة الموجهات؟!**

بادرتني بضحكة كبيرة «أجمل إحساس فى الدنيا لما تسيطر المرأة».. ثم تكمل كلماتها فى فخر: «هذه هى المرأة المصرية التى لا يتحدث عنها سوى كفاءتها ومثابرتها ووفائها فى العمل فهى لا تعرف المستحيل، كما أنها تتحدى نفسها فى إثبات جديتها ودورها فى مكانها حتى وإن جاءت على نفسها واقتطعت من راحتها فى سبيل إثبات ذلك.

■ **ما هي أهم أولوياتك خلال ٢٠١٦؟**

استعادة روح شبكة البرنامج العام والتأكيد على تفردها وتميزها والتى دائما ما ارتبطت لدى الملايين بصدق الخبر والدقة والالتزام والحيادية وعدم الإثارة أو التحيز والمناقشة والحوار الدائم بين جميع الأطراف أهم أولوياتي خلال الفترة المقبلة، إلي جانب ذلك سأهتم بالحفاظ على الشخصية الأصيلة للبرنامج العام وهى إعداد أجيال من قارئى النشرات الذين تتميز بهم تلك الإذاعة العريقة.

كرم فصاد

«مذيعة بالتليفزيون» كان حلمي قبل الالتحاق بالإذاعة

هدفى هو استعادة روح شبكة البرنامج العام

منة فضالى لـ «المشهد»

ماليش فى الإغراء.. ولا أهتم بالشائعات وشبعت ضربا فى «سلسال الدم»



هنية المفترية شخصية شريرة تعمل على حب الخيرلنفسها فقط، والشر للآخرين تقدمها الفنانة ، "منة الفضالى" أحداث مسلسل "سلسال الدم" على طول الثلاث أجزاء، تحدث فضالى لـ"لمشهد" عن العمل والصعوبات التى واجهتها فيه.

وقالت إنها تعتبر "سلسال الدم" علامة فارقة فى مشوارها الفنى كله، وأنها تلقت ردود أفعال كثيرة حول العمل، وقالت إن العمل سوف يحمل العديد من المفاجأت للجمهور خلال الحلقات القادمة.

حدثينا عن التطويرات التى التى تتعرض لها شخصية "هنية" خلال أحداث مسلسل "سلسال الدم".

"هنية" خلال الثلاث أجزاء شخصية تكره الخير للجميع وتحبه لنفسها فقط، فدائما ما تفكر فى كل ما يفيدها فقط، وتحاول أن تهدم دوار والدها العمدة لكى يبنى برج مكانه، بالتعاون مع "إخلاص" التى تجسد دورها الفنانة علا غانم، هذه المفارقات سوف تؤثر عليها فى الحلقات القادمة.

وماذا عن الصعوبات التى واجهتك أثناء التصوير؟

منذ تصوير الجزء الأول والصعوبات فى العمل كثيرة، ولكن أكثر الصعوبات التى واجهتنى هو تعرضى للضرب كل فترة فى العمل، مما جعلنى أقول لهم فى أحد المشاهد: "أنا مش هضرب تانى حرام بقا كده"، والتصوير تحت حرارة الشمس والبرودة الشديدة فى الوقت الحالى.

وهل كانت اللهجة الصعدية عائقًا أمامك؟

اللهجة الصعيدية كانت سهلة وسلسلة، وأحب التحدث بها.

هل تتخوفى من ارتباط الصورة الشريرة بأذهان الجمهور من خلال شخصية "هنية"؟

أنا فى الحقيقة بخلاف العمل تمامًا، فلم أقترب من الشر نهائيًا فى حياتي الخاصة، والعمل يحتاج مني أن أظهر هكذا، وعلي الفنان أن يفصل بين حياته الشخصية وبين العمل.

عمل موسم درامى آخر بعيد عن رمضان هل تؤيدين الفكرة؟

فكرة جيدة وممتازة ويوجد العديد من الأعمال التى يتم عرضها خارج السباق الرمضانى وتحصل على نسبة مشاهدة عالية، ولكن المنافسة فى رمضان مطلوبة ومهمة.

وما الدور الذى تتمني أن تقدميه؟

أعتبر نفسى لم أقدم أعمال كثيرة، وأتمنى تقديم أعمال كوميدية وأكشن، فأنا طماعة والفنان طماع بطبعه.

السينما أين أنت منها؟

يوجد لدى سيناريو لعمل سينمائى سوف لم أقرر إن كنت سأقدمه أم لا، وأنا لا أريد أن أفصح عن تفاصيل أى عمل قبل أن البدء فى تصوير أحداثه.

وما موقفك من فيلم "نصف دستة حريم"؟

أنا لست متواجدة فى هذا العمل، ولا أعلم من أين تظهر هذه الشائعات.

لقبتى بالنجمة المثيرة فما تعليقك على هذا؟

أنا مثيرة للجدل فقط ليس أكثر أو أقل من هذا، ومن الممكن أن يكون رد فعلى فى بعض المواقف وعصبيتى تؤثر علىّ، وأرفض أدوار الإغراء نهائيًا.

والشائعات كيف تتعاملى معها؟

"بكبر دماغى ولم أهتم بها نهائيًا، وعشان أقعد أرد على كل واحد قال عليا كلمة هتعب وهتأخر فى شغلى فأنا بقولهم كبروا دماغكم منى".

عربى صالح

حتى اراك

الشفرة (تجدد او تبدد)



د. نادية النشار

لكل جيل شفرة متفق عليها، والشفرة، هى علم لإخفاء بعض البيانات عن طريق إعطائها رموزًا غير مفهومة بحيث يتعذر على من لا يملك سر الشفرة فهم هذه المعلومات، فهو علم تعمية وإخفاء وترميز وتكويد بأشكال ووسائل متنوعة، المهم أن لا أحد يملك سر الشفرة إلا من أخبر بها، ويبدو أن كل زمن يعطى سره لأصحابه.

الجيل هو مرحلة التعاقب الطبيعية من أب إلى ابن، وهو متوسط الفترة الزمنية بين ولادة الآباء وولادة أبنائهم، ومدة الجيل كانت قديما تصل إلى ٣٣ سنة، أما الآن فهذه الثورة المعلوماتية الممتدة و التى عظمت التغيير صنعت أجيالا فى حقب زمنية متقاربة، حتى أننا قد نجد إخوة لا تزيد الفروق بينهم عن عامين أو ثلاثة فتجدهم يمثلون أجيالا بأفكار متنوعة تصل إلى حد التضارب.

فى العصور القديمة لم تكن هناك أية أفكار حول مفهوم الأجيال، وصراعها، واختلافها، حين كانت الحياة محدودة الأبعاد، لكن بتطور المواصلات ثم الاتصالات، تسارعت الدنيا و تواصل الناس، وعرفوا الكثير عن حياة غيرهم، وحدثت طفرات ناتجة عن اختلاف مستويات المعرفة، والإنجازات العلمية وتطبيقاتها من أجهزة وآثار استخدامها على حياة الناس.

وأول من لفت النظر لوجود الأجيال، كان "كارل مانهايم" وهو أحد علماء الاجتماع، من متخصصى علم اجتماع المعرفة، وهو علم يهدف الى تحليل العلاقات بين الواقع والخلفيات التاريخية والاجتماعية.

المهم أنه كتب مقالا فى عام ١٩٢٣ حول مشكلة الأجيال وأوضح أن الناس يتأثرون بالبيئة الاجتماعية والحقبة التاريخية التى يعاصرونها والتى يشاركون فيها، وتسيطر هذه الأحداث على حياتهم وفترة شبابهم، بسبب ما مرّوا به وما شاركوا فيه من أحداث، هم يتغيرون عن الأجيال التى لم تكن جزءً فى تلك الأحداث و يعطون فرصة لأجيال أخرى للتشكيل عن طريق أحداث جديدة تحدث وتبرز بوجودهم.

وفى الخمسينيات والستينيات من القرن الماضى حدثت طفرة فى بروز الفروق بين الأجيال، فى هذا التوقيت انتشر التليفزيون انتشارًا شعبيًا كبيرها فى أمريكا وأوربا، و تغير الذوق العام فى الملابس والموسيقى بل وكل الفنون، تغيرت ملامح الأسرة والمجتمع، والعلاقات والحريات، وبدأت حملات التوعية المعرفية لتوعية الشباب بمشاكل عدم المساواة فى الولايات المتحدة الأمريكية وأهمية أن يتم تغيير الأوضاع عن طريق الأفراد والمجتمع المدنى.. وبدأوا يشاركون فى حركات تقف ضد هذه الأوضاع، لكنّ الكبار فى التوقيت كانوا أقل مشاركة فى هذا النشاط الاجتماعى، الذى استمر بقوة الأثر لجيل جديد، واتفاقهم بشفرة تتجدد فيما بينهم لصناعة أحداث جديدة.. ويستمرون حتى تحدث.

يقاوم كل جيل الجيل الذى يسبقه والذى يليه، والذى لا يتكيف مع الوضع الأقوى سواء كان للخلف أو للأمام يصاب بإحباط كبير..

وهنا تصنع الجاهزية للتعلم، وتقبل الأفكار، والمرونة، فروقًا مؤثرة، وترتبط الجاهزية بسد النقص فى المعلومات أو المهارات، أو على الأقل تقبل الأفكار، لمواجهة أمور مستجدة، الجاهزية هى استعداد وتهيئة.. و فاعلية الجاهزية فى أن تبدأ قبل الضرورة والإلحاح، (مربع مهم غير عاجل فى إدارة الوقت).. تبدأ الجاهزية بأن نعد أنفسنا ونبنى للتغيير (Built to Change)..

تتحق القابلية للتغيير بتبنى عدة وسائل؛ إدارة الحياة والعمر لمعرفة كيف نحقق المصلحة بعيدة المدى، نشر ثقافة التغيير وزرعها، حشد الطاقة وتوجيهها نحو التغيير، أهمية قياس مدى التغيير، أحداث انسجام تام بين كل الأنشطة الحياتية وتنظيم العلاقات والمهمات اليومية بما لا يتعارض مع إجراء هذا التغيير، قارن وضعك بمن هو أفضل منك من أقرانك فى قراراته وإجراءاته، إعلاء أهمية التشابك والتواصل، المعرفة حتى تحدد اتجاه التغيير فاجمع معلومات واعرف دائمًا، استرجع مواقف ومهارات اكتسبتها و تغييرات ناجحة قمت بها تذكرها دائمًا لأنها ستحفزك على الاستمرار، كن مَرحًا ومستعدًا، مبدعًا مجربًا فكل تغيير يبدأ بتجربة، ابدأ فورًا و اكتسب مهارات، يمكنك البدء بتغييرات غير مكلفة، ثم تقييم ما قمت بتغييره، اعلم أن تقبل أمر التغيير كأمر طبيعى يحقق الرضا، وأن تعرف أنك فى حاجة إلى تغيير شىء وأن تتغير شىء آخر، وأن تعد نفسك للتغيير هو القرار والإرادة.

قابلية التغيير تقلل فجوة الأجيال و صراعها المحتد، تحقق التناغم بيننا جميعا كبشر معاصرين لفترة زمنية واحدة مهما اختلفت أعمارنا، خاصة إذا سار التغيير فى اتجاه تحقيق المصالح، لكنّ الكثير منا لم يتدرب على قبول التغيير، والتغيير هو سنة الحياة، هو الواقع وغير ذلك مجرد استثناءات.

المشهد
العدد 195 - السنة الرابعة _ من 9 - 15 فبراير 2016 - 30 ربيع آخر _ 6 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

عندما يترك أحدهما يد الآخر رافعًا راية الخذلان.. يمضي الصافعُ باتجاه الغد.. ويمضي المصفوع باتجاه الأمس.. فالأنقى لايغادر الأطلال سريعًا

شهرزاد الخليج

إمام وجعفر وطولان أبرز المرشحين

«القمة» فرصة ميدو الأخيرة مع الزمالك.. والمعلم يستعد

الإدارة تمنح الجهاز الفنى الفرصة الأخيرة بعد تعادله أمام سموحة





حازم إمام



فاروق جعفر



أحمد مرتضى

تعيش جماهير نادى الزمالك حالة من الترقب والقلق انتظاراً لمباراة القمة القادمة أمام النادى الأهلى فى الجولة السابعة عشر من بطولة الدورى الممتازالمقررة اليوم والتى ستحسم بشكل نهائى مصير الجهاز الفنى الحالى للفريق بقيادة أحمد حسام ميدو من الاستمرار أو الرحيل.

يأتى ذلك بعد الأداء الباهت للفريق أمام الاسماعيلى والذى انتهى بفوز الدراويش بفوز غال بهدف نظيف، ليتسع فارق النقاط بين الاهلى والزمالك إلى ٤ نقاط فى مشوار بطولة الدورى والذى يحمل الفارس الأبيض لقبه.

ووجه مجلس ادارة البيضاء اللوم إلى لاعبى الفريق بعد مباراة الاسماعيلى، إلا أن الكثيرين داخل المجلس فضلوا عدم انتقاد اللاعبين عبر وسائل الإعلام، حفاظا على استقرار الفريق قبل القمة المرتقبة.

ورفض مجلس إدارة النادى الإطاحة بميدو، خاصة أن النادى مقبل على مباراة مهمة أمام الأهلى، لذلك كان قرار تجديد الثقة فى الجهاز الفنى مؤقتًا.

وقررت إدارة النادى منح الجهاز الفنى الفرصة الأخيرة أمام الأهلى، خاصة أن الفريق الأبيض تعادل أمام سموحة قبل أن يخسر أمام الإسماعيلى، وهو ما تسبب فى فقدان خمس نقاط فى مباراتين فقط، فى الوقت الذى يصارع فيه الفارس الأبيض على صدارة الدورى التى يتربع عليها الأهلى غريمه ومنافسه التقليدى.

واعترض رئيس نادى الزمالك على طريقة إدارة ميدو للمباريات الأخيرة، كما انتقد الكثير من اللاعبين فى الملعب، خاصة أنه وفر كل الإمكانيات للاعبين، ومنحهم مستحقاتهم المالية المتأخرة قبل لقاء الإسماعيلى من أجل تحفيزهم.

وتوعد رئيس النادى اللاعبين بتجميد مستحقاتهم وفرض عقوبات عليهم إذا لم يفوزوا على الأهلى.

ميدو يجهز حقائبه

وحرص ميدو على عقد جلسة مع لاعبيه من أجل تهيئتهم نفسيًا لمباراة القمة، وطالب مدرب الأحمال هارفى، بتكثيف الجرعات البدنية للاعبى الفريق، من أجل رفع معدل لياقتهم البدنية، فى ظل انخفاض معدل اللياقة لدى الكثير من لاعبى القلعة البيضاء.

رئيس الزمالك يفاضل بين أكثر من مدرب مصرى لتدريب الفريق.. ومدربا طلائع الجيش والزمالك الأسبق دخلا قائمة المرشحين

من جانبه كشف أحد أعضاء مجلس إدارة الزمالك – رفض ذكر اسمه- أن الجهاز الفنى بقيادة ميدو وحازم إمام على علم تام بأن مباراة الأهلى هى الفرصة الأخيرة لهم مع الفريق وفى حالة الخسارة سيتقدم الجهاز الفنة بأكمله بالاستقاله لمجلس الادارة.

وأوضح عضو المجلس فى تصريحات خاصة لـ" المشهد" أن ميدو وجهازه لن يفرطوا في الفرصة وسيبذلون ما بوسعهم للفوز بها، لإغلاق ملف رحيله نهائيا، والاستمرار في قيادة الفريق.

أحمد مرتضى كملة السر

وكشفت مصادر مطلعة داخل الجهاز الفنى للفريق أن عضو مجلس الادارة أحمد مرتضى هو الذى أخر قرار إقالة الجهاز الفنى حتى بعد مباراة القمة، حيث كان رئيس النادى قد اتخذ قرارا عقب نهاية مباراة الاسماعيلى بإقالة الجهاز الفنى، إلا أن تدخل أحمد مرتضى ونجاحه فى إقناع مجلس الادارة بالانتظار حتى مباراة القمة وعلى ضوء نتيجتها سيتم اتخاذ الموقف النهائى للجهاز الفنى.

المرشحون لخلافة ميدو

كشف مصدر مقرب من رئيس الزمالك، أنه يفاضل بين أكثر من مدرب مصرى من أجل أن تولى تدريب الفريق الأبيض خلال الفترة القادمة فى حال خسارة الزمالك لمباراة القمة.

وأضاف المصدر أن الضغوط التى مورست على رئيس النادى نجحت في تهدئة ثورته ضد الجهاز الفنى، وتابع أن البديل سيكون حسن شحاتة أو فاروق جعفر أو حلمى طولان والذي يفكر فيهم رئيس الزمالك وفتح خط إتصالات معهم خلال الساعات الماضية.

فاروق جعفر

مدرب طلائع الجيش والزمالك الأسبق دخل قائمة المرشحين من جانب إدارة الأبيض للعودة مجددًا لقيادة القلعة البيضاء، رغم أنه لم يحقق أي بطولات مع الزمالك على الجانب الفني، وقاد الفريق موسم ٢٠٠٥- ٢٠٠٦.

حلمي طولان

المدير الفني لفريق سموحة والزمالك الأسبق والذي توج ببطولة كأس مصر وأقيل في يناير ٢٠١٤ خلفًا للمدرب البرازيلي جورفان فييرا.

حسن شحاتة

المدير الفني لفريق المقاولون والزمالك الأسبق وتولى شحاتة مهمة المدير الفني بنادي الزمالك في يوليو ٢٠١١ خلفًا للمدير الفني السابق حسام حسن ولم يتوج مع الزمالك بأي بطولات.

حازم إمام

يعتبر "إمام" مدير الكرة بالفريق أبرز المرشحين لخلافة ميدو في الزمالك حال الإطاحة به، خاصة أنه سبق وأعلن موافقته على تدخل مرتضى منصور رئيس النادي في الأمور الفنية.

محمد صلاح

هناك ترشيح آخر باستمرار محمد صلاح المدرب العام الحالى فى جهاز ميدو، على أن يكون على رأس الجهاز الفنى بعد الاطاحة بميدو وحازم إمام، لحين التعاقد مع مدرب أجنبى على مستوى عال، مثلما حدث بعد رحيل البرتغالى باتشيكو خلال الموسم الماضى والذى تولى بعده محمد صلاح المسئولية الفنية للفريق الأبيض حتى تم التعاقد مع البرتغالى فيريرا.

المدرب الأجنبي

تبقى الأزمة المستمرة في كل الأندية من الناحية المادية وهي توفير الدولار مما يدفع الأندية للتعاقد مع مدرب وطني، وتبقى نسبة نجاحه مع الفريق غير معلومة.

محمد رمضان الجبالى

دعوة السيسى للألتراس تثير الجدل .. وخبراء يرونها بداية لصفحة جديدة مع الجماهير

قدر خبراء أن دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي دعوة إلي رابطة لمشجعي النادي الأهلي «ألتراس أهلاوي» للمشاركة في لجنة لبحث كارثة مقتل ٧٢ مشجعا في أحداث عنف تلت مباراة الأهلي والمصري البورسعيدي، في الدوري الممتاز لكرة القدم قبل أربع سنوات، محاولة منه لاحتواء غضب الجماهير الذين احتشدت في ملعب النادي الأهلي لاحياء ذكرى أسوأ كارثة في تاريخ الرياضة المصرية.

ورددت الجماهير هتافات ضد المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق ورئيس المجلس العسكري الذي كان يدير مصر عقب ثورة ٢٥ يناير التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك في يناير ٢٠١١، ورفع المشجعون لافتة كتب عليها «لا تصالح مع القتلة».

وأكد مجدي عبد الغني لاعب النادي الأهلي السابق، أن دعوة الرئيس السيسي للألتراس هي فرصة كبيرة لإعادة الجاهير مرة أخري للملاعب، وإزالة الاحتقان الذي شهده الشارع المصري والرياضي علي حد سواء خلال سنوات ماضية منذ مذبحة بورسعيد.

وأشار عبد الغني الي أن الرئيس يسعي من خلال هذه الدعوة إلى إحياء الرياضة المصرية وكرة القدم علي وجه الخصوص، خاصة وأنها عانت كثيرا خلال الفترة الماضية، نتيجة غياب الجماهير، لافتا الي أنه من أشد المطالبين بعودة الجماهير إلى المدرجات.



مجدى عبدالغنى



ايمن يونس

وطالب عبد الغني روابط الالتراس باستغلال هذه الدعوة، والتي تعتبر فرصة جيدة للغاية لإنهاء هذه الأزمة التي استمرت لفترات طويلة، مشيرا إلى أن السيسي يسعي الي إظهار الحقيقة أمام الجميع حتي تتحقق العدالة.

كما أكد أيمن يونس لاعب الزمالك السابق، أن دعوة الرئيس هي «شهادة ميلاد من رجل حكيم» لروابط الألتراس، والتي كانت في الجانب الأسود طيلة الفترات السابقة، نتيجة حالات الانفلات التي كانت تحدث منهم.



وأشار يونس الي أن روابط الألتراس في حاجه الي إعادة تفكيرهم خلال الفترة القادمة، خاصة وأن هذه الدعوة لن تتكرر مرة أخري، مشيرا الي أن الرئيس يسعي إلى توحيد الصفوف واعادة الجماهير الي مكانها الطبيعي «المدرجات» من اجل هدف واحد وهو تشجيع أنديتها حتي تعود كرة القدم المصرية الي مكانتها الطبيعية في القارة الأفريقية.

كما طالب المهندس محمود طاهر رئيس مجلس إدارة الأهلي الشباب من الجماهير بإستثمار الفرصة الأخيرة التي منحها الرئيس عبد الفتاح السيسي بالجلوس مع ممثلين لهم ووضع النقاط فوق الحروف بشأن أية أمور قد تبدو غامضة في مذبحة بورسعيد.

وقال أن الرئيس تعامل بروح الأب من منطلق خوفه علي مستقبل هؤلاء الشباب مع أن البعض منهم خرج عن النص وتجاوز كل الحدود ، لكن الرئيس آثر أن يظل الباب مفتوحا حتي اللحظة الأخيرة وهذا ليس معناه أن الأمور سوف تترك هكذا لأن هناك دولة وقوامها مؤسسات وطنية يجب إحترامها ومساندتها لاسيما في هذه المرحلة الإنتقالية التي تمر بها البلاد والتي تحتاج إلي تكاتف الجميع من أجل بناء دولة قوية تواجه تحديات المستقبل.

عبد العزيز فتحى

إيقاع مختلف

حرق النخبة المصرية



السيد حسن

حين أتأمل السنوات الخمس الماضية بقليل من الإمعان، فإن من الظواهر التى تفزعنى بحق، ظاهرة حرق مفهوم "النخبة"، على المستويات كافة، ولاسيما على المستويين الثقافى والاجتماعى، فضلا عن المستوى السياسى بالتأكيد.

لقد شهدت هذه السنوات كفراناً عاماً لا بأشخاص النخبة فحسب، بل بالفكرة ذاتها، إلى حد أصبحت فيه الكلمة ذاتها، كلمة "النخبة" كلمة سيئة السمعة، ومثاراً للسخرية والتندر فى أحسن الأحوال.

وهى ظاهرة كان يمكن أن تصبح إيجابية محمودة لو أننا استبدلنا بهذه النخبة أو بهذه الفكرة لوناً من ألوان التحرر الفكرى الحقيقى الذى يكون مؤداه أن يفلت العقل من السطوة أو الوصاية أو حتى الإضاءة التى يمكن أن تقوم بها هذه النخبة، بحيث يقوم العقل الفردى بتكوين رؤاه الخاصة على أسس من العقلانية والبصيرة والمعلومات الحقيقية المؤكدة الموثقة.

وكان يمكن للظاهرة أن تكون إيجابية أيضا لو أننا قمنا بلون من ألوان التنقية لهذه "النخبة" ممن دخلها مدعيا، وممن قدم ذاته على أنه أحد أفرادها، وهو فى الحقيقة أبعد ما يكون عن الانتماء إليها، بمعنى أن نقوم بعملية "الفرز" والاستبعاد والاستبدال، بحيث لا يبقى ضمن هذه الفئة المهمة إلا من يستحق الانتماء إليها والبقاء ضمن كوكبتها.

لكن الذى حدث كان لوناً من ألوان الفوضى العارمة، التى تصاحب الهدم الذى لا يقترن به أى بناء، وكان لوناً من ألوان حرق الشخصيات والأفكار معاً فى آن واحد.

صحيح أن النخبة المصرية –على مستواها الإعلامى- قد أظهرت قدراً كبيراً من التهافت، وكشفت عن قدر كبير من الهزال، بل والخواء فى بعض الأحيان، مما أصاب الشعب المصرى كله بلون من ألوان خيبة الأمل فيمن تصدروا المشهد باعتبارهم يمثلون "النخبة" السياسية أو الفكرية أو الاجتماعية المصرية، لكن البديل كان مفزعا مرعبا، وهو الكفران بالفكرة ذاتها، وحرق المبدأ ذاته، بدلا من مراجعة الذات، وتقييم المواقف، وصولا إلى تحديد دقيق رشيد للمفهوم وللمنتمين إليه، و الداخلين ضمن إطاره.

الدور الذى تقوم به "النخبة"، أو الذى ينبغى أن تقوم به، ليس دوراً هامشياً يمكن الاستغناء عنه ببساطة ويسر، وليس دوراً تكميليا يمكن أن يكون لنا الخيار فى أن نحتفظ به أو أن نقوم بإحراقه هكذا دون حسبان للعواقب.

فهل آن الأوان لأن نعيد إلى المفاهيم معناها، وإلى المصطلحات جوهرها، وأن نراجع ذواتنا فى تحديد ماهية "النخبة" المصرية، وهوية من يستحقون الانتماء إليها، بعقلانية وتجرد ودون إفراط أو تفريط؟!

صحوة

رجال الدين



أمل إبراهيم

حساب على انستجرام ينقل صورًا لرجال دين فى إيران يلعبون الكرة مع الأطفال ويصنعون الشاى ويرسلون التهنئة فى أعياد المسيحيين فى محاولة لكسر الصورة الجامدة والنمطية لرجل الدين التقليدى.

خبر أخر من المغرب عن إبعاد إمام أحد المساجد بسبب خطبته التى أعرب فيها عن الشماتة فى سكان منطقة الريف الشمالى بعد حدوث الزلزال واتهمهم باستشراء المعاصى بينهم فكان عقابهم سريع.

ومن مصر خبر يقول خلاف بين الشيوخ حول وجوب علاج الزوجة على نفقة الزوج والحقيقة أن هناك من أوجب ذلك ودافع عن حق المرأة فى إلزام الزوج بنفقة علاجها بينما يرى آخرون عدم وجود نص صريح بذلك والإصرار على التمسك بآراء فقهية قديمة.

الأخبار الثلاثة التى ذكرتها من بلدان مختلفة مجرد نقطة فى بحر الفتاوى والتصريحات الغريبة التى تناقض العقل وتنهال علينا بصورة يومية، زاد من انتشارها مواقع التواصل الاجتماعى التى تنقل وبسرعة كل ما يصدر عن رجال الدين اللذين انتشرت حساباتهم وتغريداتهم وهناك ألف حسيب ورقيب عليهم، مما أسقط هيبتهم بين الناس وفقد الكثير منهم احترام المتابعين وباتت تهمتهم الواضحة الجمود الفكرى والتمسك بخطاب دينى لا يناسب العصر ولا يحترم العقول.

هذه الأخبار التى يتم تداولها بيننا نحن المسلمين تذكرنى بمناقشة دارات فى أحد البرامج.. وتساؤل مهم لماذا يعتبر الشعب اليابانى من أقل الشعوب دخولا فى الإسلام؟

جاء رد المحاضر أن هذه الشعوب تتعامل بمنهج العقل بصورة قوية ولا مجال للروحانيات عندهم وتصديق العقائد لابد أن يمر عبر منهج علمى أولا.. وهو حق يستوجب البحث والعمل والتجديد الذى يغفل عنه الكثير من رجال الدين اللذين انكبوا على دراسة كل ماهو قديم واعتمدوا النقل دون العقل ومواكبة العصر وألقوا التهم على كل من يجازف أو يفكر فى مناقشة أقوال العلماء والفقهاء القدامى، وتناسوا أن الفتوى متغيرة حسب الزمان والمكان والظروف وأن الدين راحة للبشر ولا يتعارض مع الإنسانية والعلم والتقدم وأن صورة المسلم التى ارتبطت بالصحراء والإرهاب التصقت بنا نحن العرب فقط ولاعلاقة لها بالمسلم الأمريكى أو البريطانى مثلا، أن صورة رجال الدين فى مجتمعاتنا تحتاج أن تتغير وتقترب من الإنسان المعاصر وأن تنزع الخوف الذى يعيشون فيه حفاظا على التراث لأن التجديد قبل أن يكون منطق وفكر فهو سنة الحياة.

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى.الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 195 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 فبراير 2016 - ؟؟ - ؟؟ ربيع آخر 1437هـ

رؤية خاصة



اعتذار فى غير محله

بقلم: منى ياسين

لم استطع أن أمنع عن نفسي علائم الدهشة وعدم الارتياح عندما علمت بالاعتذار الذي تطوعت به الدكتورة آمنة نصير للكاتبة فاطمة ناعوت على خلفية الحكم القضائي الصادر بحقها فيما سمي بقضيةٍ ازدراءِ الأديان.

قولاً واحداً، لست ضد ثقافة الاعتذار بل من المنادين بها الحريصين على إعلائها، فقد جعل الاعتذار لغاية عظيمة لها وجاهتها وأثرها.. لكن الاعتذار، بداهة، يعني اعتراف المعتذر بخطأ اقترفه والأهم أنه تسليم من هذا المعتذر بأن الطرف الآخر على الحق والصواب وأن ثمة جرم ارتكب في حقه أو إنكار لصوابية موقفه يستدعي المراجعةٍ ومن ثم الاعتذار. انطلاقاً من هذه المسلمة أتساءل: هل كانت الكاتبة على حق وثمة إنكار لصوابية موقفها وجرم ارتكب ضدها؟ الدكتورة آمنة نصير أستاذة للفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر وعميدة سابقةٍ لإحدى كلياته وهي حالياً نائبة عن الشعب في البرلمان فضلا عن كينونتها كشخصية عامة. ترى بأي صفة ومن أي موقع تعتذر؟ إن كانت تعتذر بصفتها الشخصية فهذا شأنها وحقها فلم تكن الوحيدة على أية حال التي سارعت بدعم موقف السيدةٍ الكاتبة انتصاراً لما يعتبرونه حرية الفكر وحرية التعبير ورفضاً لأن يقابل صاحب الرأي بأحكام الحبس والسجن. أما إن كانت تعتذر بصفتها الأكاديمية ذات المرجعية الدينية فمن حقنا أن نعرف أين الصواب في ترهات تنزع عن أبي الأنبياء نبوته وتصفه بالشيخ الصالح وتقلب رؤياه إلى كابوس ورؤيا الأنبياء حق وتتكر نسكاً دينياً وتصفه بالمذبحة رغم النص القرءاني الواضح. أما إن كانت تتحدث بوصفها نائبة عن الشعب في البرلمان فقد كان الأولى أن ترى في هذه الترهات إهانة لشعب يدين أغلبه بالإسلام ويمارس النسك الذي يصفونه بالمذبحة.

> لا يجوز أن يتم على حساب الحق والحقيقة وثوابت الدين والعقيدة خاصة من حراس العقيدة

في يقيني أن الدكتورة آمنة نصير تروم خيراً وتريد أن تدفع عن الإسلام فرية معاداة التنوير والتنويريين وتصدٍ عن وجهه الناصع مقولة التشدد التي يلصقونه بها ظلماً وعدواناً. لكن هذا لا يجوز أن يتم على حساب الحق والحقيقة وثوابت الدين والعقيدة خاصة من حراس العقيدة.

لا يعني ما سبق بحال من الأحوال تأييداً من أي نوع لمبدأ التعقب القضائي وأحكام السجن حتى ضد من يتجاوزون في آرائهم ويتخذون من مقولة حرية الرأي تكئة لتجاوز كافة الخطوط بكافة الألوانٍ. سجن إسلام البحيري أو فاطمة ناعوت أو غيرهما مرفوض كلية. ودعاوي ازدراء الأديان لابد من تضييق نطاقها وتقنينٍ معاييرها حتى لا تصبح نصلا يرتد إلى عنق الدين فنفسد من حيث أردنا الإصلاح. الأجدر بالاتباع هو نشر الفكر الصحيح وتبيان الاعوجاج في الفكر المعوج دون ممالأة وبٍلا تنطع.

انصر أخاك ظالماً برده عن ظلمه



تباريح



هذا أبى

بقلم: مجدى شندى

كان يحضر أيام كنت طالبا بالجامعة، فيفرغ كل ما في جيوبه ، دون سؤال عما أن كنت أحتاج أم لا ؟ ثم يقتطع جنيهات قليلة لا تزيد عن تذكرة العودة بالقطار إلى الصعيد، وينصرف بشوش الوجه آملا في غد كله رغد.

قبلها وعام ١٩٧٩ كان يزورني واحد من أخوالي وهو من الأثرياء ووقت انصرافه همست في أذنه برسالة يبلغها لأبي أطلب منه أن يرسل لي مئة جنيه ، استشاط خالي غضبا وجعلني أكرر الرقم بصوت عال حتى يتأكد مما سمع ، ثم أقسم لو أن ابنه طلب منه مبلغا كهذا لأطلق عليه الرصاص!!، ثم أخذ يسألني عن التفاصيل، ماذا سأفعل بمبلغ ضخم كهذا؟ وهل أنوي أن أتزوج ؟ أجبته لا ولكن سأشتري به كتبا . كان المبلغ ضخما بالفعل قياسا لذلك الزمن ، حيث كانت تكاليف الحياة بسيطة ، فايجار مسكني لم يكن يتعدى جنيهين ونصف الجنيه في الشهر ، وثمن شراء الصحيفة نحو قرشين ونصف وتكاليف المعيشة لطالب ثانوية مثلي لم تكن تتعدى عشرة جنيهات شهريا ليعيش حياة مرفهة.

> العلم يرفع بيوتاً لاعمادً لها والجهلُ يهدمُ بيوتَ العزِ والكرمِ»

وجاء خالي نفسه بعد أيام وهو يحمل المبلغ الذي طلبت كاملا ويسلمه لي وهو يتميز غيظا ويقول : يا بختك بأبيك. ولم يكن ذلك غريبا على رجلٍ ظل يردد – كلما ناقشه أحد – بيت أبي العلاء المعري «العلم يرفع بيوتاً لاعمادً لها والجهلُ يهدمُ بيوتَ العزِ والكرم».

كان بسيط الحال لكنه تصرف على الدوام مثلَ أغنى َالأغنياء، ينفق آخر ما في جيبه وهو على يقين تام بأن الله لن يخذله أبدا، أول ماعلمني من أحاديثِ الرسول الكريم «أنفِق بِلال ولا تخشِ من ذِي العرشِ إقلالا» و «يَقُولُ العَبْدُ مَالي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلَ فَأَفْنَى أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَى».

في صبايَ كانت له تجارة وكان الناس يشترون منه بالدين ، وأطوف معه على البيوت كل أسبوع لتحصيل مالنا عندهم ، فإذا وجد ضيق حال ببعض المدينين ، يسأل كم لنا عندكم ؟ يقولون كذا ، فيأمرني أن أعطهم مما جمعنا ٢٠ جنيها أخرى تضاف لما عندهم. وحين أحتج قائلا : نحن جئنا لنسترد ديننا عندهم لا أن نزيده !! يقول يا بنيَّ الأيام دول.

علمني أبي العزم والصلابة ، ماتزال كلماته ترن في أذني : لا تخش أحدا أبدا ، مهما كانت سطوته وجاهه وجبروته ولا تستهن بمن معك ولو كانوا قلة ، ثم يذكر قول الرسول لأبي بكر في الغار «ما ظنك باثنين ، الله ثالثهما».. وقوله: «فما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك» و «لو اجتمعت الإنس والجن على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، ولو اجتمعت الإنس والجن على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك».

ما رآى أبي صديق ولا زميل إلا ووقع حبه وتوقيره في قلبه، كثيرون وكثيرات كانوا يعتبرونه أبا لهم ويخفضون له الجناح على ارتفاع منزلتهم، ولا أنسى قوله: «أبشر، صاحبك الذي كان يقبل يدي ويد أمك أصبح محافظا» يقصد الدكتور عزازي علي عزازى، رحمة الله عليهم جميعا.

اللهم إنه في رحابك، فاكرمه بقدر ما أكرمنا وأعزه بقدر ما أعزنا.

احذر الـ «نوموفوبيا» تعرضك للموت البطىء

دراسات.. إدمان النساء للهاتف المحمول أكثر من الرجال

انتشر فى الآونة الأخير ظهور نوع جديد من الرهاب يسمى «نوموفوبيا» «Nomophobia" وهو عبارة عن الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول أو السير بدونه، وقد اكتشف هذا المصطلح لأول مرة فى عام ٢٠٠٨ من قِبل المحققين البريطانيين، وهو يعنى (الخوف من عدم وجود هاتف المحمول).

ويشير المرض إلى أشخاص عندما تنقطع التقنية لديهم بكل أنواعها يصابون بتشويش ذهنى واضطراب واضح، هذا المصطلح لم يطلقه العلماء عبثا بل تم قبوله علميًا وحتى فى كل المجتمعات أصبح حالة واضحة (مثل مجتمع الكمبيوتر الكفى)، التحقيقات تشير إلى أنه من بين الـ ١٠٠٠ شخص الذين تم عليهم الاختبار ٦٦ ٪ منهم عانوا من النوموفوبيا مقارنة بـ ٥٣٪ فى السابق حيث أن هذا الفقدان يعنى لهم عدم القدرة على التواصل مع الأصدقاء والانقطاع عن كل ما يحدث حولهم.

يأتى ذلك بعد أن اعتاد هؤلاء الناس حمل الهواتف فى كل مكان يذهبون إليه فى حجرة النوم، وفى مكان العمل، وأثناء سيرهم، وأثناء استخدامهم المصعد وحتى أثناء دخولهم دورة المياه.

وبالتالى فإن فقدان الهاتف الجوال يعنى فقدان واحد من أعز الأصدقاء الذى يقضى معه أكبر وقت من حياته.

باحثون.. فقدان المحمول عند المدمنين يعد بمثابة اختفاء أعز الأصدقاء

وبالأرقام، أثبتت الدراسة أن نسبة الإناث اللاتى يخشين فقدان الهاتف أو نسيانه أعلى من نسبة الذكور: ٧٠ ٪ للسيدات – ٦١ ٪ للرجال.

و يميل الذكور إلى امتلاك أكثر من هاتف بنسبة ٤٧ ٪ أكثر من النساء (٣٦ ٪). قد تجد الشخص المصاب بالنوموفوبيا يتعذب أحيانا ولايمكن أن يطفئ الجهاز الخاص به، كما يكون الخوف من الاستهلاك العالي لبطارية الجهاز، كما يتفقد الشخص الهاتف دومًا خوفًا من تفويت رسالة نصية أو مكالمة فائتة أو إيميل لم يقرأ .

أشارت الدراسة أنه يمكن رصد المونوفوبيا من خلال مجموعة من التصرفات مثل أن يقوم الشخص بتفقد هاتفه المحمول أكثر من ٣٠ مرة يوميًا، أو أن يشعر بكل بساطة أنه يستحيل عليه الاستغناء عن هاتفه والعيش دونه.



وأوضحت الدراسة أن النوموفوبيا هو بالأصح إدمان على التقنية مثلها مثل الادمان على المخدرات أو السجائر أو أى شىء أخر.

ويقول الباحثون إن هذا الإدمان ليس خطرًا على الشخص وليس سم مهلك مثلا يذهب لرئتيك أو لقلبك، لكن يمكن القول بأنه سم للروابط الاجتماعية بين الأفراد، لكن لننظر للناحية السلبية لهذا الأمر وهو ان الاستسلام لهذه الحالة قد يؤدى إلى الاستسلام لحالات إدمان أخرى، وذلك لأن قدرة الجسم والعقل على التحكم بالنفس تصبح أضعف.

قالت الأخصائية الاجتماعية سماح كومثان، إن فقدان الهاتف الجوال يعنى فقدان واحد من أعز الأصدقاء الذى يقضى معه أكبر وقت من حياته.

وأشار الدكتور شريف عبده الفقى، متخصص فى التخاطب، أنه يمكن رصد النوموفوبيا من خلال مجموعة من التصرفات مثل أن يقوم الشخص بتفقد هاتفه المحمول أكثر من ٣٠ مرة يوميًا، أو أن يشعر بكل بساطة أنه يستحيل عليه الاستغناء عن هاتفه والعيش دونه.

أبرار بدر – إيمان عاطف

هل يمكن إصلاح ما تفسده المخابرات ؟



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

حيث أن ناقل الكفر ليس بكافر، دعوني أنقل لكم بعض صفحات من التاريخ الأسود لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وهي صفحات من مصادر ووثائق تم الكشف عنها مؤخراً ، وخاصة بعد الفشل المروع لهذه الوكالة في الحرب الأمريكية علي العراق، وقبلها الهجوم الذي تم علي أمريكا في الحادي عشر من سبتمبر عام ١٠٠٢ ..

لقد قرأت حرفياً آلاف الصفحات التي تضمنتها هذه الوثائق، وكذلك الكتب التي تضمنت اعترافات عملاء سابقين للوكالة، وأصبح من الواضح تماماً أن فشل هذه الوكالة لم يبدأ مع الحادي عشر من سبتمبر، بل أنه يمتد إلي ما قبل ذلك بكثير، ومن الطبيعي أنني ركزت علي ما يخص الشرق الأوسط، وهو كثير وبعضه مخز ومحزن ودال ...

وقد أصبح معروفاً اليوم أن أحد كبار مؤسسي الوكالة " فرانك ويزنر " (وهو والد السفير الذي يحمل نفس الإسم وخدم في مصر في أوائل الثمانينات)، ارتكب العديد من الجرائم الوحشية خلال رئاسته لقسم العمل السري في الوكالة، أصابته لوثة عقلية في نهاية حياته ومات منتحراً بعد أن أطلق الرصاص علي نفسه .. ذلك الرجل كان يؤمن بأن العمل السري يعني الإنتهاك المستمر لكل القواعد القانونية والأخلاقية ..

من أمثلة المعلومات التي كان يرسلها عملاء الوكالة أثناء الحرب الباردة، نجد أمثلة عجيبة، فمثلاً برقية تقول: " أن ضابطاً سوفييتياً سكيراً ذكر أن روسيا سوف تقوم بالضرب دون إنذار مسبق" ، وبرقية أخري: " أن قائد القوات السوفيتيية في البلقان رفع نخباً ذكر فيه أن إستنابول سوف تسقط " ، وبرقية ثالثة : " أن ستالين يعد العدة لغزو تركيا ومحاصرة البحر الأسود والسيطرة علي البحر الأبيض والشرق الأوسط " .. وقد كانت هذه التقارير في أغلبها مفبركة أو ضعيفة المصدر ، ومع ذلك فقد كان يمكن أن تؤدي إلي الحرب العالمية الثالثة في الكثير من الحالات ، ومنها مثلاً أن الرئيس إيزنهاور كان يفكر جاداً في قصف الإتحاد السوفييتي بالقنابل النووية .

تولي فرانك ويزنر مسئولية العمليات السرية في الوكالة في الأول من سبتمبر ٨٤٩١، وكانت مهمته هي إعادة الإتحاد السوفييتي إلي حدوده السابقة قبل الحرب العالمية الثانية ، وتحرير أوروبا من السيطرة الشيوعية ، وكان ويزنر يعمل بجهد شديد وفي سرية مطلقة لدرجة أنه كان يخفي أعماله عن مدير الوكالة ، فقد شعر بأن مستقبل العالم الحر يقع علي كاهله ، وأنها مسئوليته وحده كي يفهم ويحلل ويقرر ، وأثناء فترة رئاسته للعمليات السرية تزايد عدد العاملين فيها بشكل كبير ، وحصلت علي نصيب الأسد من ميزانية الوكالة ، وأصبحت العمليات السرية أهم عمل تقوم به هذه الوكالة ، وهي أعمال تركزت علي التخطيط للإنقلابات والتخريب والدعاية السوداء ، فلم يكن السيد ويزنر يطيق عمليات التجسس والحصول علي المعلومات ، فما فائدة بذل الجهد في الحصول علي معلومات عن دولة ما ، إذا كان من السهل قلب نظام الحكم فيها وزرع العملاء كي يحكموها .

ومن بين تلك الأفكار العجيبة ، هو الإبقاء علي خلايا نائمة داخل الإتحاد السوفييتي ، كي يتم تفعيلها في المراحل الأولي للحرب العالمية الثالثة لتقوم بأعمال التخريب وتعطيل تقدم الجيش الأحمر الرهيب (!!) في اتجاه أوروبا الغربية ، وفي هذا الصدد كان التوجه هو تخزين كميات هائلة من الذخائر والأسلحة بشكل سري في أماكن مختلفة من أوروبا والشرق الأوسط ، كي تستخدمها تلك الخلايا النائمة في تدمير الجسور وحقول البترول العربية .

إلا أن أهم ما فكر فيه ويزنر هو ما أطلق عليه " مشروع إستهداف المثقفين " ، وحمل إسماً أكثر لياقة في دوائر الكونجرس : " الحرية الثقافية " modeerF larutluC ، وتكلف في العام الأول ما يقرب من بليون دولار (وذلك في نهاية الأربعينات من القرن الماضي) ، للإنفاق علي الصحف وكذلك محطات الإذاعة الموجهة مثل راديو eporuE eerF والذي تشكل مجلس إدارته من إيزنهاور ورئيس مجلة تايم ولايف وفوريتشن ، وغيرهم من الشخصيات العامة التي جندها ويزنر كي تمثل الواجهة للإدارة الحقيقية : " الوكالة " ..

ولقد أجادت الوكالة التي كانت تعمل بلا رقيب تقريباً في أن تحول كل فشل إلي إنجاز ، وبالتالي لم تتعلم أبداً من فشلها ، ولقد كان " آلان دالس " أشهر مديري الوكالة يؤمن بأن الشيوعية يمكن القضاء عليها بالعمل السري وحده ، وبالتنسيق مع فرانك ويزنر تم تنفيذ مشروع أطلق عليه مشروع ekohcitrA والذي يهدف إلي السيطرة علي الأشخاص بإستخدام بعض العقاقير ، وفي ٥١ مايو ٢٥٩١ تسلم دالس وويزنر تقريراً عن هذا المشروع يوضح تجارب الوكالة في إستخدام الهيروين وأقراص النوم وغيرها من العقاقير ، وبعض وسائل الإستجواب التي تضمن عدم مقدرة الشخص المستجوب علي الكذب ، وبعد فترة أعتمد دالاس هذا المشروع تحت الإسم الكودي artlU ، وعندما تم تجربة أحد هذه العقاقير علي أحد العاملين المدنيين الأمريكيين في الجيش وأسمه " فرانك أولسن " قام بالقفز من نافذة حجرته في أحد فنادق نيويورك .

أن هذه الصفحات مليئة بأحداث بشعة في جواتيمالا ونيكاراجوا وغيرها من بلاد أمريكا اللاتينية ، وكذلك في فييتنام وتايلاندٍ ولاوسٍ وغيرها من بلاد آسيا ، وكان للشرق الأوسط نصيباً كبيراً من هذه الحرب القذرة ، ورغم ذلك فقد أثبتت المخابرات الأمريكية فشلها الذريع في أن تقوم بالمهمة الأساسية التي إنشئت من أجلها ، وهي الحصول علي المعلومات وتحليلها ، ومن أمثلة ذلك أنها فوجئت بحصول السوفييت علي القنبلة النووية ، وفوجئت بحرب ٣٧٩١ في الشرق الأوسط ، وفوجئت بسقوط سور برلين ، وفوجئت بأحداث كثيرة ليس آخرها الهجوم علي مركز التجارة في نيويورك ومبني البنتاجون في واشنطن ، أو عدم وجود أسلحة دمار شامل في العراق ..

لقد تغولت الوكالة في إدارة السياسة الخارجية الأمريكية لعدة أحقاب ، واستخدمت العمليات السرية كذراع وحيد لتنفيذ أهدافها ، ومن المثير للدهشة أنه لا يزال هناك من يتساءلون في أمريكا لماذا فشلت سياستنا الخارجية ، أو لماذا يكرهنا العالم ؟ ...